الخليج
إذاعة وتلفزيون
مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «39» العدد «134» ربيع الأول 1444هـ سبتمبر 2023م



مجلس التعاون والعالم
قمم وإجتماعات وإتفاقيات تاريخية











البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

www.gcc-grt.org.sa



ولنا كلمة

شـهد الربع الثالث مـن العـام 2023، العديد من المنجـزات لمجلس التعاون لـدول الخليج العربيـة إقليميًـا ودوليًـا، عبر قمـم ولقـاءات واتفاقيات، تعكـس دور المجلـس المحوري، وجهـوده المتواصلـة في المنطقة والعالم، إسـهامًا في تحقيق السـلام العالمي، وتطويرًا لعلاقـات التعـاون مع الـدول والتكتلات الدولية فـي أنحاء المعمورة، في كل ما من شـأنه تعزيز العمل الخليجي المشـترك في شـتى المجالات؛ حفاظًا على المكتسـبات، وترسـيخًا لعمـق روابـط الإخـاء الخليجية، وإنفـاذًا لتوجيهـات أصحاب الجلالة والسـمو قـادة دول المجلـس؛ لمواصلة مسـيرة التعاون المباركة، والتـي أثمرت لدول الخليـج ومواطنيها، هذا النماء والازدهار، والأمن والاسـتقرار.

جـاء اللقـاء التشـاوري (18) لقـادة دول مجلس التعـاون؛ ليؤكد عمل المجلـس كمنظومة متكاملـة ومتناغمة، في إطار العلاقات الإقليمية والشـراكات الدوليـة، والذي عقد بالتزامن مـع القمـة التاريخيـة لقـادة دول المجلس ودول آسـيا الوسـطى، والتي أكد مـن خلالها القـادة علـى أهمية تعزيـز العلاقات السياسـية والاسـتراتيجية بين الجانبيـن، بناء على القيـم والمصالح المشـتركة، والروابـط التاريخيـة العميقة، فيما اسـتمرت جهود المجلس الـوزاري، فـي مناقشـة مسـتجدات العمـل الخليجـي ودعمـه، ومتابعة مخرجـات قمم ولقـاءات القادة.

كما شـهدت الفترة الماضية، النشـاط المتصاعد المعهود للأمانة العامـة لمجلس التعاون، علـى كافـة الأصعدة والمسـتويات، من خلال ما عقد مـن لقاءات واجتماعات، ومشـاركات علـى الصعيـد العالمـي، قادهـا معالي الأميـن العام، نحـو المزيد مـن المنجـزات، والتي كان مـن أهمها عـدد من الاتفاقيات، مثـل الاتفاقيـة التاريخية للتجارة الحـرة بين مجلس التعاون وجمهورية باكسـتان الإسلامية.

وتواصلـت الفعاليـات الإعلاميـة والثقافية الخليجيـة توهجها، بإقامـة دورات جديدة من المنتـدى الدولـي للاتصـال الحكومي فـي الشـارقة، ومنتدى الإعـلام العربـي في دبي، ومعـرض الريـاض الدولي للكتاب، إضافة إلـى إطلاق قنوات تلفزيونيـة واعدة، علاوة على تطوير التشـريعات الإعلاميـة، عبر قـرار هيئة تنظيم الإعلام السـعودي.

كمـا تابعـت «إذاعـة وتلفزيون الخليج» مسـتجدات مجال الإعـلام والاتصال، ومـا يزخر به مـن تطورات وتحديـات مهنية، ليفرد مسـاحة لعدد من الكتاب مـن أكاديميين ومختصين لمناقشـتها، وفـي مقدمتها المؤثـرات التقنية، وتداعيـات الذكاء الاصطناعـي، وموجاته المتتالية..

هـذا وأكثر.. تقدمه لكم مجلتكـم.. امتدادًا لدورها في متابعة الشـأن الخليجي والإعلامي.. رصدًا وتوثيقًا واحتفاءً.. برؤيـة إعلامية خليجية طموحة..

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الخليج
إذاعة وتلفزيون

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام والاتصال يصدرها
جهاز إذاعة وتـلفزيون الخليج
السنة «39» العدد «134»
ربيع الأول 1444هـ سبتمبر 2023م

رئيس التحرير
مجرّي بن مبارك القحطاني
مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

مدير التحرير
عبد الله بن علي القحط

سكرتير التحرير
فواز الريس

التحرير
فيصل محفوظ المالكي

التوزيع
محمد عبسي
سامي ناصر

الجرافيك والإخراج الفني
مروان غالب اليزيدي

المراسلات
ص.ب 6802 الرياض 11452
المملكة العربية السعودية
فاكس: 4851422 / 4851423 11 966+
magazine@gcc-grt.org.sa

الموقع على الإنترنت
www.gcc-grt.org.sa

هاتف المجلة
4851363 11 966+

الرقم المعياري الدولي
ردمد: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعوديًا أو مايعادلها.
الاشتراك السنوي 50 ريالاً سعوديًا أو مايعادلها.

المحتويات Contents

خليجنا واحد

4 قادة دول مجلس التعاون يستعرضون مسيرة العمل الخليجي المشترك

6 قمة تاريخية بين قادة مجلس التعاون وآسيا الوسطى

12 لقاءات وزارية مشتركة مع العالم

24 أتفاقية تاريخية للتجارة الحرة بين مجلس التعاون وباكستان

رؤية نقدية

52 الإعلام وتأثير الرقمنة

53 الإعلام ودوره في تغيير اقتصاد العالم

متابعات

60 منتدى إعلامي جديد للشباب

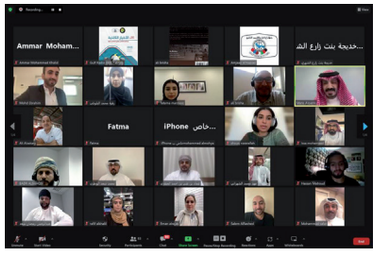
الرياضة

66 نجوم العالم يتنافسون في الدوري السعودي لكرة القدم

أنشطة الجهاز



38 اجتماعات متواصلة لتعزيز العمل الإعلامي الخليجي المشترك



41 دورة تدريبية عن «الأخبار الكاذبة وعناصر التضليل وطرق التعامل معها»

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليل

GULF RADIO & T.V. ORG.

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليل

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



نحو إعلام عربي هادف ..

www.gcc-grt.org.sa

في اللقاء التشاوري (18) بجدة

قادة دول المجلس يستعرضون مسيرة العمل الخليجي المشترك





|| الأمانة العامة - جدة

أدلى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بعد اختتام اللقاء التشاوري الثامن عشر للمجلس الأعلى بالتصريح التالي:

تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، حفظهم الله ورعاهم، لقاءهم التشاوري الثامن عشر يوم الأربعاء 19 يوليو 2023م، في مدينة جدة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية..

وأفاد معالي الأمين العام أن أصحاب الجلالة والسمو استعرضوا خلال اجتماعهم الكريم تطورات مسيرة العمل الخليجي المشترك، بالإضافة إلى تبادلهم وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار معالي الأمين العام إلى إن صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر أعرب عن تقديره البالغ للجهود التي تبذلها سلطنة عمان خلال رئاستها للدورة الحالية للمجلس الأعلى، وتوجيه سموه الدعوة لأصحاب الجلالة والسمو لحضور اجتماع الدورة القادمة للمجلس الأعلى في بلدهم الثاني دولة قطر.

ورحب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بعقد الدورة الرابعة والأربعين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في مدينة الدوحة، شهر ديسمبر 2023م، بمشيئة الله تعالى.

لمحة تاريخية للقمم الخليجية التشاورية



ترتبط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأواصر ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، بالإضافة إلى عمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الأسري بين مواطنيها، وهي في مجملها عوامل تقارب وتوحد؛ عززتها الرقعة الجغرافية المنبسطة عبر البيئة الصحراوية الساحلية التي تحتضن سكان هذه المنطقة.

وتعمل دول مجلس التعاون في إطار منظومة متكاملة ومتناغمة في علاقاتها الإقليمية وشراكاتها الدولية، تحت مظلة المجلس؛ بهدف تحقيق المزيد من الإنجازات من خلال العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء. وحرصاً من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على التوافق في الرؤى لمختلف القضايا التي تستعرضها القمم الخليجية؛ صدر قرار المجلس الأعلى في دورة انعقاده التاسعة عشر في مدينة أبو ظبي ديسمبر 1998م، القاضي بانعقاد لقاء تشاوري نصف سنوي لقادة دول مجلس التعاون، حيث عقدت تلك اللقاءات كما يلي:

- **اللقاء التشاوري الأول – 10 مايو 1999م – في مدينة جدة.**
- **اللقاء التشاوري الثاني – 29 من أبريل 2000م – في مدينة مسقط.**
- **اللقاء التشاوري الثالث – 14 من مايو 2001م – في مدينة المنامة.**
- **اللقاء التشاوري الرابع – 26 مايو 2002م – في مدينة جدة.**
- **اللقاء التشاوري الخامس – 21 مايو 2003م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري السادس – 16 مايو 2004م – في مدينة جدة.**
- **اللقاء التشاوري السابع – 28 مايو 2005م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري الثامن – 6 مايو 2006م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري التاسع – في 15 مايو 2007م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري العاشر – 20 من مايو 2008م – في مدينة الدمام.**
- **اللقاء التشاوري الحادي عشر – 5 مايو 2009م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري الثاني عشر – 11 مايو 2010م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري الثالث عشر – 10 مايو 2011م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري الرابع عشر – 13 مايو 2012م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري الخامس عشر – 5 مايو 2015م – في مدينة الرياض.**
- **اللقاء التشاوري السادس عشر – 31 مايو 2016 م – في مدينة جدة.**
- **اللقاء التشاوري السابع عشر – 21 مايو 2017م – في مدينة الرياض.**

قمة تاريخية تجمع قادة مجلس التعاون وآسيا الوسطى



تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى اجتماعهم في جدة، الأربعاء 19 يوليو 2023م، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية بمشاركة أصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، ومعالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتوصل الاجتماع إلى ما يلي:

- بارك القادة لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، نجاح موسم الحج لعام 1444هـ، وما حققه من مستوى عالٍ في خدمة حجاج بيت الله الحرام وتقديم العناية اللازمة لهم خلال أدائهم شعائر الحج.
- بناءً على القيم والمصالح المشتركة والروابط التاريخية العميقة بين دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، أكد القادة على أهمية تعزيز العلاقات السياسية والاستراتيجية بين الجانبين على المستويين الجماعي والثنائي، واستمرار التنسيق السياسي بما يحقق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، ومواجهة التحديات، والعمل على ضمان مرونة سلاسل الإمداد، والنقل والاتصال، والأمن الغذائي، وأمن الطاقة، والأمن المائي، ودفع بناء علاقات التعاون في تطوير مصادر وتقنيات الطاقة الخضراء والمتجددة، وخلق فرص الأعمال التجارية ودعم فرص الاستثمار وزيادة التبادل التجاري.
- أشاد القادة بالتنوع الثقافي والانفتاح والتاريخ الثري لدول مجلس التعاون وآسيا الوسطى، وشدد القادة على أن التسامح والتعايش السلمي من أهم القيم والمبادئ للعلاقات بين الأمم والمجتمعات. وأعربوا عن قلقهم إزاء تزايد الخطاب حول العنصرية وكراهية الإسلام، وأعمال العنف ضد الأقليات المسلمة والرموز الإسلامية.
- أشاد القادة بنتائج ملتقى البحرين للحوار «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»، الذي عقد في عام 2022م، في مملكة البحرين، تحت رعاية الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين بالتعاون مع شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان.
- شدد القادة على أهمية تعزيز الحوار الاستراتيجي والسياسي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى، وتعزيز هذه الشراكة نحو آفاق جديدة في مختلف المجالات، بما في ذلك الحوار السياسي والأمني، والتعاون الاقتصادي والاستثماري، وتعزيز التواصل بين الشعوب، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات في جميع المجالات مثل التعليم، الثقافة، وشؤون الشباب والسياحة ووسائل الإعلام والرياضة وفقا لخطة العمل المشترك المتفق عليها للفترة (2023م - 2027م).
- نوه القادة بمخرجات الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى الذي عُقد في 7 سبتمبر 2022م.
- في المجال الاقتصادي، أكد القادة على أهمية استمرار بذل الجهود لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي وتشجيع الاستثمار المشترك، من خلال تعزيز العلاقات بين المؤسسات المالية والاقتصادية، وقطاعات الأعمال لدى الجانبين لاستكشاف مجالات التعاون والفرص المتاحة، وتوفير مناخ جاذب لقطاع الأعمال والتجارة والاستثمارات المشتركة والتعاون الاقتصادي لتحقيق المنفعة المتبادلة. كما دعا القادة إلى تحقيق التكامل بين الفرص المتاحة وتطوير مجالات الاستثمار، وبحث الأولويات التنموية وتبادل الخبرات في ضوء خطة العمل المشتركة.
- أكد القادة دعمهم لترشيح المملكة العربية السعودية لاستضافة معرض إكسبو 2030 في مدينة الرياض، وبذل كافة الجهود لدعم هذا الترشيح.
- أكد القادة على أهمية استمرار التعاون بين مجلس التعاون



وآسيا الوسطى في المحافل والمنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه العالم.

● أشاد القادة بالدور الرائد الذي يقوم به الجانبان لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، وجددوا ترحيبهم ودعمهم لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها مؤتمر COP28 لدعم الجهود الدولية في هذا الإطار.

● كدول نامية أكد القادة على مبادئ وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس، لاسيما الإنصاف ومبدأ المسؤوليات المشتركة، ومراعاة الظروف والأولويات الوطنية المختلفة، وأن يراعى في تنفيذ الاتفاقيتين الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية الناجمة عن تدابير الاستجابة لتغير المناخ خاصةً تلك المؤثرة على الدول النامية الأكثر عرضة لهذه الآثار. وسيوفر COP28 فرصة لتقييم هذه المسائل والتقدم المحرز في الجهود الجماعية الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقات الدولية.

● أكد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجال البيئة وتغير المناخ وحماية الأنهار الجليدية والموارد المائية، وجذب المزيد من الاستثمارات للقطاعات الرئيسية لاقتصاد بلدان آسيا الوسطى للتكيف مع تغير المناخ من خلال التكامل والتعاون بشأن مخاطر الكوارث الطبيعية وعواقبها بين الجانبين.

● شدد القادة على أهمية تطوير طرق النقل المتصلة بين المنطقتين، وبناء شبكات لوجستية وتجارية قوية، وتطوير أنظمة فعالة تسهم في تبادل المنتجات.

● اتفق القادة على تعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي، والبحث العلمي والتدريب المهني.

● أعرب القادة عن تطلعهم إلى تعزيز التعاون في المجال الصحي.

● في مجال التعاون الثقافي والإنساني، بما في ذلك وسائل الإعلام والمجالات الاجتماعية، أشار القادة إلى أهمية الحفاظ على التراث الثقافي المشترك بين الجانبين، وتعزيز التعاون الثقافي والإعلامي المشترك، وتشجيع الحوار الثقافي بين الجانبين.

● أكد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجال الشباب والرياضة، وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف الانتخابية المتعلقة بالاتحادات الرياضية، والإقليمية، والقارية، والدولية، منوهين باستضافة دولة قطر لمباريات كأس آسيا 2023م.

● شدد القادة على تعزيز التعاون في مجال طاقة الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الرقمي والابتكار، والتكنولوجيا الخضراء. وشددوا على الحاجة إلى استثمارات لتنفيذ مشاريع جديدة في هذه المجالات الهامة بين الجانبين.

● ناقش القادة القضايا الإقليمية والدولية، حيث توافقت الرؤى حول أهمية تضافر كافة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والازدهار في جميع أنحاء العالم، وأولوية استتباب السلم والأمن الدوليين، من خلال الاحترام المتبادل والتعاون بين الدول لتحقيق التنمية والتقدم، ومبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، والحفاظ على النظام الدولي القائم على الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

● أعرب القادة عن إدانتهم للإرهاب أيا كانت مصادره ورفض جميع أشكاله ومظاهره وتجفيف مصادر تمويله. وعبروا عن عزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف، ومنع تمويل وتسليح وتجنيد الجماعات الإرهابية لجميع الأفراد والكيانات، وأكدوا على أن التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها العلاقات بين الدول والمجتمعات.

● أكد القادة على أهمية تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئاتها. وشدد القادة على أن أجزاء من العالم الإسلامي تواجه انعدام الأمن الغذائي المتزايد، ويرجع ذلك في الغالب إلى تحدي الوضع الجيوسياسي والجيواقتصادي، فضلا عن تغير المناخ وفي هذا السياق، شدد القادة على ضرورة التعاون ودعم جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي واستخدام إمكاناتها لضمان وصول الإمدادات الغذائية إلى البلدان المحتاجة.

● شكر القادة المملكة العربية السعودية على استضافة هذه القمة التاريخية ويتطلعون إلى عقد القمة القادمة بين دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى في سمرقند، أوزبكستان، في عام 2025م.



في دورته (157)..

المجلس الوزاري يبحث مستجدات العمل الخليجي المشترك وتطورات القضايا الإقليمية والدولية

|| الأمانة العامة – الرياض

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته السابعة والخمسين بعد المائة، الخميس 7 سبتمبر 2023م، في مقر الأمانة العامة، برئاسة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عمان، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة وزراء الخارجية والدولة في الدول الأعضاء، ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي.

وصرح معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدورة (157) استعرض وناقش العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتابع عدداً من التقارير بشأن متابعة تنفيذ مخرجات اللقاء التشاوري الثامن عشر، المنعقد في مدينة جدة في 19 يوليو الماضي.

وذكر معاليه بأنه تم خلال الاجتماع أيضًا تبادل وجهات النظر حيال العديد من الملفات الإقليمية والعالمية، وتابع عدداً من المذكرات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية والفنية والأمانة العامة، والموضوعات ذات الصلة بالحوارات والعلاقات الإستراتيجية بين دول مجلس التعاون والدول والتكتلات العالمية، واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، والمستجدات التي تشهدها المنطقة.

وهنأ المجلس الوزاري المملكة العربية السعودية بنجاح موسم الحج لعام1444 هـ، معربًا عن تقديره للجهود والتسهيلات التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، من أجل رعاية حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزائرين، والتنظيم المميز الذي تدير به هذه الشعائر وخدمة الحرمين الشريفين.

وأشاد المجلس الوزاري بنتائج اللقاء التشاوري الثامن عشر لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، الذي انعقد في مدينة جدة في 19 يوليو 2023م، وتابع الوزراء سير العمل في تنفيذ ما صدر عنه من توجيهات سامية.

كما أشاد المجلس بنتائج القمة الأولى بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، التي استضافتها المملكة العربية السعودية في جدة في 19 يوليو 2023م، والتي أكدت القمة على أهمية تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين والتعاون في كافة المجالات.

واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي

المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، وذلك على النحو التالي:

تعزيز العمل الخليجي المشترك:

- اطلع المجلس الوزاري على ما تقوم به اللجان العاملة في إطار مجلس التعاون من جهود لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، التي اعتمدها المجلس الأعلى في دورته (36) في ديسمبر 2015م، ووجه بسرعة استكمال تنفيذها.
- استعرض المجلس الوزاري مسيرة التكامل الاقتصادي والتنموي بين دول مجلس التعاون، وأكّد على أهمية تنفيذ قرارات المجلس الأعلى المتعلقة باستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، وتطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في مجالات السوق الخليجية المشتركة.
- أكد المجلس الوزاري على أهمية العمل معاً لمواجهة التحديات العالمية المتعلقة بتغير المناخ، ودعم التنمية المستدامة، والالتزام ببذل كافة الجهود لمعالجة هذه القضية الملحّة، وعلى الالتزام برفع سقف الطموحات المناخية من خلال تحديد وإنجاز أهداف تحقق أعلى الطموحات لخفض الانبعاثات، وتبني إنتاج الطاقة المتجددة، وإيجاد حلول وتقنيات مبتكرة من شأنها تسريع الانتقال إلى الاقتصادات منخفضة الكربون. واتفق على مواصلة استكشاف الحلول المستدامة والمبتكرة لتنفيذ أهداف اتفاق باريس. ودعا الدول إلى تفعيل مشاركاتها وإسهاماتها في مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP28 الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة في نوفمبر 2023م.
- رحب المجلس الوزاري بتأسيس المملكة العربية السعودية لمنظمةٍ عالميةٍ للمياه مقرها الرياض، تهدف لتطوير وتكامل جهود الدول والمنظمات لمعالجة تحديات المياه بشكل شمولي، من خلال تبادل وتعزيز التجارب التقنية والابتكار والبحوث والتطوير، وتمكين إنشاء المشاريع النوعية ذات الأولوية وتيسير تمويلها، سعياً لضمان استدامة موارد المياه وتعزيزاً لفرص وصول الجميع إليها.
- أشاد المجلس الوزاري بالتقدم الذي تحرزه دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الفضاء، فبعد نجاح مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، ومشروع الإمارات لاستكشاف القمر، حققت دولة الإمارات إنجازاً آخر بنجاح أول مهمة طويلة الأمد لرواد الفضاء العرب، وذلك بعودة رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي إلى الأرض في مطلع سبتمبر 2023م، والذي يعد إنجازاً تاريخياً لدولة الإمارات، بعد اكتمال مهمة «مشروع زايد 2» والتي امتدت إلى ستة أشهر، على متن محطة الفضاء الدولية وحققت هذه المهمة الكثير من الإنجازات العلمية وفي مقدمتها نجاح النيادي في خوض أول مهمة سير في الفضاء في تاريخ العرب خارج محطة الفضاء الدولية.

مكافحة الإرهاب والتطرف:

- أكد المجلس على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب أياً كان مصدره، ونبذه لكافة أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، وأدان كافة الأعمال الإرهابية.
- أشاد المجلس الوزاري بمخرجات المؤتمر الدولي الذي استضافته المملكة العربية السعودية في 13 أغسطس 2023م تحت عنوان (التواصل مع إدارات الشؤون الدينية والإفتاء في العالم)، الهادفة إلى ترسيخ التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية لمحاربة الأفكار المتطرفة وتعزيز قيم التسامح والتعايش بين الشعوب، والتأكيد على الرسالة السامية التي تضطلع بها لنشر مبادئ الوسطية والاعتدال.
- رحب المجلس باعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2686 بتاريخ 14 يونيو 2023م، الذي أكد أن خطاب الكراهية والعنصرية والتمييز العنصري والعداء للأجانب والتعصب والتمييز بين الجنسين وأعمال التطرف يمكن أن تسهم في اندلاع النزاعات، وحث الدول الأعضاء على إدانة العنف وخطاب الكراهية والتحريض والتطرف.
- أشاد المجلس بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتاريخ 12 يوليو 2023م الذي أدان كافة مظاهر الكراهية الدينية بما في ذلك أحداث حرق وتدنيس المصحف الشريف، وحث الدول على محاسبة المسؤولين عنها.
- رحب المجلس الوزاري بمخرجات الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتاريخ 31 يوليو 2023م، الذي دعت إليه المملكة العربية السعودية رئيس القمة الحالية وجمهورية العراق لمناقشة الاعتداءات المتكررة على نُسخٍ من المصحف الشريف في السويد والدنمارك، وأكد المجلس على أهمية ترسيخ قيم الحوار والاحترام بين الشعوب والثقافات، ورفض كل ما من شأنه نشر الكراهية والتطرف، ودعا إلى تظافر الجهود الدولية لتعزيز هذه المبادئ في المجتمعات كافة.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة:

- أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة الرافضة لاستمرار احتلال إيران لجزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، مؤكداً على دعم سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث ومياهها الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة.

حقل الدرة:

- أكد المجلس الوزاري على أن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة السعودية-الكويتية، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية مشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال

الثروات في تلك المنطقة، والتأكيد على الرفض القاطع لأي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بحدودها المعينة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

القضية الفلسطينية:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967م، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً ضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع بما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

إيران:

- أكد المجلس الوزاري على قرارات المجلس الأعلى الموقر في دورته (43) في ديسمبر 2022م، بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى المرتكزات الأساسية لتعزيز العلاقات معها، وذلك من خلال الالتزام التام بمبادئ حسن الجوار، والاحترام المتبادل، والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية والحوار المباشر، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، وكل ما يكفل الحفاظ على تثبيت ركائز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.
- رحب المجلس الوزاري بالخطوات المتخذة تجاه تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الايرانية، بما في ذلك مباشرة سفيري البلدين مهام اعمالهما، متطلعاً إلى بدء مرحلة جديدة من العلاقات المبنية على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.
- أكد المجلس على أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسبة تخصيب اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكد استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل فعال مع هذا الملف، كما أكد ضرورة مشاركتها في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن، وأن تشمل المفاوضات بالإضافة للبرنامج النووي الإيراني كافة القضايا والشواغل الأمنية لدول الخليج العربية.
- أكد المجلس على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة.
- انطلاقاً من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي تدعو إلى حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، استنكر المجلس الوزاري التصريحات التي صدرت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بشأن أوضاع السجناء في مملكة البحرين، داعياً المسؤولين في إيران إلى تحري الدقة وعدم الاعتماد على معلومات غير صحيحة.

اليمن:

- أكد المجلس الوزاري دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي، برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، وجهوده للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.
- رحب المجلس باستمرار جهود المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاتصالات القائمة مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية.
- أكد المجلس على أهمية وحدة الصف في اليمن الشقيق واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، ودعم الحكومة اليمنية ومجلس القيادة الرئاسي لممارسة أعمالهما وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.
- أدان المجلس استمرار التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية لليمن، وتهريب الخبراء العسكريين والأسلحة إلى ميليشيات الحوثي في مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن 2216 و 2231 و 2624.
- رحب المجلس الوزاري بإعلان الأمم المتحدة بتاريخ 11 أغسطس 2023م، اكتمال سحب النفط الخام من الخزان العائم «صافر».
- أشاد المجلس الوزاري بإعلان المملكة العربية السعودية في 1 أغسطس 2023م، عن تقديم دعم اقتصادي جديد للجمهورية اليمنية بقيمة 1.2 مليار دولار، استجابةً لطلب الحكومة لمساعدتها في معالجة عجز الموازنة الحالي، ودعم مرتبات وأجور ونفقات التشغيل، ودعم الأمن الغذائي في اليمن، إضافةً إلى ما قدمته المملكة سابقاً من دعم اقتصادي وتنموي لليمن الشقيق.

العراق:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق الشقيق، ودعم الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على أهمية الحفاظ على سلامة ووحدة أراضي العراق وسيادته الكاملة وهويته العربية الإسلامية ونسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة تكريساً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون.
- أكد المجلس على سرعة استكمال تنفيذ مشروع الربط الكهربائي لربط العراق بشبكة الكهرباء في دول مجلس التعاون، وتحقيق قدر أكبر من التكامل والترابط بين العراق ودول المجلس، بما يحقق مصالحهما المشتركة.
- أكد المجلس على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين واتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، ودعا المجلس

جمهورية العراق إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت لما بعد العلامة 162، معبراً عن رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة دولة الكويت واحتفاظها بحقها في الرد وفق القنوات القانونية.

- جدد المجلس دعمه لقرار مجلس الأمن رقم 2107 (2013م)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأرشيف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، معرباً عن تطلعه لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في كافة الملفات، ودعوة العراق والأمم المتحدة لبذل أقصى الجهود بغية التوصل إلى حل تجاه تلك الملفات.

سوريا:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها، ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية، ودعم الحل السياسي للأزمة السورية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

لبنان:

- أكد المجلس الوزاري على مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق، ودعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية، مؤكداً أهمية تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الشاملة التي تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهاب أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشدداً على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف.

السودان:

- أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون بشأن الحفاظ على أمن السودان وسلامته واستقراره، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها ومنع انهيارها، ومساندة السودان في مواجهة تطورات وتداعيات الأزمة الحالية، وضرورة التهدئة وتغليب لغة الحوار وتوحيد الصف، ورفع المعاناة عن الشعب السوداني، والحيلولة دون أي تدخل خارجي في الشأن السوداني يؤجج الصراع ويهدد السلم والأمن الإقليميين.

ليبيا:

- أكد المجلس الوزاري على المواقف والقرارات الثابتة بشأن الأزمة الليبية، مجدداً الحرص على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي الشقيق، وعلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من أراضيها.

أفغانستان:

- أكد المجلس الوزاري أهمية استعادة الأمن والاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة مكونات الشعب الأفغاني الشقيق، بما يحقق تطلعاته، ويعود بالنفع على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، مجدداً دعوته لسلطة الأمر الواقع إلى تنفيذ التزاماتها بضمان حق المرأة في التعليم والعمل، وحماية الأقليات، وضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل الجماعات الإرهابية، أو استغلالها لتصدير المخدرات.

الأزمة بين روسيا وأكرانيا:

- أشاد المجلس باستضافة المملكة العربية السعودية لاجتماع مُستشاري الأمن الوطني بتاريخ 5 أغسطس 2023م، بشأن الأزمة الأوكرانية، وذلك استمراراً للمبادرات والجهود التي تقوم بها المملكة ومساعيها الحميدة للإسهام في الوصول إلى حل سياسي للأزمة، والتخفيف من آثارها وتداعياتها الإنسانية.
- أكد المجلس الوزاري على موقف مجلس التعاون من الأزمة الروسية الأوكرانية المبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.
- أكد المجلس دعمه لجهود الوساطة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، ووقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسياً، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال المفاوضات.

تطورات الأوضاع في النيجر والجابون:

- أعرب المجلس عن بالغ القلق حول تطورات الأحداث الجارية في جمهورية النيجر وجمهورية الجابون، وتداعياتها على أمن القارة الإفريقية والسلام العالمي، ودعا الجميع إلى تغليب صوت العقل والحكمة والمصالح الوطنية العليا، والمحافظة على المؤسسات الدستورية وسيادة حكم القانون لتحقيق الأمن والاستقرار في البلدين الصديقين.

الشراكات الاستراتيجية والمفاوضات:

- رحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون واليابان الذي عُقد في 7 سبتمبر 2023م في مقر الأمانة العامة بالرياض مع معالي هاياشي يوشيماسا وزير خارجية اليابان، ونوه المجلس بأهمية تعزيز الحوار الاستراتيجي مع اليابان من خلال مذكرة التفاهم الموقعة في يناير 2012م، وتمديد خطة العمل المشترك للفترة (2024-2028م).
- اطلع المجلس الوزاري على سير مفاوضات اتفاقيات التجارة الحرة القائمة بين مجلس التعاون والدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.



الاجتماع الوزاري الخليجي الروسي يؤكد أهمية الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وروسيا

عُقد الاجتماع الوزاري المشترك السادس للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وروسيا الاتحادية، الإثنين 10 يوليو 2023م، في مدينة موسكو.

ترأس جانب مجلس التعاون معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزير خارجية سلطنة عمان، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وترأس جانب روسيا الاتحادية معالي السيد سيرغي لافروف، وزير خارجية روسيا الاتحادية، وشارك في الاجتماع أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون، ومعالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون.

وأكد الوزراء على أهمية الحوار الاستراتيجي بين منظومة مجلس التعاون وروسيا الاتحادية، بما يحقق المصالح المشتركة ويعزز علاقات الصداقة والثقة المتبادلة والتعاون بين الجانبين، كما أكدوا الدور المهم الذي تقوم به دولهم لدعم الاقتصاد العالمي واستقرار أسواق الطاقة، وتعزيز الرخاء والازدهار.

وناقش الوزراء عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، وذلك على النحو التالي:

أكد الوزراء على أهمية تضافر كافة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والازدهار في جميع أنحاء العالم، وأولوية استتباب السلم والأمن الدوليين، من خلال الاحترام المتبادل والتعاون بين الدول لتحقيق التنمية والتقدم، والالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وحُسن الجوار، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ومواجهة التحديات والأزمات من خلال الوسائل السلمية، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاعات من خلال المفاوضات.

ورحب الوزراء بجهود دول مجلس التعاون في الوساطة بهدف تهيئة الظروف لحل سياسي للأزمة في أوكرانيا وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وعبروا عن الأمل بأن تؤدي هذه الجهود إلى سلام عادل وشامل ومستدام، واستعادة الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة.

وأكد الوزراء على أهمية وصول الأغذية والأسمدة دون عوائق إلى الأسواق العالمية وكذلك المساعدات الإنسانية، وذلك للمساهمة في توفير الأمن الغذائي للدول المتضررة.

عبّر الوزراء عن إدانتهم للإرهاب أياً كان مصدره، ورفضهم لكافة أشكاله ودوافعه ومبرراته، وأكدوا على أهمية مواجهة انتشار الفكر الإرهابي والتطرف، بما في ذلك على شبكة الإنترنت، والعمل على تجفيف مصادر تمويل الإرهاب، وعبروا عن عزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وشدد الوزراء على أن التسامح والتعايش السلمي من أهم القيم والمبادئ للعلاقات بين الأمم والمجتمعات.

رحب الوزراء باتفاق المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية بجهود ووساطة سلطنة عمان وجمهورية العراق وجمهورية الصين الشعبية، الذي تضمن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، معربين عن أملهم أن يشكل هذا الاتفاق خطوة إيجابية لحل الخلافات وإنهاء النزاعات الإقليمية كافة بالحوار والطرق الدبلوماسية، مؤكدين

على أهمية أن تقوم العلاقات بين الدول على أسس التفاهم والاحترام المتبادل وحسن الجوار واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية.

وأكد الوزراء على أهمية الحفاظ على الأمن البحري وأمن الممرات المائية في المنطقة، والتصدي للتهديدات لخطوط الملاحة البحرية، والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول مجلس التعاون.

وأكد الوزراء على دعمهم لكافة الجهود السلمية، بما فيها مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة ومساعيها للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وذلك من خلال المفاوضات الثنائية أو محكمة العدل الدولية، وفقا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، لحل هذه القضية وفقا للشرعية الدولية.

أكد الوزراء على ضرورة استئناف عملية سلام ذات مصداقية تهدف للتوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية. ووقف الاستيطان وكافة الإجراءات الأحادية، واحترام الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس والأماكن المقدسة فيها.

أشاد الوزراء بجهود الوساطة التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان نحو تسوية سياسية في اليمن. وأكدوا دعمهم لمجلس القيادة الرئاسي في اليمن برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي. معبرين عن أملهم في التوصل إلى حل سياسي وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

أكد الوزراء على أهمية الحفاظ على سلامة أراضي الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسيادتها.

أكد المجلس على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين واتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، وأكد الوزراء على ضرورة استكمال ترسيم الحدود البحرية بين جمهورية العراق ودولة الكويت لما بعد العلامة 162.

وعبر الوزراء عن دعمهم لقرار مجلس الأمن رقم 2107، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأرشيف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، معربين عن التطلع لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في كافة الملفات، ودعوة العراق والأمم المتحدة لبذل أقصى الجهود بغية التوصل إلى حل تجاه تلك الملفات.

أكد الوزراء أهمية الحفاظ على مصالح الشعب الليبي، وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، ودعوا إلى خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا

أكد الوزراء دعمهم لمحادثات السلام في جدة وللجهود الدبلوماسية لتمكين الأطراف السودانية من التهدئة وتغليب لغة الحوار وتقريب وجهات النظر، للوصول إلى اتفاق يجنب الشعب السوداني ويلات الحروب والنزاعات ويلبي تطلعاته، ويساهم في تعزيز أمن البلاد واستقرارها وازدهارها في جميع المجالات.

أكد الوزراء على أهمية استعادة الأمن والاستقرار في أفغانستان، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة مكونات الشعب الأفغاني.

العمل المشترك:

أشاد الجانبان بالجهود الناجحة لدول مجموعة أوبك بلس، التي أسهمت في استقرار سوق البترول العالمية، وأكدوا على أهمية استمرار هذا التعاون، وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية أوبك بلس، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين، ويدعم نمو الاقتصاد العالمي.

واتفق الجانبان على العمل على تهيئة بيئة ملائمة لزيادة التبادل التجاري والاستثمار وتطوير سلاسل إمدادات الطاقة من خلال تشجيع التواصل بين ممثلي قطاع الأعمال بهدف الاستفادة من فرص الاستثمار في دول مجلس التعاون وفي روسيا، وتعزيز التعاون في مجال الطاقة.

أكد الوزراء على دعم التعاون بينهما في مواجهة التحديات المتعلقة بالتغير المناخي والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وحالات الطوارئ والكوارث والأزمات البيئية، والسياسات المائية، والمحافظة على التنوع البيولوجي، وكذلك التعاون في مجال الزراعة من خلال تبادل الخبرات في مجال تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة وتعزيز التجارة في المنتجات الزراعية بين دول مجلس التعاون وروسيا.

أكد الوزراء على أهمية تعزيز التعاون الثقافي والتواصل بين الشعوب بين روسيا الاتحادية ودول مجلس التعاون، والذي يعتبر عنصرا ضروريا في زيادة التفاهم المتبادل، ومرتكزاً أساسياً للحوار والشراكة في كافة المجالات.

وفي ختام الاجتماع عبر الوزراء عن تطلعهم إلى أن يسهم هذا الحوار الاستراتيجي، وما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الاجتماع، في تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين دول مجلس التعاون وروسيا الاتحادية، وتعزيز التواصل بين الشعوب، بما يحقق المصالح المشتركة، ويُسهم في الحفاظ على الأمن والسلام والرخاء والاستقرار في العالم. قرر الوزراء عقد الاجتماع الوزاري السابع للحوار الاستراتيجي خلال عام 2024 في قطر.

وقد أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن الاجتماع الوزاري المشترك خرج بنتائج وخطة عمل مشتركة 2023-2028 تخدم مصالح الجانبين.

وقال معاليه خلال تصريحه بأن الاجتماع ناقش العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بروح إيجابية وشفافة، وتم تبادل وجهات النظر حيال العديد من الملفات الإقليمية والعالمية، وإقرار خطة العمل المشتركة الخليجية الروسية 2023-2028، والتي تهدف إلى تقوية العلاقات وتبادل الخبرات في العديد من الجوانب.



تعزيزًا للتشاور والتنسيق بين الجانبين

اجتماع وزاري خليجي أمريكي لتأكيد أهمية العلاقات الاستراتيجية بينهما

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن، ومعالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، اجتماعهم الوزاري المشترك في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، الاثنين 18 سبتمبر 2023، وذلك للاحتفال بالأهمية الاستراتيجية للعلاقات التاريخية بين الجانبين، وأكد الوزراء في هذا الاجتماع التزامهم المشترك بالبناء على إنجازات الاجتماعات الوزارية السابقة، بما فيها الاجتماع الوزاري الأخير الذي عقد بتاريخ 7 يونيو 2023م، وتعزيز التشاور والتنسيق والتعاون في كافة المجالات.

إيران

رحب الوزراء بالتواصل الدبلوماسي للمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون مع إيران للسعي إلى وقف التصعيد الإقليمي. وشددوا على أهمية التزام دول المنطقة بالقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. كما أعاد الوزراء التأكيد على التزامهم بحرية الملاحة والأمن البحري في المنطقة، وردع أي أعمال غير قانونية في البحر أو أي مكان آخر مما من شأنه تهديد الممرات الملاحية والتجارة الدولية والمنشآت النفطية في دول المجلس. وأكد الوزراء دعمهم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مجددين دعوتهم إيران للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ودعا الوزراء إيران مره أخرى إلى وقف انتشار الطائرات بدون طيار وغيرها من الأسلحة الخطيرة التي تشكل تهديدا أمنيا خطيرا للمنطقة. وأكد مجلس التعاون والولايات المتحدة التزامهما بالعمل معًا بردع ومعالجة التهديدات التي تهدد السيادة والسلامة الإقليمية وغيرها من الأنشطة المزعزعة للاستقرار. وأكد الوزراء مجددا دعمهم لدعوة دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، من خلال المفاوضات الثنائية أو محكمة العدل الدولية، وفقا لقواعد القانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة.

اليمن

أكد الجانبان على أهمية استمرار الدعم المشترك لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن بعد هدنة أبريل 2022م وما أعقبها من فترة تهدئة، وعبروا عن تقديرهم الفائق للجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ومبعوث الأمم المتحدة ومبعوث الولايات المتحدة في هذا الشأن. كما أكد الوزراء دعمهم لعملية سياسية شاملة يمنية-يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة تعمل على حل النزاع بشكل دائم.

ورحب الجانبان بالجهود التي أتخذها مجلس القيادة الرئاسي لتعزيز السلام وتخفيف معاناة اليمنيين مشددين على ضرورة اغتنام هذه الفرصة والاستفادة منها والانخراط بشكل إيجابي مع الجهود الدولية ومبادرات السلام الهادفة إلى إحلال السلام الدائم في اليمن ووضع حد للصراع فيه لتصبح البلاد في طريقها للتعافي.

أشاد الوزراء بالجهود المستمرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتشجيع الحوار اليمني اليمني وتقديم المساعدة الاقتصادية والإنسانية لليمن، بما في ذلك إعلانها في أغسطس عن توفير 1.2 مليار دولار لميزانية الحكومة اليمنية.

القضية الفلسطينية وإسرائيل

أكد الجانبان التزامهما بالتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس حل الدولتين، وفقاً لحدود عام 1967 وأي اتفاق بين الجانبين على تبادل الأراضي ووفقاً للمعايير المعترف بها دولياً، كما شدد الجانبان على



ضرورة الامتناع عن جميع التدابير أحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين وترفع من وتيرة التوتر، والحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس.

سوريا

في الشأن السوري، أكد الوزراء مجددا التزامهم بالتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة السورية بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويلبي تطلعات شعبها، ويتوافق مع القانون الإنساني الدولي، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 (2015).

الكويت والعراق

شدد الوزراء على أهمية التزام العراق بسيادة الكويت ووحدة أراضيها واحترام الاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 833 بشأن ترسيم الحدود الكويتية العراقية. ودعوا إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية-العراقية لما بعد العلامة رقم 162، كما دعوا حكومة العراق إلى الإسراع بتسوية الوضع القانوني الداخلي لضمان استمرار تطبيق الاتفاقية المتعلقة بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله بين الكويت والعراق لعام 2012، النافذة قانونياً. وجدّد الوزراء دعمهم لقرار مجلس الأمن رقم 2107 (2013) بشأن إحالة الملف المتعلق بإعادة جميع الكويتيين إلى وطنهم، بمن فيهم الكويتيون المفقودون، وإعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك الأرشيف الوطني، إلى بعثة الأمم المتحدة في العراق (UNAMI). وأعربوا عن أملهم في أن يستمر العراق في التعاون لضمان إحراز التقدم في هذا الملف، ودعوا العراق والأمم المتحدة إلى بذل أقصى الجهود للتوصل إلى حل لجميع القضايا المتعلقة بهذا الشأن.

البيئة وتغير المناخ

أكد الوزراء على أهمية العمل معاً لمواجهة التحديات العالمية المتعلقة بتغير المناخ ودعم التنمية المستدامة، والالتزام ببذل كافة الجهود لمعالجة هذه القضية الملحّة.

الشراكة الاستراتيجية

أكد الوزراء عزمهم المشترك على المساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار الإقليمي تحت إطار التعاون والشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة. وأكدوا عزمهم على توثيق وبناء العلاقات بينهما في جميع المجالات، بما في ذلك التعاون الدفاعي والأمني، وتطوير نهج جماعي تجاه القضايا الإقليمية. وشدد الوزراء على أهمية مبادئ التسامح والتعايش السلمي في العلاقات بين الأمم.

وأكد الوزراء على أهمية الاستمرار في عقد الاجتماعات الدورية لمجموعات العمل المتخصصة بهدف تحقيق أعلى قدر من التنسيق بين الجانبين، وتطلع الوزراء إلى عقد اجتماعات لمجموعات العمل الخليجية الأمريكية المشتركة، بما في ذلك تلك المتخصصة في الأمن السيبراني، والدفاع الجوي المتكامل والصاروخي، والأمن البحري، قبل نهاية هذا العام.

البديوي: الشراكة الخليجية الأمريكية ترتكز على روابط تاريخية متينة

وصرح معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن الشراكة الإستراتيجية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة ترتكز على روابط تاريخية متينة ومصالح مشتركة، وإيمان بالعمل على المحافظة على الأمن والاستقرار با لمنطقة .

وأكد معالي الأمين العام أنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر في العديد من القضايا والملفات الدولية بشفافية كاملة، واطلاع الجانب الأمريكي كذلك على البيان الصادر عن المجلس الوزاري لوزراء الخارجية بدول مجلس التعاون في اجتماعهم التنسيقي المنعقد الأحد 17 سبتمبر، والمتعلق بآخر مستجدات التطورات الراهنة مع جمهورية العراق الشقيقة، بخصوص حكم المحكمة الاتحادية العليا والآثار السلبية المترتبة لهذا الحكم.

كما تطرق معاليه خلال كلمته بأن دول مجلس التعاون والولايات المتحدة قد عقدت خمس قمم مشتركة، مشيراً معاليه إلى أن الاجتماعات على المستوى الوزاري تضمنت توجيهات واضحة حول كيفية عمل شراكتنا وتطورها، وأن هناك أكثر من (10) مجموعات عمل وفرق عمل مشتركة بين دول المجلس والولايات المتحدة تغطي عدة مجالات مهمة وحيوية من التعاون بين الجانبين.



خلال الاجتماع الوزاري المشترك

الأمين العام: الحوار بين مجلس التعاون واليابان يعكس عُمق العلاقات بينهما

أكد معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الإستراتيجي بين مجلس التعاون واليابان يعكس عُمق علاقات دول مجلس التعاون باليابان، وتم خلاله إقرار تمديد خطة العمل المشترك بين الجانبين للفترة 2024 - 2028.

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه بالاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون واليابان، برئاسة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عمان، رئيس الدورة الحالية، وبحضور وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون، ومعالي السيد يوشيماسا هاياشي، وزير خارجية إمبراطورية اليابان، الخميس 7 سبتمبر 2023م، في مقر الأمانة العامة بالرياض.

وذكر معاليه أن الاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون واليابان، أتى نتيجةً للعلاقات المتميزة التي تربط الجانبين وتأكيداً لرغبتهم الطموحة في تعزيز التعاون وتطوير الشراكة القائمة بينهم، وبناءً على توجيهات وزراء الخارجية ببدء حوار إستراتيجي بين مجلس التعاون واليابان.

وقال معاليه إنه تم التباحث مع اليابان لاستئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة خلال الاجتماع الذي عقده معاليه مع دولة رئيس وزراء اليابان السيد فوميو كيشيدا، يوليو 2023 في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

كما أكد معالي الأمين بأنه تم خلال الاجتماع إقرار تمديد خطة العمل المشترك للفترة 2024 - 2028 واستئناف اجتماعات فرق العمل المشتركة للمضي قدماً لتوفير المناخ الجاذب للاستثمار والتبادل التجاري بين الجانبين، من خلال عقد اجتماعات متعددة بين المسؤولين والخبراء من الجانبين ووضع الآليات المناسبة والواضحة والشفافة للارتقاء بالحوار الإستراتيجي وتعزيز الشراكة والتنمية المستدامة.

مشيراً إلى أهمية الشراكة بين الجانبين التي تؤطرها المواقف والجهود المخلصة، في ظل الاتفاقات المبرمة، والتي تقتضي تنسيق المواقف لمواجهة التحديات الراهنة بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأن مجلس التعاون على ثقة تامة بأن علاقات التعاون في ظل هذه المعطيات القائمة، ستكون لها انعكاساتها الإيجابية على التعاون المشترك مع اليابان، حيث تشير



الإحصاءات حول حجم التبادل التجاري لدول مجلس التعاون مع اليابان بلغت نحو 98.7 مليار دولار أمريكي في عام 2021م، مؤكداً معاليه أن الحوار بين الجانبين يهدف إلى رفع مستوى العلاقات السياسية والاستراتيجية على المستويين الثنائي والجماعي كما يؤطر للتنسيق السياسي والأمني، والتعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والاستثماري، والتعاون في المجال التعليمي والصحي، ومجال الطاقة، والمجال الثقافي والسياحي، والتعاون في مجال البيئة والزراعة.

الأمين العام يلتقي برئيس وزراء اليابان

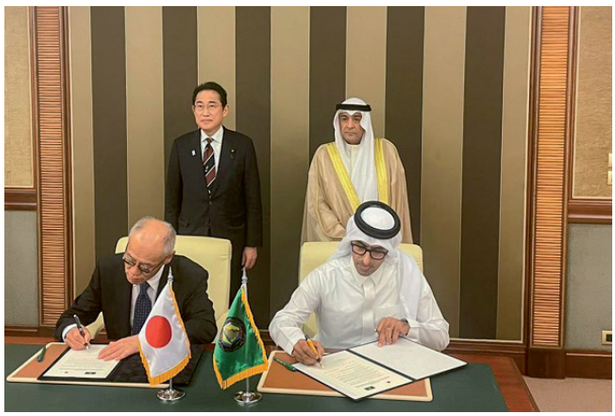
التقى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدولة رئيس وزراء اليابان السيد فوميو كيشيدا، الأحد 16 يوليو 2023م، بمدينة جدة، حيث تم مناقشة عدة موضوعات، واستعراض العلاقات بين مجلس التعاون واليابان، وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة.

وقال معاليه بأن عقد الاجتماع الوزاري المشترك، إنما يعكس متانة العلاقات بين الجانبين، ورغبة كليهما في تطوير هذه العلاقات والمضي بها إلى آفاق أرحب، مشدداً على أن العلاقات الخليجية اليابانية هي علاقات متميزة، لاسيما وأن لدى الجانبين العديد من الشراكات الاقتصادية المميزة وكذلك التعاون المشترك في العديد من الجوانب، كما أشاد معاليه بالدور الكبير والهام الذي تلعبه اليابان إقليميا ودوليا، وتوافقها مع دول المجلس ومساندتها لها في العديد من القضايا التي تهم دول المجلس.

مفاوضات التجارة الحرة

من جانب آخر أعلن مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليابان، عن استئنافهما لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة، من خلال توقيع البيان المشترك لاستئناف المفاوضات على هامش الاجتماع الذي عقده دولة رئيس وزراء اليابان ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون.

وقال معاليه أن الإعلان عن استئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون واليابان، يأتي تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوزاري لإبرام اتفاقيات تجارة حرة مع شركاء دول المجلس التجاريين، ضمن قائمة الأولويات التي أقرها في دورته المنعقدة في يونيو 2022م، وتعتبر اليابان كأحد أولويات مجلس التعاون التي يسعى من خلالها لتعزيز



علاقاتهما الاستراتيجية والاقتصادية والتنموية والاستثمارية.

وعبر معالي الأمين العام عن تطلعات دول المجلس من هذه الاتفاقية في ترسيخ العلاقات التجارية والاستثمارية بين الجانبين، ودورها في إطلاق حقبة جديدة من الشراكة الهادفة إلى توفير العديد من فرص النمو المشترك لمجتمعي الأعمال، خصوصاً في القطاعات ذات الأولوية.

وأضاف معاليه بأن هذه الاتفاقية ستمهد الطريق لاستحداث إطار اقتصادي شامل مبني على المصالح المتبادلة، ومن شأنه إقامة تعاونا استراتيجيا أقوى ويعزز الابتكار، ويحفز النمو الاقتصادي، ويخلق فرص عمل في كلا الجانبين.

إجتماع وزاري بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة

عقد وزراء خارجية مجلس التعاون ووزير الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة جيمس كليفرلي ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون إجتماعهم الوزاري المشترك في نيويورك الأثنين 18 سبتمبر الماضي.

وقال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن الاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة استعرض التقدم المحرز للشراكة بين الجانبين بما في ذلك ملف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة.

وأوضح معاليه في الاجتماع الوزاري المشترك، برئاسة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عمان (رئيس الدورة الحالية). أوضح معاليه أن هذا الاجتماع يأتي لتعزيز الشراكة الإستراتيجية في كافة المجالات، بما في ذلك الشراكة السياسية والدفاعية والأمنية والتجارية والثقافية، ومواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم.

وصرح معاليه أنه تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية، وكما تم اطلاع الجانب البريطاني على البيان الصادر عن المجلس الوزاري لوزراء الخارجية بدول مجلس التعاون في اجتماعهم التنسيقي،



المنعقد الأحد 17 سبتمبر، والمتعلق بآخر مستجدات التطورات الراهنة مع جمهورية العراق الشقيقة، بخصوص حكم المحكمة الاتحادية العليا والآثار السلبية المترتبة لهذا الحكم.

كما أشار معالي الأمين أن دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة يسعون دائماً للعمل معًا للحفاظ على السلام والأمن والاستقرار والازدهار، والتعاون المثمر في المجالات التي تخدم المصالح المشتركة بين الجانبين.

توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس التعاون ورابطة الدول الكاريبية

صرح معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين مجلس التعاون ورابطة الدول الكاريبية تأتي في إطار سعي دول المجلس لبناء وتأسيس علاقات تعاون مع الدول والمنظمات.

جاء ذلك خلال انعقاد اجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورابطة الدول الكاريبية، الاثنين 18 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، برئاسة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عمان (رئيس الدورة الحالية)، وبمشاركة ألبرت رامدين، وزير خارجية جمهورية سورينام (رئيس المجلس الوزاري لرابطة دول الكاريبي)، ورودولفو سابونج، الأمين العام لرابطة دول الكاريبي.

وقال معاليه أن الجانبين إتفقا على عقد قمة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى إعراب الدول الكاريبية عن تمنياتها للمملكة بالتوفيق في ملف ترشيحها لاستضافة إكسبو 2030.

وأكد على أهمية الشراكة الإقليمية بين دول مجلس التعاون ودول رابطة دول الكاريبي، في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الحوار السياسي والاستثمار والسياحة.

وذكر معالي الأمين العام لمجلس التعاون، بعد توقيعه لمذكرة التفاهم مع معالي الأمين العام لرابطة دول الكاريبي، أن إقرار خطة العمل المشتركة بين دول مجلس التعاون ورابطة دول





الكاريبي (2023-2027)، تحدد الأهداف والآليات الرئيسية للحوار السياسي وتسهيل التجارة وترويج الاستثمار والتعاون السياحي، وستساهم في زيادة التدفقات التجارية والاستثمارية بين المنطقتين، حيث بلغ حجم التجارة بين دول مجلس التعاون ورابطة دول الكاريبي في عام 2021 حوالي 6.5 مليار دولار، كما أنها توفر إطارًا لزيادة حجم التجارة والاستثمار.

إجتماع تنسيقي للمجلس الوزاري بدول مجلس التعاون في نيويورك



|| الأمانة العامة - نيويورك

عقد المجلس الوزاري الخليجي اجتماعاً، الأحد 17 سبتمبر 2023م، في مقر الوفد الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حيث ناقش المجلس التطورات الراهنة مع جمهورية العراق الشقيقة، ودعا المجلس الوزاري جمهورية العراق لاتخاذ خطوات جادة وعاجلة لمعالجة الآثار السلبية لهذه التطورات، والتي ترتبت على حكم المحكمة الاتحادية العليا الصادر الاثنين 4 سبتمبر 2023م، والمنشور يوم الخميس 14 سبتمبر 2023م، وما تضمنه الحكم من حيثيات تاريخية غير دقيقة خارج السياق، بشأن الاتفاقية المبرمة عام 2012 بين دولة الكويت وجمهورية العراق، والمتعلقة بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، والتي تم التصديق عليها من قبل الجانب العراقي عام 2013، وتم إيداعها لدى الأمم المتحدة، مؤكداً المجلس الوزاري على أن هذه التطورات لا تخدم العلاقات مع دول مجلس التعاون، وتخالف المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، بما فيها قرار مجلس الأمن 833.

الأمين العام: دول المجلس تحرص على دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن دول المجلس تحرص، وبتوجيهات كريمة من أصحاب الجلالة والسمو -حفظهم الله- على توفير الإغاثة العاجلة ودعم أعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط، مشيداً معاليه بالجهود العديدة التي تبذلها دول مجلس التعاون لدعم القضية الفلسطينية بشكل عام ودعم وكالة الأنروا بشكل خاص.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه مع فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط، الأربعاء 20 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معاليه في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.



وتم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، أبرزها تعزيز التعاون والحوار بين مجلس التعاون ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية المتعلقة بالعمل الإغاثي.

الأمين العام: دول المجلس تحرص على مكافحة الإرهاب وطرق تمويله

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول مجلس التعاون تحرص على مكافحة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله، وتدعم جهود مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب للمساعدة في إحلال السلام بالعالم.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه مع فلاديمير فرونكوف، وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الثلاثاء 19 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معالي الأمين العام في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وتم خلال اللقاء إستعراض الجهود التي يبذلها مجلس التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتعاونه الوثيق مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة في هذا المجال للحد من نشاطات الجماعات المتطرفة والإرهابية، بالإضافة إلى بحث كيفية تطوير وتعزيز هذه الجهود المشتركة لمواجهة ومكافحة الإرهاب.

وأعلن فلاديمير فرونكوف عن عزم الأمم المتحدة بالتعاون مع نيجيريا بتنظيم القمة الأفريقية لمكافحة الإرهاب، في



العاصمة النيجيرية أبوجا في شهر أبريل 2024م، والذي سترتكز مواضيعه على تعزيز التعاون الإقليمي، وبناء المؤسسات في مجال مكافحة الإرهاب وتطور الإرهاب في القارة الأفريقية.

وأعرب عن أمله بأن تشارك دول مجلس التعاون في هذه القمة لنقل خبراتها وعرض برامجها المتعددة والناجحة والمتطورة في مجال مكافحة الإرهاب.

البديوي: الأمانة العامة تسعى لتعزيز قنوات التواصل مع الدول والمنظمات الدولية

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن الأمانة العامة لمجلس التعاون تسعى دائماً لتعزيز قنوات التواصل مع الدول والمنظمات الدولية، وبحث سبل الاستقرار والأمن في ا لمنطقة .

جاء ذلك خلال لقاء معاليه مع ينس ستولتنبيرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، الوم الثلاثاء 19 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معاليه في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وذكر معالي الأمين العام أنه تم خلال اللقاء بحث سبل تطوير آفاق علاقات التعاون والحوار بين الأمانة العامة لمجلس التعاون وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، والعمل والتنسيق



المشترك، للمساهمة في ترسيخ الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، ومناقشة فرص تبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وبحث كافة القضايا المتعلقة بالحوار السياسي ومكافحة الإرهاب، والأمن الإقليمي، والدفاع والأمن البحري وأمن الطاقة والأمن السيبراني.

الأمين العام: دول مجلس التعاون شريك أساسي للأمم المتحدة

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن دول مجلس التعاون شريك أساسي للأمم المتحدة ولها دور كبير في تعزيز الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بجيل ميشو، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، الثلاثاء 19 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معالي الأمين العام في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وذكر معاليه أنه تم خلال اللقاء مناقشة واستعراض علاقات



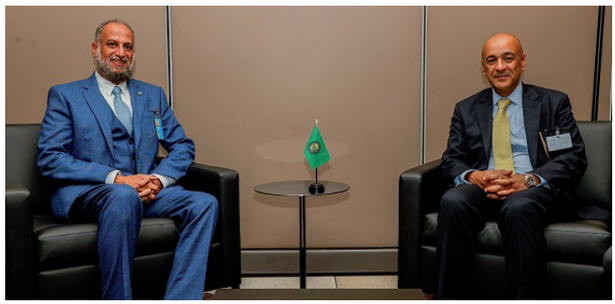
التعاون بين مجلس التعاون والأمم المتحدة المتعلقة بشؤون السلامة والأمن، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الأمين العام يلتقي المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشراكات

التقى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بسعادة الدكتور أحمد بن محمد المريخي، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشراكات بين القطاعين العام والخاص والتمويل الاجتماعي الإسلامي، الأربعاء 20 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معاليه في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأشاد معاليه بجهود المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشراكات، لنجاح مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموًا الذي استضافته دولة قطر هذا العام في مارس الماضي، واعتماد «إعلان الدوحة»، الذي يعزز التزام المجتمع الدولي ببرنامج عمل الدوحة 2022-2031 تجاه الدول الـ(46) الأقل نمواً في العالم.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، أبرزها الإمكانيات



المتاحة للتعاون والشراكة بين الأمانة العامة لمجلس التعاون، والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشراكات بين القطاعين العام والخاص والتمويل الاجتماعي الإسلامي، بما في ذلك المبادرة الدولية للزكاة المتوقع أن تطلقها الأمم المتحدة خلال الفترة القادمة.

الأمين العام: يستقبل رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

استقبل معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، السيدة ميريانا سبولياريتش، رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأربعاء 20 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معاليه في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، أبرزها مجالات العمل المشتركة، ومتابعة مستجدات مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس التعاون واللجنة الدولية للصليب الأحمر في عام 2022م، وبحث طرح مقترحات عمل خاصة؛ لتفعيل التعاون



بين الأمانة العامة واللجنة الدولية في مجالات الدبلوماسية الإنسانية، من قبيل التعريف بالقضايا الإنسانية، ودعم السياسات الخاصة بالعمل الإنساني.

الأمين العام: «غوتيريش» أعرب عن تقديره لجهود دول المجلس في تحقيق السلام وجهودها الإنسانية والتنموية في العالم

التقى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، السبت 23 سبتمبر 2023م، بمقر الأمم المتحدة، وذلك على هامش مشاركة معاليه في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وذكر معالي الأمين العام أن «غوتيريش» أعرب خلال اللقاء عن بالغ تقديره وتثمينه للجهود العديدة التي تبذلها دول مجلس التعاون إقليمياً ودولياً من أجل تحقيق السلام، والتوصل إلى تهدئة في العديد من القضايا والملفات، وإشادته بالجهود الإنسانية والتنموية التي تبذلها دول مجلس التعاون في العديد من مناطق العالم.

وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين مجلس التعاون والأمم المتحدة، بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات



والتطورات الدولية ذات الاهتمام المشترك، الرامية لتعزيز الأمن والسلم الدوليين.

وثمن معالي الأمين العام الجهود التي بذلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في التنسيق والإعداد لانعقاد أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة.

الأمين العام يلتقي 9 من وزراء خارجية العالم في نيويورك



على هامش مشاركة معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية نيويورك عقد معاليه مع عدد من وزراء خارجية دول العالم لبحث وتعزيز التعاون وتعزيز المصالح المشتركة..



نيويورك/ 20 سبتمبر
الأمين العام يلتقي بوزير خارجية اذربيجان جيهون بيرموف، ويؤكد حرص دول المجلس على تعزيز علاقات التعاون مع أذربيجان بما يخدم المصالح المشتركة.



نيويورك/ 20 سبتمبر
الأمين العام يجتمع مع وزير خارجية اليونان جيورجوس جيرابيتريسيس ويعلن عن تطلعه لإقرار خطة العمل المشتركة للفترة (2023-2027) لتعزيز علاقات التعاون الخليجية - اليونانية.



نيويورك/ 20 سبتمبر
الأمين العام ووزير خارجية كوبا برونو رودريجيز يبحثان أوجه التعاون الثنائي بين مجلس التعاون وكوبا وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات التي تخدم المصالح المشتركة .



نيويورك/ 21 سبتمبر
الأمين العام يلتقي بوزير خارجية اوزبكستان بختيار سعيدوف، ويؤكد سعي دول المجلس وأوزبكستان لتعزيز علاقات التعاون والتطلع إلى اعتماد خطة للعمل المشترك بين الجانبين،



نيويورك/ 21 سبتمبر
الأمين العام يلتقي بوزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان ويشير الى ترحيب المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون بالخطوات المتخذة تجاه تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية و إيران. متطلعين إلى بدء مرحلة جديدة من العلاقات المبنية على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، مما يسهم في استقرار وأمن المنطقة.



نيويورك/ 22 سبتمبر
الأمين العام يلتقي بوزير خارجية جمهورية مالطا الدكتور إيان بورغ، ويؤكد على أهمية متابعة مستجدات مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس التعاون ومالطا عام 2017، والتي تخدم المصالح المشتركة.



نيويورك/ 22 سبتمبر
معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، يلتقي بوزير خارجية مملكة السويد توبياس بيلستروم ويبحثان التعاون الخليجي السويدي في المجالات التي تحقق الأهداف المشتركة.



نيويورك/ 23 سبتمبر
الأمين العام يلتقي باللورد طارق أحمد، وزير الدولة للشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، ويؤكد على أهمية تعزيز الروابط بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة، ومن ضمنها اتفاقية التجارة الحرة، والتي تعد عنصرًا أساسيًا للشراكة الإستراتيجية، وتحقيق المصالح المشتركة للجانبين.



نيويورك/ 23 سبتمبر
أكد الأمين العام خلال لقائه بوزير خارجية باكستان جليل الجيلاني أن العلاقات بين مجلس التعاون و باكستان تشهد نموا وتطورا في التعاون المشترك. وقال معاليه إن دول مجلس التعاون وباكستان ترتبط بعلاقات تاريخية متينة. كما أشار معاليه بأنه تم التطرق إلى خطة العمل المشتركة المقرة بين الجانبين للفترة (2022-2026).



مؤكدًا إدراك دول المجلس لأهمية علاقات التعاون الاقتصادي.. الأمين العام:

الاتفاقية الاقتصادية التاريخية مع باكستان نقطة تحول مهمة

صرح معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن اتفاقية الأحرف الأولى للتجارة الحرة بين مجلس التعاون، وجمهورية باكستان الإسلامية، تأتي إدراكًا لأهمية تعزيز العلاقات التجارية، والتعاون الاقتصادي مع الدول والتكتلات الدولية.

جاء ذلك خلال توقيع معاليه، ومعالي الدكتور جوهر إعجاز، وزير التجارة في جمهورية باكستان الإسلامية، لاتفاقية الأحرف الأولى للتجارة الحرة بين مجلس التعاون وباكستان، مساء الخميس 28 سبتمبر 2023م، بمقر الأمانة العامة في مدينة الرياض.

وأشار معاليه أن هذه الاتفاقية الاقتصادية التاريخية تمثل نقطة تحول مهمة في التعاون، وستساهم في النمو والازدهار، بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين، فهي تؤكد على الأهمية الحيوية للتعاون الوثيق بين الدول؛ لتعزيز العلاقات الاقتصادية.



كمـا أكد معاليـه بـأن دول مجلس التعـاون تمضـي قدماً في ملـف المفاوضات للتجـارة الحرة بين دول مجلـس التعاون ودول أخـرى؛ بهـدف فتح وتعزيـز آفاق التعـاون التجـاري والاقتصادي لدول مجلـس التعاون إقليميًـا ودولياً.

وأعـرب معالـي الأميـن العـام عـن شـكره وتقديـره للفـرق التفاوضيـة مـن دول مجلـس التعـاون والأمانـة العامـة، على جهودهـم وتفانيهـم فـي ملـف المفاوضـات مـع جمهوريـة باكسـتان، وصـولاً للتوقيـع علـى هـذه الاتفاقيـة.



زيارات ولقاءات للأمين العام للتواصل مع العالم

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

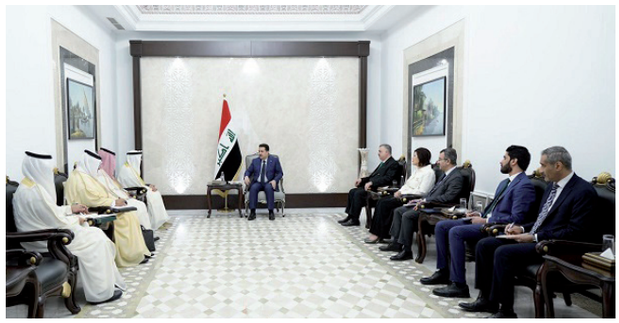
قام معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال الفترة الماضية، بزيارات عمل دولية، لمدن وعواصم عالمية، بهدف تطوير وتعزيز علاقات العمل المشترك لدول الخليج العربية ودول العالم.



رئيس جمهورية العراق يستقبل معالي الأمين العام

استقبل فخامة الرئيس الدكتور عبداللطيف جمال رشيد، رئيس جمهورية العراق، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، يوم الاثنين 31 يوليو 2023م، في قصر بغداد بالعاصمة العراقية بغداد.

جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الوطيدة بين مجلس التعاون وجمهورية العراق، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أوجه تكثيف التنسيق المشترك تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



الأمين العام يلتقي رئيس الحكومة العراقية

أوضح معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول المجلس تدعم كافة الخطوات الإصلاحية وبرامج الحكومة العراقية والتي من شأنها أن تعزز الوحدة الوطنية بالعراق وتسهم بازدهاره واستقراره بما يعود على الشعب العراقي الشقيق بالخير والأمان.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بدولة محمد شياع السوداني، رئيس وزراء جمهورية العراق الاثنين 31 يوليو 2023م، في قصر الحكومة بالعاصمة العراقية بغداد.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، أبرزها استعراض العلاقات الخليجية العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها في كافة المجالات؛ لما فيه الخير والتنمية والاستقرار، كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر المستجدات الإقليمية والدولية.

وذكر معالي الأمين العام أنه تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تعزيز أواصر علاقات الأخوة والتعاون المشتركة بين مجلس التعاون وجمهورية العراق وبما يخدم المصالح المشتركة، وذلك تنفيذاً لتوجيهات قادة دول المجلس.



الأمين العام: تعزيز العلاقات الخليجية العراقية يعود بالمنفعة المتبادلة

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن تعزيز العلاقات الخليجية العراقية يعود بالمنفعة المتبادلة وفقاً للمصالح المشتركة، ويوطد أسس التعاون بينهما، وذلك خلال لقائه بمعالي الدكتور فؤاد محمد حسين، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية العراق، الاثنين 31 يوليو 2023م، بمقر وزارة الخارجية في العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح معاليه أنه تمت مناقشة عدد من الموضوعات أهمها متانة أواصر العلاقات بين مجلس التعاون وجمهورية العراق، وأهمية تعزيزها على كافة المجالات.

وقال معاليه بأنه تم استعراض خطة العمل المشتركة بين الجانبين للفترة (2019 - 2024)، ومشروع الربط الكهربائي

بيـن دول مجلس التعـاون وجمهوريـة العراق، مؤكـداً بأن هذا المشـروع هـو رسـالة أخوية لحكومة وشـعب العراق الشـقيق، مفادهـا بأن اسـتقرار العراق هـو أولوية لـدى دول المجلس؛ لما يربطنـا بهـم من علاقـات أخويـة وأواصر تعاون مشـتركة.

وجـدد معالـي الأمين العـام دعوة قـادة دول المجلس بشـأن تعزيـز التعـاون مـع العـراق الشـقيق فـي جميـع المجـالات والتأكيـد علـى أهمية دعـم العراق فـي الحفاظ على سـلامة ووحـدة أراضيه وسـيادته الكاملـة، وهويته العربية الإسـلامية، ونسـيجه الاجتماعـي ووحدتـه الوطنية.



الأمين العام: دول مجلس التعاون تولي اهتماماً كبيراً بتعزيز علاقتها مع جمهورية العراق

قـال معالـي الأسـتاذ جاسـم محمـد البديـوي، الأميـن العام لمجلس التعـاون لدول الخليج العربيـة، أن دول مجلس التعاون تولـي اهتمامـاً كبيـراً بتعزيـز علاقتها مـع جمهوريـة العراق من خلال السـعي لبناء شـراكة اسـتراتيجية وثيقـة في كافة المجالات.

جـاء ذلك خـلال لقاء معاليه، بالسـيد محمد ريكان الحلبوسـي، رئيـس مجلس النواب لجمهورية العـراق الاثنين 31 يوليو 2023م، في مقر مجلـس النواب بالعاصمـة العراقية بغداد.

وذكـر معاليـه أن تعزيز العلاقـات يأتي انطلاقاً ممـا يربط دول مجلـس التعـاون والعراق مـن علاقـات أخوية راسـخة مرتكزة على الجـوار الجغرافي والديـن واللغة، وتعززها وشـائج القربى والتاريـخ المشـترك، والتي من شـأنها أن تعزز لبناء المسـتقبل، وتعزيـز التنمية والسـلم الجماعي.

البديوي: مجلس التعاون من أوائل الدول التي استجابت للنداءات الإنسانية الدولية لتحقيق الأمن الغذائي

أكـد معالـي الأسـتاذ جاسـم محمـد البديـوي، الأميـن العـام لمجلـس التعـاون لـدول الخليـج العربيـة، أن دول المجلـس مـن أوائل الـدول التي اسـتجابت للنـداءات الإنسـانية الدولية لتحقيـق الأمـن الغذائـي، وذلـك من خـلال الدعم المباشـر أو مـن خـلال المنظمـات والـوكالات الدولية مثـل برنامـج الغذاء



العالمـي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائـي، وأن دول المجلس قد سـاهمت بمئات الملايين فـي مجموعة متنوعة من المشـاريع والمسـاعدات الإنسـانية فـي أفريقيا وآسـيا؛ لمواجهـة الفقر ونقـص الغذاء.

جاء ذلـك خلال كلمة معاليـه بالقمة السـنوية الرابعة لمجلس الشـراكات الأوروبي حول إفريقيا والشـرق الأوسـط التي عقدت فـي روما الاثنيـن 24 يوليو الماضي.

وذكر معالـي الأمين العام أن القضايـا ذات الصلة بالأمن الغذائي تمثل أولوية قصـوى لأصحاب الجلالة والسـمو قادة دول مجلس التعـاون لـدول الخليج، مشـيراً إلـى أن الأمن الغذائـي كان من البنـود الرئيسـية التـي تضمنهـا إعـلان الريـاض، الـذي صدر علـى هامش اجتمـاع المجلس الأعلـى لمجلس التعـاون لدول الخليـج العربيـة في دورتـه الأربعين في ديسـمبر عـام 2019، وقـد ورد فيـه أن مجلـس التعاون لـدول الخليـج العربية وضع هدفـاً رئيسـياً، يتمثـل فـي تحقيق الأمـن الغذائـي من خلال وضع إسـتراتيجية مشـتركة للأمن الغذائي ترتكز علـى الابتكار والتكنولوجيـا، فضـلا عـن تشـكيل تحالفـات؛ لتعزيز سلاسـل الإمـداد المتنوعة والمشـتركة فـي المنطقة، وقـال معاليه انه منـذ اعتمـاد أهـداف التنمية المسـتدامة السـبعة عشـر عام 2015 أصبحـت هـذه الأهداف مؤشـرًا كبيـرًا لقياس مسـتويات الإنجـاز ومدى الالتزام بتحسـين هـذا العالم بحلول عـام 2030، حيـث ان هنـاك تقدماً مـن خـلال التحسـينات التـي أجرتها بعـض الـدول فيما يتعلـق بالعديد مـن الأهداف التـي يتعين تحقيقهـا بحلـول عـام 2030، مثـل المسـاواة بين الجنسـين وتوفيـر الكهربـاء، والاهتمام بصحـة الأطفال.

مختتماً معاليـه كلمته بالتأكيد على أن الازدهـار والفقر يبدوان متناقضيـن ويشـكلان تحديا، ولكن إذا كنا نعتقـد أن الغاية تبرر الوسـيلة، فنحـن بحاجة إلى اسـتخدام جميع المـوارد المتاحة للقضـاء على الفقـر من أجل تحقيـق هدفنا العالمـي المتمثل فـي «الرخـاء ومسـتقبل أفضل للجميـع»، كما أننـا بحاجة إلى إعـادة ضبـط مفهومنـا للفقر مـن خـلال العمل مع شـركائنا الدوليين لبناء مجتمعات شـاملة ومرنة ومسـتدامة.



الأمين العام لمجلس التعاون: (الفاو) تبذل جهوداً ملموسة لضمان الأمن الغذائي العالمي

أشاد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لتحقيق الأمن الغذائي، والقضاء على الجوع، وذلك خلال لقاء معاليه بالدكتور شو دونيو مدير عام منظمة الفاو، الجمعة 21 يوليو 2023م، في مقر المنظمة بمدينة روما.

وذكر معاليه بأنه تم أثناء اللقاء مناقشة عدة مواضيع لتعزيز التعاون في مجال الغذاء لدعم تحقيق الأمن الغذائي، مبيناً معاليه أنه تم كذلك مناقشة موضوع تطوير مذكرة التفاهم الموقعة عام 1986 بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة (الفاو)، حتى تتواكب هذه المذكرة مع ما يشهده المجتمع الدولي من تطورات في هذا المجال.

وأوضح معاليه بأن الدكتور شو دونيو، أشاد بشكل خاص بجهود ودعم دول مجلس التعاون لأعمال المنظمة وجهودها بشكل عام؛ لدعم الأعمال والأنشطة الإنسانية والإغاثية بجميع أنحاء العالم.

مختتماً تصريحه بالتأكيد بأن الأمن الغذائي بدول المجلس يلقى اهتماماً كبيراً من قادة دول المجلس وتوجيهاتهم الكريمة، بأن تحقيق الأمن الغذائي يعتبر هدفاً ثابتاً لمجلس التعاون، من خلال تطوير استراتيجية مشتركة للأمن الغذائي، وإنشاء لجنة التعاون الزراعي المعنية بتنسيق الأمن الغذائي الموحد لدول المجلس.

الأمين العام لمجلس التعاون: المجلس يتطلع لتعزيز حواره مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق الأمن والاستقرار العالميين

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن مجلس التعاون يتطلع لتعزيز حواره مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق الأمن والاستقرار العالميين، والعمل على حل كافة النزاعات



عبر الوسائل السلمية ومستنداً على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه، في اجتماع مجلس شمال الأطلسي لحلف الناتو وممثلي الشركاء في مبادرة إسطنبول، برئاسة ميرسيا جوانا، نائب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، الأربعاء 13 سبتمبر 2023م، عبر الاتصال المرئي.

وأشار معاليه إلى أن التعاون المحتمل بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة حلف شمال الأطلسي، الذي يعتبر التحالف العسكري الأكبر في العالم، يحظى بأهمية قصوى، لاسيما وأن هنالك فرص للانخراط بفعالية في شراكات وحوارات استراتيجية بناءة مع اعضاءه.

وذكر معاليه أن المركز الإقليمي لحلف الناتو ومبادرة إسطنبول للتعاون لعب دورًا محوريًا في تعزيز الفهم الجماعي لدور الناتو وأهمية التعاون مع المنظمة داخل المنطقة، وقد كان لها دور فعال في تعزيز القدرات الفردية لأعضائها في مبادرة إسطنبول للتعاون

كما استعرض معاليه خلال كلمته مواقف دول المجلس من القضايا الاقليمية والدولية، مؤكداً معاليه على دورهم في تحقيق الأمن والرخاء العالميين، والذي يرتكز على التنمية والازدهار والاستقرار، مبيناً معاليه بأنه أصبح لمجلس التعاون صوتاً قوياً على الساحة العالمية وشراكات قوية مع جميع اللاعبين الرئيسيين في العالم، يمكنه من المساهمة في حل بعض الصراعات الإقليمية والدولية.

البديوي: يجب على العالم أن يتحد ضد الأعمال التي تستهدف الشعب الفلسطيني

صرح معالي الأستاذ جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أنه يجب على العالم أن يتحد ويقف بحزم ضد الأعمال التي تستهدف الشعب الفلسطيني ظلماً، وإن كفاحهم وتطلعاتهم من أجل السلام ومستقبل أكثر إشراقاً يجب أن تكون بمثابة الروابط التي تربطنا جميعاً كبشر .

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها معالي الأمين العام بمناسبة يوم السلام الدولي، تحت شعار جهود يوم السلام جهد متجدد



من أجل السلام في الشرق الأوسط، الاثنين 18 سبتمبر 2023م، وذلك على هامش مشاركة معالي الأمين العام في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية بنيويورك.

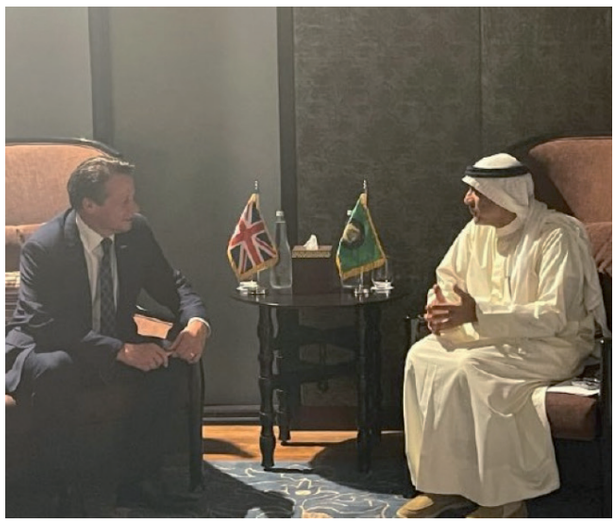
وقال معاليه خلال كلمته إن هذا الحدث هو شهادة على ثقل اللحظة الراهنة، حيث أن السلام الإسرائيلي الفلسطيني لا يزال -للأسف- بعيد المنال، وقد مرت عقود من الزمن منذ انطلاق عملية السلام في مدريد عام 1991، ولكن لا يزال هناك أفق حقيقي للوصول لحل الدولتين.

وأكد معاليه أن مجلس التعاون قد كان جنباً إلى جنب مع الأشقاء الفلسطينيين، ثابتاً في سعيه لتحقيق السلام، وتعاون بكل جد ونشاط مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الأخرى، وكان التزامنا الثابت هو مناصرة السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة، وانطلاقاً من المبادئ التي حددتها قرارات الأمم المتحدة، مؤكداً على أهمية التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما أدان معاليه الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير التركيبة الديمغرافية ووضع الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال، مؤكداً على تمسكه بقرار حدود عام 1967، والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين بلا منازع.

ودعا معاليه جميع أنواع الحكومات المتعاقبة في إسرائيل الحالية والمستقبلية إلى اتخاذ خطوات حقيقية نحو تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني.

وأشاد معاليه بمبادرة يوم السلام؛ لأنها تتماشى مع الحاجة الملحة لتجديد عملية سلام هادفة؛ لرفع معاناة الشعب الفلسطيني، وهي تتوافق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية لعام 2002، مؤكداً على ضرورة تنفيذ مثل هذه المبادرات؛ لأن البديل عنها هو المزيد من التدهور الذي سيهدد الأمن الإقليمي والدولي.



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير التجارة الدولية البريطاني

التقى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمعالي نايجل هادلستون، وزير التجارة الدولية البريطاني، الأربعاء 13 سبتمبر 2023م، بمدينة صلالة بسلطنة عمان.

وتم خلال اللقاء بحث واستعراض مستجدات مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة، والتي أعرب الجانبان عن إيمانهما التام بأهمية التوصل إليها كونها ستساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي، وتعزز التجارة في السلع والخدمات والمجالات الجديدة والتقنيات المتطورة، بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين، كما تم خلال اللقاء مناقشة عدة مواضيع اقتصادية.



الأمين العام يزور اليمن ويؤكد الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية

|| الأمانة العامة – الرياض

قام معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في نهاية أغسطس الماضي بزيارة هامة للعاصمة المؤقتة عدن بالجمهورية اليمنية، حيث التقى بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية.

وتم خلال اللقاء بحث آخر تطورات الأوضاع في الجمهورية اليمنية، والدور الكبير الذي يقوم به مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية؛ لتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن، والشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية والجهود الإقليمية والدولية الرامية لحل الأزمة اليمنية.

وأكد معالي الأمين العام خلال اللقاء على الموقف الثابت لمجلس التعاون بشأن دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية من خلال الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، وتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الرياض، وأشاد معاليه بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في هذا الشأن، وأهمية استمرار وبناء تلك الجهود بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله، مؤكداً دعم دول مجلس التعاون لمجلس القيادة الرئاسي لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ودعم جهوده للتوصل إلى الحل السياسي الشامل لإنهاء الأزمة اليمنية لينعم الشعب اليمني الشقيق بالرخاء والتنمية والسلام.

وقال معالي الأمين إنه تم خلال اللقاء التطرق لأهمية الشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية ودورها في تفعيل التعاون بين الجانبين في كافة المجالات.

معالي الأمين العام مع رئيس الوزراء اليمني

أوضح معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن دول مجلس التعاون تدعم وتساند الجمهورية اليمنية في ظل الشرعية الدستورية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بدولة الدكتور معين عبدالملك سعيد، رئيس مجلس وزراء الجمهورية اليمنية حيث تم بحث آخر تطورات الأوضاع الاقتصادية في الجمهورية اليمنية والدور الكبير الذي تقوم به الحكومة اليمنية لتعزيز الأمن والاستقرار، واستعراض ما أكدت عليه القمم الخليجية بشأن الشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون واليمن وتحقيق السلام والحفاظ على وحدة اليمن وسيادته؛ لما يمثله من عمق إستراتيجي وعامل استقرار في المنطقة.

وأكد معالي الأمين العام حرص دول المجلس على دعم اليمن الشقيق وتحقيق الاندماج بين الاقتصاد اليمني والخليجي في جميع المجالات والحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216، إدراكاً من دول مجلس التعاون لأهمية تحقيق تطلعات أبناء الشعب اليمني الشقيق في الوصول إلى السلام المنشود وبما يحفظ لليمن أمنه واستقراره، بما له من انعكاسات على الاستقرار في المنطقة.





البديوي مع وزير الخارجية اليمني

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي حرص مجلس التعاون على مواصلة دعمه ومساندته لكل ما من شأنه تحقيق مصلحة الشعب اليمني الشقيق.

جاء ذلك خلال اللقاء مع معالي الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالجمهورية اليمنية.

وأكد الأمين العام على الموقف الثابت لمجلس التعاون بشأن دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية من خلال الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.

وخلال الاجتماع تم استعراض آخر التطورات التي تشهدها الجمهورية اليمنية، والجهود المبذولة بهدف تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في اليمن والاتصالات القائمة مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية، بما يؤدي إلى تحقيق حل سياسي شامل ومُستدام في اليمن.

وثمن معالي الأمين العام الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لتعزيز الاستقرار والتعافي والتنمية في المحافظات المحررة، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة، وتمسكها بتجديد الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة في اليمن.

معالي الأمين العام يزور مستشفى عدن

قال معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وجمعيات الهلال الأحمر والهيئات الخيرية بدول المجلس، يدعو للفخر والاعتزاز بالنهج الريادي الإنساني لدول المجلس، والتزامهم بواجبهم في التخفيف من تداعيات الأوضاع الإنسانية المتفاقمة في اليمن وفق المبادئ والقيم الإنسانية.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه إلى مستشفى عدن العام بالجمهورية اليمنية والتي التقى خلالها بممثلي مركز الملك سلمان للإغاثة الإنسانية والبرنامج السعودي للتنمية والهلال

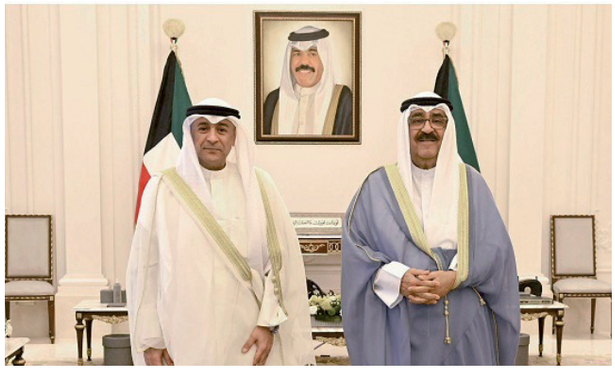




الأحمر القطري والهلال الأحمر الكويتي والجمعية الكويتية للإغاثة.

وقال معالي الأمين العام، أن دول مجلس التعاون وانطلاقاً من توجيهات قادتها بادرت بالإسهام الفاعل في تعزيز أمن واستقرار اليمن، وتقديم كافة أوجه الدعم اللازمة لتحسين الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والحد من التداعيات والانعكاسات السلبية للأزمة على الشعب اليمني الشقيق، وذلك من خلال تقديم المعونات والمنح والمساعدات التمويلية السخية للإسهام في تنفيذ المشاريع الحيوية والتنموية، حرصاً منهم على دعم الحكومة اليمنية لتوفير الحياة الكريمة للشعب اليمني الشقيق، مشيداً معاليه بالدور الريادي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي للتنمية وجمعيات الهلال الأحمر والهيئات الخيرية بدول المجلس، واستجابتهم السريعة للتعامل مع الأزمات الإنسانية، بحيث أصبحوا نموذجاً عالمياً للأعمال الخيرية والإنسانية يحتذى به بالعالم أجمع.

زيارات ولقاءات متواصلة لدعم العمل الخليجي المشترك



سمو ولي عهد دولة الكويت يستقبل معالي الأمين العام لمجلس التعاون

استقبل سمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح، ولي عهد دولة الكويت، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الثلاثاء 8 أغسطس 2023م، في قصر بيان بدولة الكويت.

وتم خلال الاستقبال استعراض عدد من موضوعات العمل الخليجي المشترك والجهود المبذولة لدفع مسيرة المجلس المباركة، وفق توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وبما يخدم مواطنيه، ويعزز مكانة المجلس في كافة القضايا الإقليمية والعالمية.



وزير خارجية دولة الكويت يلتقي معالي الأمين العام لمجلس التعاون

التقى معالي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح، وزير خارجية دولة الكويت بمعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الاثنين 7 أغسطس 2023م، بمقر وزارة الخارجية بدولة الكويت.

وتم خلال اللقاء مناقشة أوجه تعزيز الجهود الداعمة لمسيرة العمل الخليجي المشترك نحو مزيداً من التضامن والترابط في إطار المنظومة الخليجية، بما يترجم رؤى قادة دول مجلس التعاون وتطلعات شعوبها.



البديوي يلتقي برئيس مجلس الأمة الكويتي

استقبل معالي السيد أحمد عبدالعزيز السعدون، رئيس مجلس الأمة لدولة الكويت، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الاثنين 7 أغسطس 2023م، بمقر مجلس الأمة بدولة الكويت.

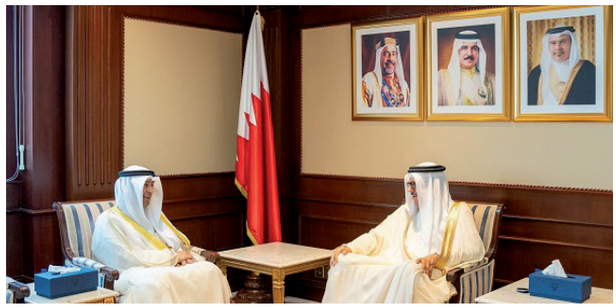
وتم خلال اللقاء بحث أوجه تعزيز العمل الخليجي المشترك، والدور الكبير لمجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون، كما تم تبادل وجهات النظر في عدد من الموضوعات المتصلة بالساحتين الإقليمية والدولية.



ولي عهد مملكة البحرين يستقبل معالي الأمين العام لمجلس التعاون

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، السبت 5 أغسطس 2023م، في قصر الزاهر بمملكة البحرين.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك وجهود مملكة البحرين المباركة في مسيرة المجلس، وبحث سبل تعزيز التنسيق والتكامل بما يعود بالخير والازدهار لشعوب دول مجلس التعاون، ويعزز مكانته إقليميًا ودوليًا، وفق توجيهات قادة دول المجلس.



الأمين العام يلتقي وزير خارجية مملكة البحرين

بحث سعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية بمملكة البحرين، ومعالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عددا من الموضوعات المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك ومجالات دعمها وتعزيزها.

وتم خلال اللقاء الذي جرى يوم الأحد 6 أغسطس 2023م، بالمنامة مناقشة سبل دعم الجهود المشتركة بين مملكة البحرين والأمانة العامة لمجلس التعاون، الرامية لتحقيق المزيد من المنجزات في إطار مجلس التعاون.



الأمين العام يشارك في افتتاح مقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ووزراء الشؤون الاجتماعية بدول المجلس

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي أن احتضان مملكة البحرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون، يأتي انطلاقاً من حرص مملكة البحرين على تعزيز الترابط والتكامل بين دول المجلس وشعوبها.

وعبر معاليه خلال حفل افتتاح المقر الجديد للمكتب، الاحد 6 أغسطس 2023م، في مملكة البحرين عن الشكر والعرفان لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على دعمه الكريم لمسيرة العمل الخليجي المشترك.

وذكر معالي الأمين أن دول مجلس التعاون، تولي موضوع العمل اهتماماً كبيراً جاء من ضمنها إنشاء هذا المكتب، وقد قامت باتخاذ خطوات عديدة من أجل أن تتماشى قوانينها وإجراءاتها ونظمها مع المتطلبات التي تنص عليها الالتزامات الدولية، وبالأخص تلك التي تنص عليها منظمة العمل الدولية لاسيما وأن ديننا الإسلامي وعادات وتقاليد الشعوب الخليجية محبة للسلام.



وزير الداخلية السعودي يستقبل الأمين العام

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأربعاء 30 أغسطس 2023م، في مكتب سموه بمقر وزارة الداخلية بالرياض.

وتم خلال الاستقبال مناقشة عدة موضوعات، أبرزها جهود تعزيز التعاون الخليجي والتنسيق الأمني المشترك، بما يخدم مسيرة التعاون الخليجي ويخدم دول ومواطني مجلس التعاون وفقاً لتوجيهات قادة دول المجلس.

وقدم معاليه لسمو الأمير عبدالعزيز بن سعود، كل الشكر والتقدير لما تبذله وزارة الداخلية من جهود مضنية لتعزيز مسيرة العمل الأمني الخليجي المشترك.

توقيع اتفاقية مقر الأكاديمية الخليجية للدراسات في أبو ظبي



وقع معالي محمد أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومعالي الأستاذ جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على اتفاقية المقر للأكاديمية الخليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية لدول مجلس التعاون، الأربعاء 27 سبتمبر 2023م، في مقر وزارة الدفاع بمدينة أبوظبي.

ورفع معاليه آيات الشكر والعرفان لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وحكومته الموقرة لما تبديه دولة الإمارات من اهتمام كبير ولما تقدمه من دعم للمكاتب والمراكز التابعة للأمانة العامة لمجلس التعاون.

وقال معالي الأمين العام إن توقيع الاتفاقية يأتي انطلاقاً من قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الرابعة والثلاثين في الكويت عام 2013، المتضمن الموافقة على إنشاء الأكاديمية الخليجية.

العمل الخليجي المشترك

نشاط مستمر لمستقبل أفضل



12 عقد الاجتماع الـ(21) لقادة القوات البرية بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون



14 عقد الاجتماع الـ(32) للمديرين العامين للدفاع المدني بدول مجلس التعاون



23 عقد الاجتماع 19 للجنة رؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس



29 الأمين العام يشهد انطلاق أعمال الحلقة النقاشية الرابعة لاستشراف الآفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادي والتنموي



31 مجلس إدارة هيئة الاتحاد الجمركي بمجلس التعاون يعقد اجتماعه الخامس



4 وزراء التربية والتعليم يجتمعون بمسقط والأمين العام يؤكد حرص القادة على التعليم ومواكبة جميع التطورات الحديثة



4 لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي تعقد اجتماعها 23 والبديوي يؤكد العمل لتنفيذ الخطة الإستراتيجية التي تتضمن 20 مبادرة



5 الأمين العام يعلن أن جلسة العصف الذهني بمشاركة وزراء الاقتصاد والمالية تستهدف الخروج بعدد من المبادرات



5 الأمين العام: لجنة محافظي البنوك المركزية لها دور مهم وبارز في تحقيق التكامل والترابط الاقتصادي النقدي والمصرفي



6 اجتماع اللجنة التحضيرية على المستوى الوزاري لهيئة الشئون الاقتصادية والتنموية يناقش مبادرات ومشروعات الوحدة الاقتصادية 2025



10 الأمين العام خلال لقاء رؤساء الاتحادات والغرف الأعضاء: دور أساسي وهام للقطاع الخاص من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي

يوليو 2023م

أغسطس 2023م

سبتمبر 2023م



28 وزراء الزراعة والامن الغذائي يجتمعون بمسقط. والبديوي يؤكد اهتمام القادة بموضوع الزراعة والامن الغذائي خاصةً بعد الأزمات العالمية



20 عقد الاجتماع الرابع من الدورة (26) للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون



20 عقد الاجتماع التاسع لوزراء العمل بدول مجلس التعاون



20 عقد الاجتماع التاسع للجنة وزراء الشؤون - التنمية الاجتماعية بدول المجلس



19 عقد الاجتماع التاسع عشر لوزراء ورؤساء أجهزة الخدمة المدنية بدول المجلس



14 لجنة التعاون الصناعي تعقد اجتماعها والأمين العام يشيد بالجهود التي تبذلها من أجل تعزيز التعاون والتكامل المشترك



14 اجتماع للجنة التعاون التجاري والأمين العام يؤكد أن توجيهات القادة بالتركيز على الجوانب الاقتصادية تصب في دفع مسيرة المجلس



14 الأمين العام يشارك في اللقاء التشاوري بين وزراء التجارة والصناعة ورؤساء مجالس الاتحادات والغرف الخليجية



13 الأمين العام: إقامة المعرض الصناعي الخليجي الأول وتكريم المخترعين دلالة كبيرة على الاهتمام بالقطاع الخاص والطاقات البشرية



11 عقد الاجتماع الرابع لمديري الأمن العام بدول مجلس التعاون



11 الأمين العام يؤكد في اجتماع وزراء شؤون البيئة أن القادة حريصون على الاهتمام بمجال البيئة والحياة الفطرية وتطويرهما

شـــؤون دوليـــة

نـشـــاط مســتمر لمســتقبل أفضل



الأمين العام يلتقي بسفير اليابان بالرياض ويؤكد أهمية العلاقات بين دول المجلس واليابان

4



الأمين العام يستقبل سفير ماليزيا بالرياض ويوضح حرص دول المجلس على تعزيز علاقاتها مع دول الآسيان

6



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي بالمبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج

12



الأمين العام يؤكد أن توقيع مذكرة التفاهم مع المعهد العربي للتخطيط، سيسهم في تطوير ودعم الكوادر البشرية بدول المجلس

12



الأمين العام يلتقي بسفير الصين لدى المملكة ويؤكد أهمية تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والصين

26



الأمين العام يستقبل السفير الأمريكي لدى المملكة ويؤكد أهمية تعزيز الشراكة الإستراتيجية الخليجية – الأمريكية

26



الأمين العام يستقبل السفير الباكستاني بالمملكة ويعلن حرص دول مجلس التعاون على تعزيز العلاقات الخليجية – الباكستانية

27



الأمين العام يلتقي بالسفير الاوكراني لدى المملكة ويؤكد دعم دول المجلس للجهود السلمية لحل الأزمة الروسية /الأوكرانية

27



الأمين العام يستقبل نائب وزير التجارة والصناعة والطاقة بكوريا الجنوبية ويبحث تعزيز الشراكات الخليجية- الكورية

2



الأمين العام يستقبل سفير سنغافورة لدى المملكة ويشدد على العلاقات المميزة بين دول المجلس وسنغافورة

2



الأمين العام يستقبل قائد القوات البحرية الأمريكية ويؤكد أهمية الشراكة الاستراتيجية في تعزيز الأمن البحري في المنطقة.

3

يوليو 2023م

سبتمبر 2023م



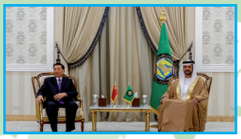
27 المنسق العام للمفاوضات بمجلس التعاون يلتقي بنائب وزير التجارة الباكستاني



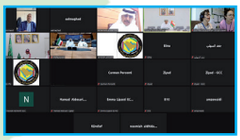
20 الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يلتقي بمدير المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي



13 الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بالأمانة العامة يلتقي بالمسؤولين في الاتحاد الأوروبي في بروكسل



12 نيابة عن الأمين العام استقبل الأمين المساعد للشؤون الأمنية وزير وزارة إدارة الطوارئ بجمهورية الصين الشعبية،



6 لجنة تنسيق المساعدات المقدمة من دول مجلس التعاون تعقد اجتماعاً مع الاتحاد الأوروبي لمناقشة التعاون في المجال الإنساني



3 الأمين العام يلتقي بالامين العام لمنظمة التعاون الرقمي ويشيد بدورها في توظيف التقنية للوصول إلى اقتصادات رقمية تخدم أهداف التنمية المستدامة

أغسطس 2023م



31 اللجنة المشتركة الدائمة بين مجلس التعاون وسنغافورة تعقد اجتماعها الثالث لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين



30 الأمين العام يلتقي وزير التجارة النيوزلندي ويؤكد سعي دول المجلس من خلال إبرام اتفاقيات تجارة حرة لتعزيز تجارتها الخارجية وجذب الاستثمارات



29 الأمين العام يلتقي بوفد مجموعة ميكتا ويؤكد تواصل دول المجلس مع المنظمات الدولية والإقليمية لبناء الشراكات



22 الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية يشارك في أعمال منتدى التنظيم المستقل للمياه



15 عقد اجتماع للتحضير لقمة مجلس التعاون ورابطة جنوب شرق آسيا (آسيان.)

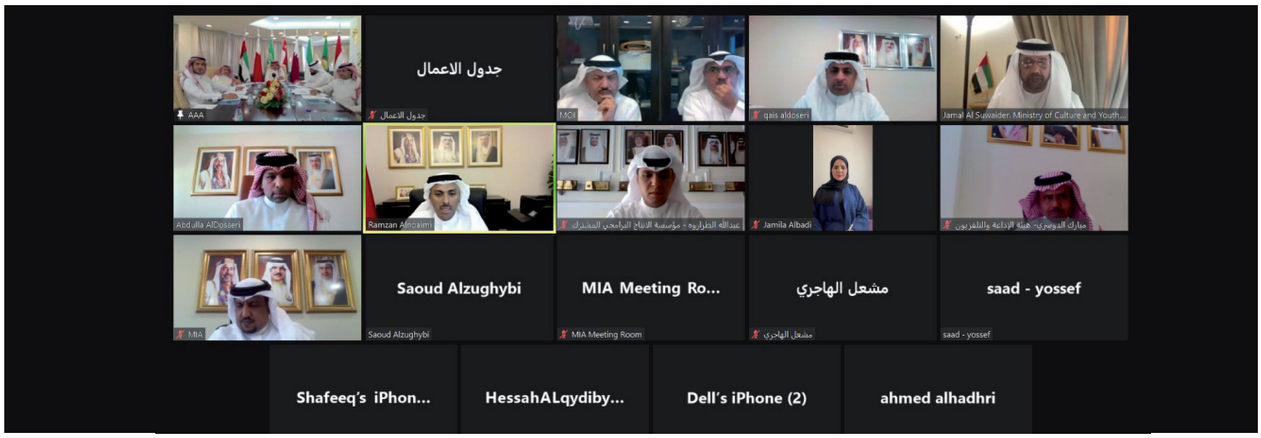


شملت الاجتماع الأول للجنة الاستشارية

اجتماعات متواصلة لتعزيز العمل الإعلامي الخليجي المشترك

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

عقد جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ضمن أعماله لهذا العام 2023م، عددا من الاجتماعات، في إطار العمل الإعلامي الخليجي المشترك، شملت اجتماعًا تحضيريًا للدورة القادمة من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، والاجتماع الأول للجنة الاستشارية (وكلاء وزارات الإعلام أو من في حكمهم)، إضافة إلى اجتماعات اللجان الدائمة للإذاعة، والتلفزيون، والتدريب الإعلامي، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء وهيئاتها الإعلامية، وبمشاركتها، إلى جانب الأمانة العامة لمجلس التعاون، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، وذلك عبر الاتصال المرئي «عن بعد»، وفيما يلي رصد لما تم خلال الاجتماعات، ومخرجاتها التي تهدف إلى المزيد من التعاون، وتعزيز دور الإعلام الخليجي ضمن منظومة العمل الخليجي المشترك.





الاجتماع الأول للجنة الدائمة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون للدورة (16)

ففي إطار الاستعداد والتحضير لإقامة مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، في دورته السادسة عشر، وبعد التنسيق مع رئاسة المهرجان، وزارة الإعلام في مملكة البحرين، وبدعوة من جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، عقدت اللجنة الدائمة المهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون اجتماعها الأول، الأربعاء 12 يوليو 2023م، (عبر الاتصال المرئي)، برئاسة سعادة الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي وزير الإعلام بمملكة البحرين رئيس المهرجان، وبمشاركة وفود الدول الأعضاء والأمانة العامة لمجلس التعاون ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك.

حيث أطلع المجتمعون على تقرير الدورة (15) للمهرجان، وتقييمها، وتحديد مجالات المسابقات للدورة القادمة (16)، ومقترح مملكة البحرين بشأن فصل مسابقات الدراما التلفزيونية، وإضافة جوائز جديدة، كجائزة أفضل ممثل دور أول، وجائزة أفضل ممثلة دور أول، وجائزة أفضل وجه صاعد، وكذلك أفضل موسيقى تصويرية، وأفضل كاتب نص، وأفضل مخرج.

الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للإذاعة بدول مجلس التعاون

فيما عُقد الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للإذاعة بدول مجلس التعاون، الاثنين 21 أغسطس 2023م، (عبر الاتصال المرئي)، بدعوة من جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبعد التنسيق مع وزارة الإعلام في سلطنة عمان (دولة الرئاسة الحالية)، إذ ترأس الاجتماع الأستاذ يوسف بن حميد اليوسفي، مدير عام الإذاعة في سلطنة عمان، وبمشاركة الدول الأعضاء، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للتلفزيون بدول مجلس التعاون

وعقد الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للتلفزيون بدول مجلس التعاون، الأربعاء 23 أغسطس 2023م، (عبر الاتصال المرئي)، بدعوة من جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بعد التنسيق مع وزارة الإعلام في





سلطنة عمان (دولة الرئاسة الحالية)، بمشاركة الدول الأعضاء، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد ترأس الاجتماع الأستاذ سلطان بن سيف الحاتمي، القائم بأعمال مدير عام التلفزيون في سلطنة عمان.

الاجتماع السابع للجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي

كما عقد الاجتماع السابع للجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي بدول مجلس التعاون، الاثنين 11 سبتمبر 2023م، (عبر الاتصال المرئي)، بدعوة من جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بعد التنسيق مع وزارة الإعلام في سلطنة عمان (دولة الرئاسة الحالية)، وبمشاركة الدول الأعضاء، والأمانة العامة لمجلس التعاون، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وترأست الاجتماع الأستاذة آسيا بنت يوسف البلوشية، مديرة التدريب والتأهيل بوزارة الإعلام بسلطنة عمان.

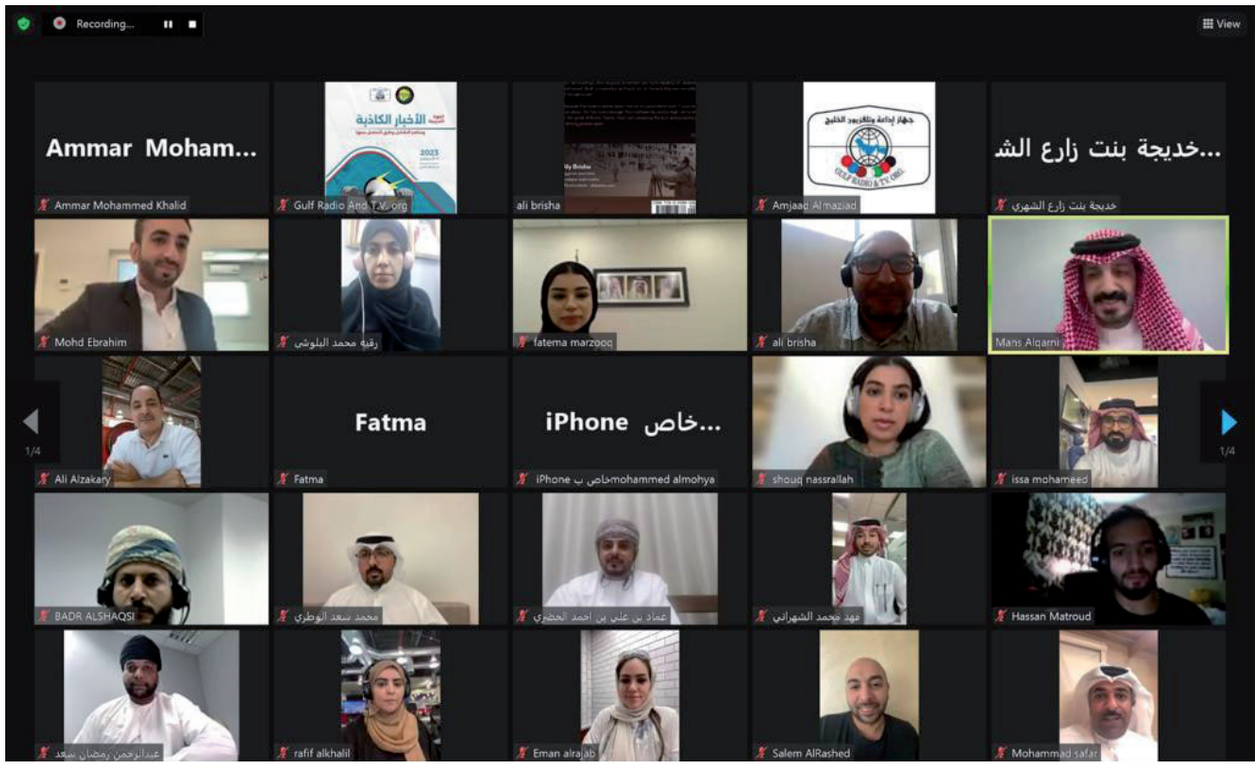
وقد عرض الجهاز على الاجتماع السابع للجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي بدول مجلس التعاون خطته التدريبية للعام 2024م، وتم إقرارها، وفي هذا الجانب فقد نفذ الجهاز حتى نهاية سبتمبر الماضي (60) دورة تدريبية، وبلغت الساعات التدريبية ما يزيد على (1500) ساعة، فيما بلغ عدد المتدربين نحو (1500) إعلامي وإعلامية من مختلف دول الخليج.

الاجتماع الأول للجنة الاستشارية «وكلاء وزارات الإعلام أو من في حكمهم»

عقد وكلاء وزارات الإعلام أو من في حكمهم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأربعاء 20 سبتمبر 2023م، الاجتماع الأول للجنة الاستشارية، عبر الاتصال المرئي، في إطار جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، والتي أقرها وزراء الإعلام بدول المجلس في اجتماعهم (25)، المنعقد في 24 نوفمبر 2022م؛ لتقديم المشورة الفنية وإعانة الجهاز على تحقيق أهدافه ودعم أعماله.

ورأس اجتماع اللجنة سعادة محمد بن سعيد البلوشي، وكيل وزارة الإعلام بسلطنة عمان (دولة الرئاسة الحالية)، الذي أشاد بتعاون الجهات الإعلامية الرسمية بدول المجلس لدعم العمل الإعلامي الخليجي المشترك.

وتم خلال الاجتماع إقرار عدد من التوصيات؛ لتطوير الأداء، ودعم برامج وأنشطة الجهاز، والتحضير لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته (16)، والتي ستقام في نهاية شهر أبريل 2024م، وتنظيم منتديات وفعاليات إعلامية وتدريبية متنوعة.



استهدفت (100) متدربًا ومتدربة من هيئات الإعلام والمنظمات الخليجية

دورة تدريبية عن «الأخبار الكاذبة وعناصر التضليل وطرق التعامل معها»

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

نظم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدورة التدريبية «الأخبار الكاذبة وعناصر التضليل وطرق التعامل معها»، الاثنين 4 سبتمبر 2023، على مدى يومين، والمدرجة ضمن خطته التدريبية لهذا العام، حيث نفذت عبر الاتصال المرئي، بمشاركة (100) متدربًا ومتدربة من مختلف الهيئات الإعلامية الأعضاء، والأمانة العامة لمجلس التعاون، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، ومجلس الصحة الخليجي، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون، وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون، ووكالة الأنباء السعودية «واس» والجهاز.

تناولت الدورة التدريبية التي قدمها الخبير الإعلامي علي بريشة، عدة محاور مهنية في إطار طبيعة الأخبار الكاذبة وعناصر التضليل، ومستجدات أشكال المحتوى الزائف، وسبل التعامل معها، كذلك أنواع الأخبار المضللة، والآليات الأمثل للتحقق من صدقية المواد الخبرية.

وتعرف المتدربون والمتدربات على مدى يومي الدورة التدريبية، على تقنيات الاتصال المتقدمة المؤثرة في سرعة انتشار الأخبار الكاذبة، وكيف ساهمت في رفع مستوى الوعي بخطورة التعامل مع المحتوى الخبري الزائف.

وشهدت الدورة عمل عدد من حلقات النقاش التطبيقية، التي عرّفت المتدربون والمتدربات على أهمية تتبع المصداقية الخبرية، والاطلاع على كل جديد يمكن الاستفادة منه، من أدوات التحقق من مصادر المحتوى في مجال الإعلام، والتطبيقات المتاحة عربيًا وعالميًا.

ويأتي تنظيم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لهذه الدورة التدريبية تأكيدًا لحرص إدارة الجهاز على تأدية دوره في رصد الاحتياجات التدريبية، ومواكبة المستجدات الأبرز في مجال الإعلام المرئي والمسموع عالميًا، وتنظيم مثل هذه الدورات التي تهدف لتحقيق الفائدة المهنية، وتضيف لإعلاميي وإعلاميات الخليج ما يزيد من فاعلية وإنتاجية مؤسساتنا الإعلامية، تنفيذًا لتطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.



الإعلام في اختبار الموجة الثانية: الذكاء الاصطناعي



|| د. محمد عبد العزيز الحيزان

المستشار والخبير في مجال الإعلام والاتصال

ليس غريباً أن يشهد حقل الإعلام تطوراً متنامياً في وسائله وأشكاله؛ بل إن الأصل هو حدوث ذلك، لأهميته البالغة في تعزيز أداءه لمهامه وإيصال رسائله، وكذلك رسائل مستخدميه الذين وجدوا فيه خير وسيط للتواصل مع جماهيرهم المستهدفة، ومع الرأي العام عموماً. وهذا التطور سمة درج عليه منذ بداياته، فقد ظهر ذلك جلياً ابتداءً من السنين الأولى لاختراع المطبعة التي تلاها، بالإضافة إلى الصحافة الحديثة، ابتكار عدد من الوسائل شملت السينما ووكالات الأنباء والإذاعة والتلفزيون، وأجهزة التسجيل، والفيديو، وغيرها.

والمتأمل لطبيعة تلك الوسائل أنها كانت على مدى ثلاثة قرون تقريباً تحلق في فضاء ذا خصلة واحدة تشترك فيها من حيث كونها ذات اتجاه آحادي في النشر، بمعنى أنها لم تكن تتيح كما يجب للجمهور أحقية التفاعل مع ما توجهه لهم. أما التفاوت بين الوسائل فتلخص في مزايا خاصة تمثل قيماً مضافة على بعضها البعض، فالصحافة كانت نموذجاً للمطبوع المتفرد، والإذاعة للمسموع، والتلفاز للصورة المتحركة، فكان الاعتقاد بأن كل قادم سيقضي على سابقه غير دقيق، وأكدته الحقائق؛ بل إن تلك الوسائل كانت تكاملية في أدوارها، تستفيد من بعضها البعض لتعزيز مهامها، بما يمكنها جميعاً من تحقيق المزيد من النمو إلى مراتب أعلى لتسجل شعبية أكبر لدى مستخدميها.

برهن تفاعل الجمهور مع كافة الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية على قوة وتماسك كل واحدة منها، واستقلاليتها بصورة عامة في كيانات خاصة بها، واتضح للباحثين والمعنيين بتخصص الإعلام، حقيقة عدم تهديدها لبعضها البعض إلى أن جاءت بداية الألفية الثالثة التي قدمت شكلاً مختلفاً في أشكال وأساليب الاتصال، عبر فضاءٍ مبتكر فاق توقعات صناعة الإعلام نفسها وكافة وسائله، إذ جاء بمواصفات جديدة أحدثت تغيرات في جميع أركانه ومكوناته، في ظاهرة صدمت وحيرت الكثيرين، تغيرات تحمل سمات موجة هائلة لطوفان مدمر اكتسح الوسائل وهدد كياناتها، فقدمت بذلك معياراً جديداً للحكم على طبيعة التطوير، ومعرفة مدى تأثيره في الأدوات القائمة؛ وهو ما أوجب على المهتمين والدارسين التعامل مع هذه التغيرات في حقل الاتصال والإعلام التمييز بين المبتكرات في ضوء طبيعته كفضاء أو محيط يبتلع الوسائل السابقة؛ ليشكلها وفقاً لخصائصه، وليس كوسيلة مستقلة؛ بل ويعرف بوسائل جديدة تجمع في أشكال موادها العديد مما كان حكراً على وسيلة واحدة في السابق.

ونقصد بالفضاء الإطار العام الذي يمتلك خصائص مختلفة تميزه عن غيره من الأطر، ويوفر من خلالها سمات فريدة ومتميزة لوسائل جديدة، كما يمكنه تطوير القديم منها في حال تمكن القائمون عليها من استيعاب طبيعة التغيير ومواكبته. وبالتالي فإن الوسائل يقصد بها الأدوات التي تنشأ داخل الفضاء نفسه بناءً على ما وفره لها من خصائص ذات قيمة مضافة كبيرة على المجال الذي كانت تعمل فيه سا بقتها .

الموجة الأولى: موجة الفضاء الرقمي

والمتأمل للتغيرات الرقمية التي شهدها العالم منذ ثلاثة عقود تقريباً، يدرك أن الحقل الاتصالي قد شهد في ضوء تحولاته موجة هي الأولى من نوعها في قدرتها غير المسبوقة على إعادة تشكيل وسائل الإعلام الحديثة التي نشأت كما أسلفنا مع ابتكار المطبعة، ولكونها كذلك، ولعدم إدراك أو اهتمام الكثيرين بقصدٍ أو غير قصد بأبرز مقوماتها المتمثلة في التفاعلية والفورية، تعرضت الوسائل التقليدية لزلزال عنيف أفقدها مكانتها، وكلفها الكثير.

وعند قراءة تفاصيل المشهد، نلحظ أن هذه الموجة الأولى قدمت مزايا جديدة في الشكل والنموذج بصورة شمولية طالت جميع تفاصيل العملية الاتصالية، ساعدها في ذلك ابتكار منصة ذكية محمولة يدلف منها الأفراد ليس كمتلقين فقط للمواد المرسلة، بل وحتى كصناع محتوى جدد، فبات كثيرون منهم ممارسين لدور القائم بالاتصال، الذي كان حكراً على أفراد بعينهم يعملون تحت مظلة مؤسساتية، ويتقيدون بمعايير وضوابط وتشريعات واضحة، المفارقة أن البعض، بما في ذلك المؤسسات التشريعية والتربوية، لم تدرك كما يجيب خطورة الفضاء الجديد، وربما كان السبب في ذلك أن السواد الأعظم منها تعامل مع هذا الفضاء كوسيلة، وليس كفضاء وفقاً للتعريف الذي ذكرناه سابقاً، استناداً على ما شهده تاريخ التطور الإعلامي بمراحله وأدواته المختلفة، التي كان فضاؤها التقليدي يسمح بذلك، وبالتالي فهي لم تنظر إليه على أنه ذا خصائص شمولية تستطيع تغيير الأوضاع ثقافياً واجتماعياً والتأثير في العديد من جوانبها، وأنها تستطيع استبدال الوسائل القائمة آنذاك بما هو أجود؛ بمعنى آخر كان القياس على ما كان يحدث بين الوسائل المتجددة في الفضاء الأول «عرف فيما بعد بالفضاء التقليدي، أو الإعلام الخطي»، ليتبين فيما بعد خطأ القياس، وخطورته.

الموجة الثانية: موجة فضاء الذكاء الاصطناعي

بالرغم من أن استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي بدأ منذ نهاية الخمسينات الميلادية في القرن الماضي، إلا أن الطفرة الحقيقة لتطبيقاته، ظهرت بقوة في حقل الاتصال مع التطوير الهائل الذي حققته تقنية (تشات جي بي تي)، التي قدمتها لأول مرة شركة أبحاث الذكاء الاصطناعي «أوبن إي آي» (OpenAI) عام 2018، المدعومة من شركة مايكروسوفت، من خلال روبوت أو برنامج يعمل باستخدام الذكاء الاصطناعي، على نحو يمكنه من التحاور مع المستخدم والإجابة عن أسئلته بالتفصيل.

وبلغت ذروة الإقبال على هذه التقنية ذروتها في فبراير 2022، عندما تم تطويرها؛ لتصبح قادرة على الإجابة عن الأسئلة الصعبة بدقة عالية، وعلى مساعدة مستخدميها في توفير احتياجاتهم المتنوعة بما في ذلك صياغة وإعداد المقالات وتقديم أفكار إبداعية في الرسم والتصميم والإنتاج الإعلامي، ولتميزه في هذا الجانب في خدمة التخصصات المختلفة، وقدرته الكبيرة في التعامل مع العديد من الاحتياجات والطلبات، يمكن القول بأن البشرية دخلت فضاءً جديداً يضاهي دخولها الفضاء الرقمي الذي بدأ مع ابتكار الإنترنت. أما القاسم المشترك بين هذا الفضاء وسابقه أنهما محوريان في استهدافهما لجميع المجالات والتخصصات، فكما أن الاتصال الرقمي، لم يستهدف المؤسسات الأكثر استخداماً لمساحة الاتصال، ونعني بها تحديداً الإعلام، وشركات الاتصالات، أو الجهات الأمنية؛ ووسع دائرة المستفيدين منه ليشمل كافة القطاعات دون استثناء، وجميع أفراد المجتمعات، جاء فضاء الذكاء الاصطناعي ليراهن على القيام بوظائف البشر في جميع المجالات، بما في ذلك مهنة الطب وعلومه، وكذلك



التعليم ومصادره، علاوة على الإعلام وفنونه.

ورغم الضجة الكبيرة الذي أثيرت حول هذا الابتكار، وتمحورت في معظمها حوله تهديده المتوقع لفرص العمل، واحتمال تهميشه التام لأدوار البشر في إدارة شؤونهم، على نحوٍ يفضي إلى القضاء على انتاجيتهم، وانتشار البطالة في العالم أجمع، إلا أن الواقع الحالي يشير في كثير من التخصصات إلى أن الطريق لا يزال طويلاً أمامه ليصبح المتحكم الأوحد فيها، حتى أن هناك من لا يزال يتحفظ على وصفه بالذكاء الاصطناعي، وينظر إليه وفقاً لما يقدمه من حلول أقرب إلى السذاجة منه إلى الذكاء، بل إن أحد الأطباء العاملين في مستشفى جون هوبكنز الشهير في الولايات المتحدة، شكك في قدرته على تشخيص المرضى بالشكل الدقيق، وبرر ذلك بأن هذا «الذكاء» في معظم الأحوال يعتمد في تشخيصه على بيانات غير دقيقة، ذلك أن كثيراً من المعلومات التي أدخلها في الانترنت تمت عبر أشخاص ليسوا متخصصين، وهو أمر قد يقود إلى تقديم نتائج ضارة، وربما قاتلة لمن يعتمد عليها.

أما ما يؤكد صحة الحكم على بعض مخرجات الذكاء الاصطناعي بالسذاجة، فيقرره من حاول اختباره في كتابة تقرير عن نفسه، أو أحد معارفه؛ حيث يفاجأ بتقرير يختلط فيه من حيث المعلومات الشخصية الحابل بالنابل، ومرد ذلك إلى عجز هذا الذكاء عن التمييز بين الأفراد الذين تتشابه أسماءهم، لينتهي إلى التعريف بشخصية هجينة تبعث أحياناً على السخرية والتندر لدى الباحث عنها.

ومهما يكن من أمر، فإن مرد ذلك يعود إلى حقيقة أن فضاء الذكاء الاصطناعي وأدواته لا يزال في بداياته، وبالتالي فإن أوجه القصور تلك ينبغي ألا تقلل من قدراته، ولا أن يتجاهل المتخصصون، بما في ذلك خبراء الإعلام والاتصال النتائج المتوقعة لمستقبله؛ بل يجب عليهم التعرف عن كثب وبصورة مبكرة جداً على واقعه وأدائه وإمكاناته في مجالهم، مع متابعة مستمرة لتطوراته، وكذا البحث في آليات الاستفادة منه وتوظيفه في صناعة الإعلام، وتحديد الجوانب التي لا يمكن أن يؤديها دون تدخل بشري، بحيث يكون التكامل هو السبيل إلى انتاج إعلامي فائق الجودة.

دروس وعبر:

في الوقت الذي اكتسبت فيه جميع التخصصات والمجالات فوائد جمة في موجة التغيير الأولى، التي بدأت مع حلول الفضاء الأول «الإنترنت»، كان تخصص الإعلام هو الأكثر خسارة لمقوماته وأدواته التي تفرد بها على مدى عقود طويلة قبل التحول الرقمي، وظهرت بوادر تلك الخسارة في التراجع الهائل في درجة الاعتماد عليه كوسيط أساسي للوصول إلى السواد الأعظم من الجمهور، وفي كونه أداة مقربة لصناع القرار وقطاع الأعمال، والأفراد من أجل تشكيل الرأي العام حول احتياجاته وقضاياه، ولم يكن للكارثة أن تحدث، لو لم تنهمك مؤسسات الإعلام في جني أرباح الإعلانات والوجاهة، دون أن يخصص جزءً من تلك الوفرة المادية حينها لدراسة كيفية التعامل مع إمكانات القادم الجديد آنذاك، وتحديد درجة ارتباطها الوثيق بطبيعة نشاطه ومستوى تأثراته، والبحث بجدية وموضوعية في كيفية استثماره في صناعتهم، على نحوٍ يثبت بأن الإعلام ركن رئيس ومرجعية في الاتصال، مما أدى إلى فقدان الدور الذي عرفوا به وتميزوا فيه.

لقد وضع الذكاء الاصطناعي هذه المرة، جميع التخصصات، وليس الإعلام فقط على مفترق الطرق، وأوقعهم في حالة الإرباك والتشتت التي عاشها الإعلام ووسائله طيلة الفترة التي بدأ وتطور فيها الفضاء الرقمي، وفي الوقت الذي يمكن استفادة الجميع من تجربة الاتصال السالفة مع ذلك الفضاء، فإن موقف أصحاب الشأن منها -ونعني بهم المنتسبون إلى



الإعـلام مهنياً وأكاديميـاً- تملي مراجعة نقـاط الضعف والقوة، لتحفزهـم بدرجة أعمـق، وأكثر تنظيمـاً، للوصول فـي التجربة القادمـة إلـى أقصى درجات النجـاح، ولتجنـب احتمالات حدوث خسـارة جديدة، قد تـؤدي بالتخصـص إلى ما لا تحمـد عقباه.

ربمـا السـؤال الأكثـر إلحاحاً، في هـذه الحالـة هو: مـا الدروس المسـتفادة مـن تجربة الإعـلام مع فضـاء الإنترنـت، مما يجب التنبـه لها مـع التجربـة القادمة مـع الـذكاء الاصطناعي؟

الإجابـة تكمـن في رصد مهام رئيسـة مسـتنبطة مـن التجربة السـابقة مع الموجة الأولـى، وتتلخـص فيما يلي:

أولاً: تقييـم الواقع الإعلامي في ضـوء أداء تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات العلاقة

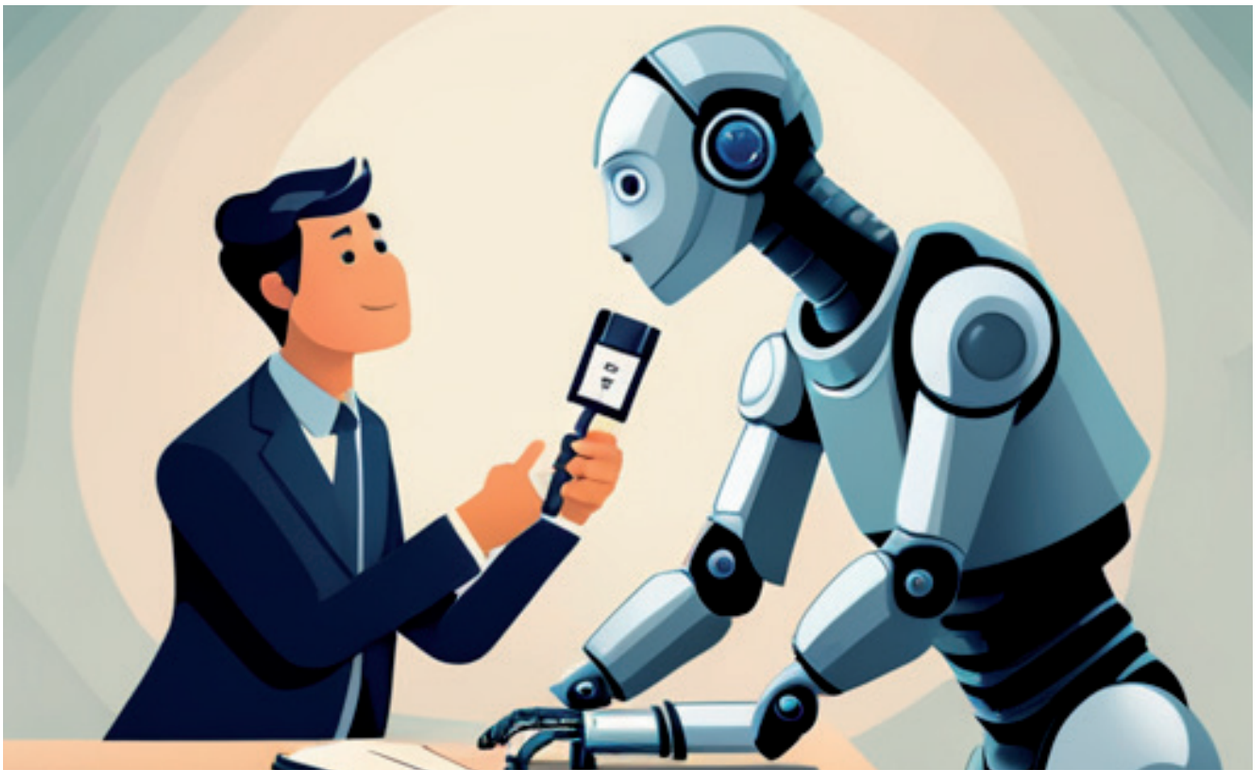
وتقتضـي هذه المهمة القيام بمسـح شـامل لـلأدوار الإعلامية الحاليـة التـي يمكن أن تقـوم بهـا التطبيقات العديـدة، ليس فقـط لمعرفـة مـدى توفرها، ولكـن لتقييـم مسـتوى الجودة بهـا، ومكامـن القصور التـي تعتريهـا، وتحديـداً المواطن التي يفتـرض تواجد الممـارس المهني المتفـوق لمعالجتها، وتنقيح مخرجاتهـا؛ ليضمـن تكامـل المنتـج أو المـادة الفائقـة التـي ينشـدها جمهـور الإعلام.

إن ممـا يدعـو إلـى القيام بهـذه الخطـوة، حقيقـة مفادها أن وسـائل الإعلام، ومؤسساته التعليمية، تخسـر؛ بل وتضيع الكثير مـن الجهد والمـال والوقت فـي محاولـة توفير منتجـات باتت متاحـةً بأقل ثمـن ويتم إنجازها فـي أقصر وقـت، ولعلنا نضرب مثـالاً في هذا الصـدد بتجربة عاشـها كاتب هذه السـطور عند حضـوره لمنتـدى متخصص في مجـال موضوع هـذا المقال.

ففـي إحدى ورش العمل التي اسـتعرضت العديـد من تطبيقات الـذكاء الاصطناعـي المسـتخدمة فـي الإعـلام، وتحديـداً في كيفيـة توظيفهـا في تصميم الأشـكال والرسـوم والشـعارات، إذ طلـب المشـاركون فيها مـن مقدمها اطلاعهـم على تجربة تصميم شـعار لوكالة متخصصـة في الإنتاج الإعلامـي، وبعد أن قامـوا بتعبئة البيانـات التي ينشـدها التطبيـق لتحقيق ذلك مـن بينها: اسـم الوكالة، أهدافهـا، طبيعة نشـاطها، وغير ذلك مـن المعلومـات التي يفتـرض أن تؤخذ فـي الاعتبـار لتقديم الشـكل الأنسـب، ذهلـوا أنـه لـم يكـن يفصلهم عـن الحصول علـى مبتغاهـم وأكثر سـوى ضغطة زر، أسـفرت بعد مـرور أقل مـن دقيقة عن قرابـة (100) شـعار ذات جاذبيـة لافتة ودلالات عميقة .

المفاجـأة الأكبـر كانـت أن هذه الشـعارات تعتبر - حسـب قول المـدرب - حصريـة، ولـن يتكـرر إنتاجهـا لآخريـن. أمـا الدرس المسـتفاد مـن هـذا المثال، وينسـحب علـى كل مالـه علاقة بالتصميـم والجرافيك، فهـو أن الوقت بات ملحـاً لمراجعة آليات العمـل والتعليم فـي التخصص، سـواء فـي وكالات التصميم أو فـي معاهـد وكليات وأقسـم الإعـلام والاتصال، بحيـث تختصر المسـافة لمعرفـة القدرات التقنيـة في إنتاجه بكافة أشـكاله، وهـو مـا يوجب فـي الوقت ذاتـه تضافـر جهـود المتخصصين فـي صناعـة المحتـوى، لتحديـد الأدوار التي يحتـاج التفرغ لها والاهتمـام بهـا دون غيرها، ففي مثالنا السـابق يجـب التعامل مع سـائر مخرجـات التطبيـق الإعلامية كمنتج أولـي للتطبيق، ومـن ثم قـراءة هـذا المنتج (الشـعارات التـي صممهـا) برؤية نقدية عميقة، وفقاً لأحاسـيس البشـر، وتحديد مواطن التنقيح والتعديـل ومبرراتهـا، ذلـك أن الحقيقـة تقرر أن أي شـعار يقع عليـه الاختيـار ابتـداءً لن يفـي تماماً بـكل ما يؤمـله صاحبه.

مـن جانـب آخـر، لا بـد من إعـادة النظـر فـي أسـاليب تعليم التصميـم ومفـردات مقرراته، وكذلـك الحال مع كافـة المقررات التـي تتأثـر بالـذكاء الاصطناعـي، وذلـك بمـا يضمـن تحقيق التكامـل المنشـود، وتعريـف الدارسـين والممارسـين بأحدث ما توفـره تقنياتـه، مع العمـل على غـرس ثقافة التعامـل معها وتوظيفهـا بدقـة، بمـا يدعمهـم هـم فـي نيل فـرص عمل مسـتقبلية ملحة في سـوق العمـل، وفي تعزيـز قدراتهم في



التعامل مع التقنية، وعلى نحو يجنبهم الحرج الذي قد يواجهه أصحاب التخصص في الحكم عليهم بجهلهم بآخر ما تم ابتكاره في ميدانهم.

إن حجم الخسارة التي ستنعكس على التخصص في حال تم تجاهل ذلك، فادح وجسيم جداً، أقله ضياع وقت ثمين لمحاولة إنجاز ما هو متوفر، ولنضرب في مثال قدرة الذكار الاصطناعي على التصميم، ما قد يحدث في كليات وأقسام الإعلام والتربية الفنية والتسويق وغيرها من خلل يسيء لصورتها، ويقلل من قيمتها، فقد يكلف أستاذ مقرر التصميم أو الإخراج الفني طلابه بابتكار ورسم شعار لجهة ما، وربما طلب تسليمه في نهاية الفصل الدراسي ضمن المهام التي قد تسند لهم، ولئن كان هذا التكليف والمدة التي تم منحها للطلبة لتسليمه مقبولة في وقت مضى؛ لحاجتهم حينه له، إلا أنها لم تعد كذلك في زمن يمكن إنجازه في خمسين ثانية فقط.

هل يعني ذلك إلغاء مثل هذا المقرر؟ أو الاستغناء عن الوكالات المتخصصة في موضوعاته؟ الجواب حتماً لا؛ ولكن الحاجة الآن، ومن أجل المواكبة، هي إلى تمكين الدارسين من السير جنباً إلى جنب مع التطور التقني الذي يشهده الحقل، ومن الإمساك برسن قيادتها للأفضل، وفهم كيفية عمل التطبيقات، وآليات تحسين مخرجاتها، وإضفاء روح اللمسة البشرية عليها.

ثانياً: ضبط قواعد معلومات الإعلام والاتصال (المادة الخام)

لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن ينتج مواده دون وجود معلومات متوفرة، يقوم على تحليلها، وإعادة تشكيلها، والربط بين عناصرها ليقدم المخرج المقترح لطالبي مواده، ومساعدتهم. وبالتالي، فإن ضمان صحة ودقة بياناته، مرهونة بطبيعة المواد التي تتغذى بها تطبيقات هذا النوع من التقنية، ومن هذا المنطلق فإن العمل على ضبط جودة المخرجات الإعلامية لهذه التطبيقات مسؤولية المتخصصين بالدرجة الأولى، ولعل هذه المهمة هي أقل ما يمكن أن يسهموا به في صناعة الإعلام بمفهومه الجديد. وتكمن أهمية هذه الخطوة في كونها ضرورية لتوظيف التقنية الجديدة كأداة مساعدة، لا يمكن تجوديها دون وجود الكفاءات البشرية، وامتداداً للدور المأمول من القائمين على التخصص في التطوير.

ثالثاً: ترسيخ أخلاقيات المهنة، وحفظ الحقوق الفكرية لأصحابها

إن من أسوأ مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصال والإعلام، أنه لا يراعي فيما يقوم بتصنيعه حقوق الآخرين، بالرغم من أنه يعتمد في توصله إليها على إنجازات غيره من المفكرين والمبدعين، وهو إن نجح في معظم حالاته في صهر ومزج الكثير من البيانات واستخلاص منتجاته، إلا أنها كثيراً ما تُبقي في ملامحها، وبنسب متفاوتة، شيئاً من مصادرها دون الإشارة إلى ذلك.

ليس هذا فحسب؛ بل إن الذكاء الاصطناعي قد يسيء للرموز وبخاصة الراحلين باستخدام شخصياتهم وأصواتهم في مجالات ما كانوا أنفسهم ليقبلوا بالقيام بها، لو طلب منهم ما يتم وضعهم فيه، من ذلك استخدام أصوات الفنانين لغناء كلمات أو قصائد لم يقوموا بأدائها، وربما لا ترقى حتى في اللحن للمستوى الذي كانوا يراعونه، وبرعوا في اختياراتهم للأنسب لهم.

والمتتبع للمخالفات الأخلاقية في هذا الجانب يدرك مدى الحاجة الماسة لتدخل الجهات التشريعية؛ لضبط حجم



الانعكاسات الكارثية على الأفراد والمجتمعات وعلى حصيلة الإنتاج المعرفي الثقافي على مر العصور، الأمر الذي جعل الحكومات وأسياد التقنية أنفسهم يطالبون ابتداءً بتنظيم تقنية الذكاء الاصطناعي، وتخفيف أخطارها على الأمن والاقتصاد، مما دعا البيت الأبيض إلى الاجتماع بمسؤولين تنفيذيين في أبرز سبع شركات انتهى بتعهدهم بوضع نظام يحدد بعلامة مائية كافة المحتويات التي يتم توليدها من خلال هذه التقنية، بالإضافة إلى حماية الخصوصية وعدم التحيز، وهذه المهام تقدم نموذجاً لما يمكن لصناعة الإعلام وتعليمه أن يعتني به.

ومما يعقد أمر مخرجات الذكاء الاصطناعي في وسائل الاتصال والإعلام أن آثارها قد تكون مدمرة على الأجيال، ويكفي أن نضرب مثلاً في هذا الشأن باكتشاف فريق الحقائق في محطة BBC عن أن بعض قنوات شبكة اليوتيوب واسعة الانتشار، تعمد إلى توظيف الذكاء الاصطناعي لإنتاج مقاطع فيديو علمية تستهوي الملايين من الأطفال، ذات معلومات زائفة ومضللة، بغرض الحصول على أرباح مادية جراء نسبة المشاهدات والإعلانات العالية.

رابعاً: الحاجة إلى الرصد المستمر لجديد الذكاء الاصطناعي

اعتادت المؤسسات المهنية والتعليمية المتخصصة في إعلام الفضاء التقليدي، في القرن الماضي على التعامل مع تقنية اتصالية ثابتة من حيث الأشكال والأجهزة في معظم أحوالها، وكثيراً ما يستمر استخدام تلك المبتكرات أو المطور منها لفترة زمنية طويلة، الأمر الذي لم تشكل معه التغيرات المتلاحقة هاجساً كبيراً لدى العاملين في الحقل الإعلامي، وذلك بخلاف ما عليه الوضع في فضاء الإنترنت، أو فضاء الذكاء الاصطناعي، ويعد الأخير حالة متجددة تتسابق فيه الشركات العملاقة لابتكار وتقديم تطبيقات أكثر محاكاة لما يقوم به البشر، في فترات زمنية قصيرة تحيل المستجدات إلى تراث وتقضي على الكثير منه بسرعة غير مسبوقة.

من ذلك على سبيل المثال قيام شركة مايكروسوفت بالسماح لمستخدمي (شات جي بي تي) من الوصول إلى منشئ الصور (دال أي 3)، ليتمكنوا من استحداث الصور بشكل متزامن مع الدردشة؛ بحيث تجسد أفكارهم وتخيلاتهم مباشرة، وهي بهذه النسخة الجديدة تقضي وفي فترة قصيرة جداً على نسختها السابقة التي ربما لم يتح للكثيرين أن يعرف عنها بعد.

هذا يعني أن متابعة هذه التغيرات المتلاحقة بات في صلب التحديات التي تجب مواجهتها من قبل تلك المؤسسات أولاً بأول، ولا بد أن تكون هذه المهمة في أولويات المعنيين بصناعة الإعلام وتدريسه، حتى لا تكرر أحد أبرز أخطائها الجسيمة الذي وقعت فيه مع الفضاء الرقمي، والذي أفضى إلى نتائج كارثية خاصة لمؤسسات الصحافة الورقية.

السؤال الذي يمكن نختم به، هو: هل التفاعل الحالي مع القادم الجديد كافي لمواكبته، والإفادة منه، الإجابة تلخصها دراسة حديثة قام بها أحد الباحثين في برنامج الصحافة في كلية لندن للاقتصاد، شملت (105) مؤسسة إعلامية في (46) دولة حول العالم عن انطباعات وآراء إعلامييها في تقنيات الذكاء الاصطناعي، أظهرت أن نظرتهم حولها لم تتغير خلال السنوات الماضية، وعزت الدراسة السبب في هذا إلى أنهم «ما زالوا مبتدئين في هذا التخصص أو أن مؤسساتهم الإعلامية لا تشتغل بأي تقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي».



بختام دورته الـ (12) وبحضور قرابة (12) ألف زائر من مختلف دول العالم

منتدى الاتصال الحكومي:ضرورة دمج سياسات الاستدامة في ممارسات المؤسسات وثقافة المجتمع

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الشارقة

اختتمت فعاليات الدورة (12) من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبحضور سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، منتصف سبتمبر الماضي، في مركز إكسبو الشارقة، تحت شعار «موارد اليوم.. ثروات الغد»، وبتنظيمٍ من المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

وشكّل المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، على مدى يومين، منصة عالمية أثرت صناعة الاتصال بأكثر من (90) جلسة رئيسية وجانبية، وعدد من الخطابات الملهمة والفعاليات الاستباقية والملتقيات والبرامج، من خلال (14) منصة، شارك فيها وقدمها أكثر من (250) متحدثاً من مختلف المجالات والخبرات، وحظيت بدعم أكثر من (35) شريكاً محلياً وإقليمياً ودولياً، وبحضور (11.700) زائر من مختلف دول العالم.

مثلث المورد الطبيعي

وقد أكد سمو نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس الشارقة للإعلام، في كلمة افتتاح المنتدى أن تحويل الموارد إلى ثروات لا يمكن أن يتحقق إلا بمثلث المورد الطبيعي والمورد البشري المؤهل، والتكنولوجيا المتطورة، مستعرضاً سموه نماذج رائدة من التاريخ والحاضر حول استثمار تلك الموارد، لتحقيق الأمن الغذائي، ومبيناً أهمية تشجيع التفكير الاقتصادي والإداري في استغلال الموارد الطبيعية.

الشعار «موارد اليوم.. ثروات الغد»

تخلل حفل الافتتاح عرض مرئي عبّر عن شعار المنتدى الدولي للاتصال الحكومي لهذا العام 2023، مستعرضاً ما يمكن أن تؤول إليه البشرية في حال عدم تركيز اهتمامها على الموارد التي تمتلكها، وكيف يمكن أن تصبح الحياة قاسية في حال تخلى الإنسان عن دوره كمسؤول عن حماية الأرض وثرواتها، كما تضمن الحفل فقرتين حواريتين

مـع كل من الناشـطة البيئيـة الشـابة غاية الأحبابي سـفيرة اليونيسـيف لمؤتمر الأطراف (COP28) الملقبـة بالفتاة الخضراء، والطفلـة غميلة الكتبي حيـث عبرتا عن تصورهما للمسـتقبل ومـا يطمحـن للوصول إليـه لتحقيـق تطلعات وأهـداف دولة الإمـارات علـى وجـه العمـوم وإمـارة الشـارقة علـى وجـه الخصوص.

الاتصال وإدارة الموارد والثروات

وركّـزت دورة هـذا العام من المنتـدى، على تفعيـل دور الاتصال فـي إدارة المـوارد والثـروات وذلك ضمـن أربعة محاور رئيسـية، هـي: «الموارد الطبيعية» و«الموارد غيـر المادية» و«التكنولوجيا والبيانـات (ثروات العصر)» و«ثروات المسـتقبل (مـا بعد الثروات التـي نعرفهـا)»، وترسـيخ ثقافـة تنموية شـاملة تدعـم رفاه الأفـراد وتعزز اسـتقرار المجتمعات.

واسـتعرض المنتدى الأفـكار والطروحـات العملية التـي قدّمها عـددا من كبـار المتحدثين في الجلسـات والخطابـات الملهمة وورش العمـل، مـن بينهـم معالي مريـم بنت محمـد المهيري، وزيـرة التغير المناخـي والبيئة ورئيسـة مجلس الإمـارات للأمن الغذائـي، وديفيـد داوكـوي لـي، أسـتاذ الاقتصـاد بجامعـة تسـينغهوا، والدكتـور رجـاء المرزوقي، المنسـق العـام ورئيس الفريـق التفاوضي الخليجي، والدكتور أسـامة كمال، وزير البترول والثـروة المعدنيـة السـابق فـي مصـر، والدكتور أيمـن عياش، رئيـس اللجنـة الملكيـة لقطاع التعديـن في المملكـة الأردنية الهاشـمية، والقاضي الأميركي الشـهير فرانك كابريـو، والملقب بـ «القاضي الرحيم»، والـذي ألقى خطاباً ملهمـاً ضمن فعاليات افتتـاح المنتـدى تحدث فيـه عن رحلتـه كقـاض، وكيف تعلم مـن والـده أن يكـون رحيمـاً ومتفهماً مـع الناسً الذيـن يأتون إلـى قاعة المحكمة، وشـارك بعض القصص المؤثـرة عن القضايا التـي حكم فيها، وكيـف أثرت على حياته وحيـاة الآخرين، مبيناً أهميـة التواصل الفعـال والتكنولوجيا في نشـر رسـالة الرحمة واللطـف في عالـم مضطرب.

الاستثمار الأمثل للموارد

وناقـش المنتـدى، على مـدى يومين، أهمية تعزيز الشـراكات بيـن الدول لتحقيـق الاسـتثمار الأمثل للمـوارد، مسـلطًا الضوء علـى تجـارب عالمية ناجحة فـي اسـتثمار المـوارد الطبيعية، مثل تجـارب تحقيق الأمـن الغذائـي والمائي، واسـتثمار مصادر الطاقـة النظيفة.

التنمية المستدامة

من جانبـه أكد مدير عـام المكتـب الإعلامي لحكومة الشـارقة طـارق علاي، أن المنتـدى الدولي للاتصـال الحكومي طرح حلولا فـي غايـة الأهمية لتحديـات المـوارد والثروات، تشـكل بوصلة لمسـاعي العالـم نحـو تحقيـق التنميـة المسـتدامة والرفـاه الاجتماعي، وترشـد فرق الاتصال الحكومـي والإعلاميين في كل مكان نحو تبني القضايا والرسـائل المناسـبة ليكونوا مساهمين فـي بناء عالم يسـتثمر مـوارده ويحولهـا إلى ثـروات حقيقية ترتقي بمسـتوى وجـودة حياة الإنسـان وتعزز أمنه واسـتقراره.



الخطط التنموية والشراكات

وأوصـى المشـاركون بتعزيـز الدراسـات والبحـوث لاستشـراف المـوارد واسـتثمارها الأمثـل مـن أجل وضـع الخطـط التنموية مـن قبـل إدارات الاتصـال الحكومـي. فضـلا عن وضـع الخطط بالشـراكة مع الجهات ذات العلاقة؛ لتنمية الثـروات غير المادية وتحديـد اتجاههـا المسـتقبلي، والتعـاون فـي تعزيـز برامـج الاتصـال الحكومـي الداعمة لمشـاريع الأمن الغذائـي وللجهود الاتصاليـة التي تطـرح آليات توظيـف الطاقة النظيفـة؛ لتكون خيـار المسـتقبل، وتعمم فكر المدن المسـتدامة، ضمن شـراكة بيـن القطاعيـن الحكومـي والخاص مـن أجل تفعيل مسـاعي الاسـتدامة وترشيد الاسـتهلاك والاسـتخدام الحكيم للممتلكات مهمـا كانـت قيمتها، إلـى جانـب الاهتمـام بالموارد البشـرية والقـوى العاملـة، وذلـك مـن خـلال وضـع معايير ومؤشـرات لرصـد الصحة النفسـية في بيئـة العمل، والحـرص على توفير الدعـم النفسـي الـلازم للموظفين، لما لهـا مـن دور كبير في تعزيـز الإنتاجية وتحفيـز الإبداع والابتكار، إلـى جانب دور الصحة النفسـية للعاملين في ترسـيخ اسـتقرار ورفاهيـة المجتمع.

دعم إدارة الموارد

كمـا أكد المشـاركون على أهمية تشـجيع البحـث العلمي، ذي الغايـات التنمويـة التـي تصـب في خدمـة دعم برامـج الأمن الغذائي.

الثقافة التنموية

وفي سـياق غـرس الثقافة التنموية فـي المجتمعـات بدءا من مرحلة الطفولة مرورا بالدراسـة الجامعية، أوصى المشـاركون في المنتدى باسـتحداث منهج أكاديمي يبدأ من الصفوف الأساسـية تحـت مسـمى «أخلاقيـات التعامـل مع المـوارد»، واسـتحداث منهـج أكاديمي جامعي تحـت مسـمى «الإدارة التنموية للموارد والثـروات» يركـز على نظريات وآليـات الإدارة المسـتدامة للموارد واسـتثمار الثروات، وتنظيـم الثروات غير الماديـة وتحفيز التفكير النقدي والاستشـرافي حول ثروات المسـتقبل.

استثمار التقنيات الذكية

كمـا لفـت المشـاركون إلـى ضـرورة تفعيـل محتـوى إعلامي واتصالـي داعـم لبرامـج واسـتراتيجيات إدارة المـوارد.



سلطنة عُمان ضيف شرف للمعرض الأكبر في المملكة والعالم العربي

معرض الرياض الدولي للكتاب 2023.. «وجهة ملهمة»

اختتم معرض الرياض الدولي للكتاب 2023، في العاصمة السعودية الرياض، الذي أقيم من 28 سبتمبر إلى 7 أكتوبر الحالي، تحت شعار «وجهة ملهمة»، في جامعة الملك سعود، التي احتضنت أول معرض دولي يقام على مستوى المملكة العربية السعودية عام 1976، لتعود هذه النسخة لتقام في رحاب الجامعة، مشكلة رحلة معرفية تمتد على مساحة تتجاوز (55) ألف متر مربع، ليكون أكبر معرض للكتاب على مستوى المملكة والعالم العربي، من حيث تنوع البرنامج الثقافي، والفعاليات المعدة لجميع الفئات العمرية.

المعرض جمع أحدث الإصدارات والعناوين في مختلف صنوف الآداب والفنون والمعارف، بمشاركة أكثر من (1800) دار نشر على امتداد (800) جناح، وبمشاركة ما يزيد على (70) دار نشر فرنسية عبر مبادرة «الرياض تقرأ الفرنسية»، فضلا عن عرض



خاص لمخطوطات ومقتنيات نادرة يفوق عددها (25) قطعة ولوحة فنية.

بينما حلّت سلطنة عُمان ضيف شرف هذه الدورة من معرض





الريـاض الدولي للكتـاب، في إطـار الروابط والعلاقـات المتينة، التـي تعكس التبادل والتعـاون الثقافي بين المملكة وسـلطنة عُمان.

وتضمنـت المشـاركة العمانيـة جناحـا في قلـب المعرض يضم كتبـا ومخطوطـات، إضافة إلـى حضور عـدد من رمـوز الثقافة العُمانية، ومشـاركة مواهب ومبدعين، وحضور دور نشـر عُمانية تسـتعرض آخـر نتاجها أمـام أكثر مـن مليون زائـر للمعرض.

مؤتمر الناشرين الدولي

وعقـد على هامـش المعرض «مؤتمـر الناشـرين الدولي» بدورة جديـدة تبحث مسـتقبل نمو صناعـة الكتـاب، والتحديات التي تواجـه سـوق النشـر، وذلـك يـوم 4 أكتوبـر 2023، برعاية من هيئة الأدب والنشـر والترجمة، ومشـاركة نخبة مـن المتحدثين المحلييـن والدوليين من قادة صناعة النشـر، والناشـرين الأفراد، والمؤلفيـن، وصناع المحتـوى، والمتخصصين.

ويعـد مؤتمر الناشـرين الدولـي في نسـخته الجديـدة، فرصة دولية مهمة للناشـرين تسـتضيفها مدينة الرياض كل عام على هامش معرض الكتاب؛ لمناقشـة قضايا النشـر فـي العالم، بينما خصصـت المنصـة للقـاءات الفردية بيـن الحضـور والمتحدثين والمهتميـن، لإقامة الأعمـال والتواصل بينهم، وتـداول الحقوق بصناعة النشر.

برنامج المعرض

وبفعاليـات اسـتمرت علـى مـدى عشـرة أيـام، أثـرى البرنامج الثقافـي زواره عبـر أكثر مـن (200) فعالية؛ من نـدوات حوارية، وأمسـيات شـعرية أحياها نخبة من شـعراء الفصحى والنبطي، وورشـات فـي شـتى ميادين المعرفـة، إلـى جانـب الـرواة، وفعاليـات متنوعـة لتثقيـف الطفـل، وإثـراء قدراتـه، وصقـل مهاراتـه المعرفيـة في أجـواء زاخـرة بالثقافة.

كمـا تضمـن برنامج المعرض -أيضا- عروضا مسـرحية سـعودية ودوليـة، وحفـلات موسـيقية وغنائيـة، إلـى جانـب فعاليـة «حديـث الكتـاب» التـي تسـتضيف نخبـة مـن المفكريـن والمؤلفيـن المؤثريـن، فـي فعاليـات تعكـس جميـع عناصـر الثقافـة ومكوناتهـا.

كمـا احتضنـت أروقـة المعـرض، منصـات لتوقيـع الكتـب باسـتضافة مجموعـة مـن الكتـاب لتوقيـع أحـدث إصدارتهم وإهدائهـا إلـى قرائهـم، ومنطقـة واسـعة للطفـل، وعـددا مـن الأجنحـة الداعمـة، بالإضافة إلـى تخصيص ركـن للمؤلف السـعودي للنشـر الذاتي، متيحًـا بذلك الفرصة لعـرض أكثر من (400) عنـوان للمؤلفيـن السـعوديين، حيـث يتولـى المعرض إدارة الركـن وتسـلّم الكتـب وبيعهـا، والتحصيـل والمخالصات الماليـة وغيرها.

مسابقة الإلقاء الشعري للأطفال

ونظـم معـرض الريـاض الدولـي للكتـاب، لأول مرة هـذا العام، مسـابقة للإلقاء الشـعري خصصـت للأطفال، ليسـتمتع الطفل بتجربـة تعلم مهـارات الكتابة الشـعرية، وتقنيـات الإلقاء، مما يسـهم في اكتشـاف المواهـب وتنميتهـا، مما يعـزز المهارات اللغويـة والشـخصية للطفل.

جائزة المعرض

وشـهد المعـرض اسـتمرار تنظيـم جائـزة المعـرض، التـي تنظمهـا هيئـة الأدب والنشـر والترجمـة، والمخصصـة لـدور النشـر، لتغطـي (5) فئـات للتميز في النشـر، وهـي: الأطفال، والترجمـة، والمنصـات الرقميـة، والمحتـوى السـعودي، وفئة عامـة؛ لتأصيـل دَوْرِ الناشـرين فـي إثـراء المحتـوى الثقافـي، بحيـث يحصـل الفائـزون علـى منحـة ترجمة يقدمها شـريك المعـرض المجتمعي، شـركة روشـن للتطوير العقـاري، التابعة لصنـدوق الاسـتثمارات العامة.

فيما رصدت مشـاركة واسـعة من هيئـات ومؤسسـات ثقافية، ودور عالميـة تعـرض المقتنيـات النـادرة والثمينة مـن الكتب والمخطوطـات النفيسـة واللوحـات الفنية.



الإعلام الرقمي .. تأثير بلا حدود



|| مشعل الوعيل

اكاديمي ومشرف على منصة الرياض اليوم

الإعصار الرقمي الذي ضرب الأرض، لم يستثن مجالاً إلا وعصف بمنظوماته التقليدية .. ليخلق واقعاً جديداً في حياة الناس لم تعرفه البشرية منذ وجودها.

صحيح إن الإعلام لم يكن في شرنقةٍ حصينة ضد التطورات التقنية، رغم الثبات النسبي الذي ساد مظهره العام، فقد واكب من قبل متغيرات متتالية جعلت ملامحه في تشكل مستمر، إلا أنه بات الآن أمام واقع غير مسبوق، فسارع كغيره إلى فتح ذراعيه لهذا العالم الطاغي الجديد، لا سيما وأن الرقمنة، لم تعد تعترف بالحدود السابقة التي كانت تحفظ للعمل الإعلامي خصوصيته لكل قطاع، فما كان معتاداً أصبح غير معتاد، والتمايز بين العمل الإذاعي والتلفازي أو العمل في الصحافة الورقية أو حتى الإلكترونية بشكله التقليدي الذي ساد قبل سنوات، تماهى مع العاصفة الرقمية، لتصبح المنصات فيضاً متجانساً من تلك الأعمال بشكل تقني باهر وسهل ومتاح بأوسع نطاق.

لقد باتت الجرعة الإعلامية بعد الرقمنة، مكثفة وموجهة بدقة لا مثيل لها، وأصبح المتلقي أمام مزيج من فنيات العمل الصحفي، وأمام محتوى للفيديو يحفظ للمشاهَدة سطوة الاتساع، وأمام تقانات وسرعات ونوعيات عالية من عوالم الإذاعات والتلفزة والبودكاست والساحات، بل والاتصال المبهر والبث الحي، لتتكامل الصورة التي لا تعرف التوقف عند حدود، بل تتشكل على مدار الساعة وتحيل الأفق إلى امتدادات بلا نهاية.

لقد أصبح الإعلام الرقمي عالماً جديداً أكثر تأثيراً في واقع الناس، وأسهل وصولاً للأفراد، وأشد اقتحاماً لصوامع الخصوصية، فلم يعد مجرد شاشة تلفاز تجتمع حولها الأسرة، أو إذاعة تقوم بالبث للكل، كما لم يعد صحيفة تتلقفها الأيدي أو تنفتح على موقع يحيل محتواها إلى إلكتروني، بل صار سحراً يتسلل للفرد بكل جرأة في خلوته، فيؤثر في قناعاته، وينقل له ما يجري في العالم، ويخدم ما يخصه شخصياً من اهتمامات دون تشتت، ويقدم محتوى صانعاً للرأي العام ومعضّداً للثوابت أومزلزلاً لها، ومتشكلاً بين عقلانية ترشد من عطائه، أو انفلاتية حين تسوده الغفلة والجنون.

هو مارد انطلق لينفُذ إلى الناس أينما كانوا، فلم يترك جسراً للوصول إلا وعَبَره، حتى صار (الجوال)، الذي يمثل قمة الخصوصية التواصلية، صهوةً امتطاها وصولاً إلى صاحبه.

على نفس الصعيد، أطل الانقلاب الأكبر على كيان الإعلام، بأن أصبح المتلقي صانعاً للمحتوى، فالإعلام الرقمي لم يعد حكراً على أهل التخصص والقدرات الملتزمين بمواثيق المهنة، لكنه شرَع بواباته فجعل الجميع قادرين على إيصال رسالاتهم الإعلامية، سواء بصدقيتها وموثوقيتها، أو بأهوائها وأجندتها، وهو واقع لم يخلُ من ترك أثره بثوره على وجه الرقمنة.

في ظل كل هذا الإعصار، نقول إن إعلام اليوم لم يعد ينتمي لإعلام الأمس إلا في عنوانه العريض، فالرقمنة خلطت الأوراق بشكل مذهل، والمعطيات الإعلامية باتت أمام واقع جديد بظروف وتحديات مختلفة، والتأثير دخل إلى مرحلة جديدة تجعل من الفرد خلية قد تنسجم مع الخلايا المجاورة فتشكل نسيجا معافي، أو قد تتنافر مع جاراتها .. فتتسرطن وتكون وبالاً على الفرد والمجتمع.

والأيام حبلى بالمستجدات.

هل كشف الإعلام دور الخليج في تغيير اقتصاد العالم



د. وجدان فهد

باحثة في الإعلام - مملكة البحرين

حدثـان اقتصاديـان الفـارق بينهما أقل من شـهر جعلا مـن دول الخليـج محط أنظـار العالم كله، وأثبتـا بمـا لايدع مجـال للشـك أن النظام الدولـي المتعـدد الأقطاب بـات واقعاً متجـاوزاً نظام القطـب الواحد الـذي امتـد لأكثر من ثلاثـة عقود .

أما الحـدث الأبرز هو انعقـاد قمة مجموعة العشـرين في الهند بمشـاركة فاعلـة للمملكـة العربية السـعودية ودولـة الإمارات العربيـة المتحدة ودول الاتحاد الأوربـي وآخرين ضمن المجموعة. وقـد تصّدر القمـة الإعلان عـن مشـروع كبيـر للنقـل بالبحر والسـكك الحديدية يربـط الهند بأوربا عبر الشـرق الأوسـط، ما يعنـي أن العالم أمام مشـروع تنمـوي نهضـوي لا يرتبط بدولة واحـدة بـل بقـارات تضـم دولاً سـتكون المسـتفيدة مـن هذا المشـروع ، والسـعودية سـتكون محور الربـط وممـراً اقتصادياً عالميـاً يسـهم فـي تدفق التجـارة و تصديـر الكهربـاء وضمان إمـدادات الطاقة .

وتقـدر تكلفة مشـروع «ممـرات خضـراء» بثلاثمائة مليـار يورو ستشـترك فـي تمويلـه دول الاتحـاد الأوربـي، كما سـتتحمل الولايـات المتحـدة جانباً من التكاليف لمسـاعدة الـدول النامية واسـتكمال البنـى التحتيـة ،إلى جانـب السـعودية والإمارات .

في حيـن أن الحدث الثانـي كان انعقاد قمـة مجموعة بريكس فـي جنـوب إفريقيا ،وتـم فيها الإعـلان عن انضمام سـت دول جديدة للمجموعة وهي السـعودية والإمـارات ومصر والأرجنتين وإثيوبيـا و إيـران ،الأمـر الـذي يتيـح أمـام تلـك الـدول تنـوع الخيـارات والتخفيف من تعرضها لأي شـكل من أشـكال الضغوط الاقتصاديـة، إذ تعمـل دول بريكـس على تشـكيل أنظمة دفع بديلـة والتوسـع في اسـتخدام العمـلات المحلية فـي التبادل التجـاري وإنشـاء عملـة رقميـة مشـتركة،أي أنها تعمـل على تطويـر نظـام مالي بعيداً عـن الـدولار الأمريكي .

والمتابع لصـور التفاف زعمـاء العالم على الطـاولات الاقتصادية ومناقشـة الإعـلام لمـداولات القمـم الاقتصاديـة سـيلحظ أنهـا تفوقـت علـى الاهتمـام بقمم وجلسـات الأمـم المتحدة والاجتماعـات السياسـية ذات القضايـا المعقـدة، مـا يعنـي أن هنـاك رغبـة جـادة لتحقيـق طموحـات كبـرى بعيـداً عن التحديـات والمنافسـات الغيـر عادلة.

والمؤكـد أن تلـك الانجـازات لم تكـن لتتحقق لدولنـا الخليجية علـى وجـه الخصـوص لـولا الإيمـان بتفعيـل الدبلوماسـية الاقتصاديـة التـي تنبـع مـن دافعين :

الأول: اعتـلاء الرفاهيـة الاقتصاديـة للشـعوب سـلم أولويـات الأهـداف القومية للحكومـات المعاصرة، فقد أصبحت مشـكلات مثـل البطالـة، والتضخـم، ونقص المـواد الغذائيـة قضايا هامة تشـغل بال الحكومـات المعاصرة.

الثانـي: زيـادة الاعتمـاد الاقتصـادي المتبـادل بين الـدول وما يترتـب على هذا الاعتمـاد من زيادة في أهميـة وأولوية الأدوات الاقتصادية كوسـيلة للسياسـة الخارجية.



إن دول الخليـج باتت أكثـر إدراكاً لأهمية الدخـول في التكتلات الاقتصاديـة التي تقود إلى تفاهمات سياسـية مشـتركة.

ومايهـم آن يبقى الإعلام الخليجي مواكبـاً للنقلات الكبرى التي تشـهدها دولنا وهي تشـرع في الانضمام للتكتـلات الاقتصادية العالمية و تسـاهم في رسـم المسـتقبل العالمي،فدول الخليج اليـوم انتقلـت إلى مقاعـد الصـدارة والمبـادرة علـى طاولات القـرارات السياسـية والاقتصاديـة العالميـة ، ولابد مـن أجهزة إعلاميـة قـادرة علـى رسـم اسـتراتيجيات تخاطب الـرأي العام المحلـي قبـل الخارجـي وتفصـح بالبيانـات الدقيقـة عن تلك الجهـود والتوجهـات الهائلة .

إعلامنـا الخليجـي مطلوب منه إعداد رسـائل إعلامية بسـيطة الطـرح وقويـة المضمـون للمسـائل الاقتصاديـة تجيـب على استفسـارات المتلقـي وتجعلـه أكثـر فهمـاً وتفاعـلاً مـع ما يحـدث حولـه، واقصـد على وجـه التحديـد التأكيـد على دور أجهـزة الإعلام الرسـمية التي سـتظل هي المصـدر الأول الأكثر مصداقيـة وموثوقية لـدى المتلقي مقارنة مـع منصات التواصل الاجتماعي.

وهـذا يجرنا للتنويه إلـى ضرورة الابتعـاد عن القوالـب الجامدة في تقديـم المضامين الاقتصادية كالنشـرات والبرامج الحوارية المباشـرة وعدم الاكتفاء بالتغطيات الآنيـة للأحداث والمؤتمرات الاقتصاديـة ، بـل لابد أن تكـون المـواد الاقتصاديـة الإعلامية مدرجـة ضمن الخطـط البرامجية علـى مدار العـام و تخصيص الميزانيـات وزيادة المحفـزات للابتكار في الإنتـاج الإعلامي .

إننـا أكثر ثقة بقـدرات دولنا الخليجية في بناء السـلام العالمي وتحقيـق الرفـاه الاقتصـادي، ولهذا نحـن بحاجة إلـى أن يعرف العالـم عنا ذلك من خـلال إعلامنا وكفاءاتنـا الإعلامية الوطنية.



وزارة الثقافة السعودية و MBC يطلقان قناة ثقافية جديدة

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

وقّع سمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، مع رئيس مجلس إدارة مجموعة (MBC) الوليد بن إبراهيم البراهيم، اتفاقية لتدشين وتشغيل قناة تلفزيونية ثقافية تحتفي بالثقافة السعودية عبر برامج متنوعة على مدار الساعة؛ وذلك لترسيخ مكانة المملكة بصفتها مركز الثقل الثقافي إقليمياً، وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في جوانبها الثقافية.

وتستهدف القناة التي انطلق بثها ضمن باقة (MBC) فضائياً، ورقمياً على تطبيق «شاهد»، في 23 سبتمبر الماضي، النخب المثقفة والجمهور العام بأسلوب عصري وحيوي، من حيث المضمون والمحتوى والرسائل الثقافية التي ستعكس نظرة المتلقي السعودي وفخره بعراقة تراثه وتاريخه الحضاري والثقافي، وترسخ من تواجد المحتوى السعودي في منظومة الإبداع العالمية.

وستحتفي القناة بثراء الثقافة السعودية من خلال نظرة فريدة على الفنون والآداب والتراث والشعر والمسرح والسينما والتصميم والأزياء وفنون الطهي، بأساليب تتقن المزج بين التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتعكس الاحتياجات دائمة التغيّر للجمهور المحلي والعالمي.

كما تستهدف تشجيع الكفاءات السعودية، وتحويل المبدعين إلى أصول ثقافية، وستتولى التغطية الموسعة لكافة الأحداث الثقافية، إضافة إلى إنتاج أفلامٍ وثائقية تسرد سيَراً ومذكرات لشخصيات سعودية بارزة، وشراء حقوق المسرحيات والاحتفالات العالمية، وبناء مكتبةٍ أرشيفيةٍ ضخمة للأعمال الثقافية السعودية والحوارات النادرة مع الشخصيات الوطنية والثقافية، وستعمل على رصد آخر النقاشات الدائرة بين المثقفين، واستضافتهم؛ لفتح دوائر النقاش ومتابعتها باستمرار؛ لتعزيز الحوار الثقافي الفعّال.

وتشمل الاتفاقية، بالإضافة للقناة التلفزيونية، تدشين منصة إعلامية رقمية تتخصّص بإنتاج مقاطع الفيديو للمنصات الرقمية، بالإضافة للمقالات والبودكاست والإنتاج الوثائقي، بصورة تلامس اهتمامات وذائقة الأجيال الجديدة، وبما يوسّع نطاق وتطلعات وإمكانات شركات المحتوى المحليّة، وربطها بشبكة تضم أبرز الكفاءات العالمية.

ويأتي إنشاء القناة الثقافية بهدف مواكبة ما تعيشه المملكة من نهضةٍ ثقافية كبيرة في ظل رؤية السعودية 2030، بالتزامن مع بروز تطلعات الجيل الصاعد المتعطش لمسايرة التطورات المتسارعة التي ارتبط فيها المحتوى بالتكنولوجيا، ورغبته الشغوفة باستعراض مزايا بلاده أمام العالم.



هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية تدشن «أكاديمية التدريب» وتطلق تقنية البث الإذاعي الرقمي «DAB+»

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

دشن وزير الإعلام السعودي، رئيس مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون الأستاذ سلمان بن يوسف الدوسري، مطلع أغسطس الماضي، بالرياض، أكاديمية هيئة الإذاعة والتلفزيون للتدريب؛ لتطوير الكفاءات وتدريبها في مجال الإذاعة والتلفزيون؛ لصناعة محترفين في جميع المجالات الإعلامية، مثل الإنتاج التلفزيوني، والإنتاج الإذاعي، والصحافة، والمسرح والسينما والإعلام الرقمي، بالإضافة إلى إطلاق خدمة البث الإذاعي الرقمي «DAB+».

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون الأستاذ محمد الحارثي، أن الهيئة تواكب المشاريع التطويرية في مجال الإعلام، باعتبارها وسيلة إعلامية مؤثرة ترصد الحراك التنموي الهائل، الذي تشهده المملكة وفق رؤية 2030.

وقال «الحارثي» خلال حفل تدشين أكاديمية هيئة الإذاعة والتلفزيون للتدريب، إن عملية التطوير مستمرة تحت قيادة فريق مهني، لافتا إلى أن تطوير الكفاءات وتدريبها هو الحافز المهم لإطلاق أكاديمية هيئة الإذاعة والتلفزيون للتدريب، موضحًا أنه تم التعاقد مع مؤسسات محلية ودولية؛ لضمان مخرجات على المستوى المأمول، وأيضاً الاستفادة من تجارب الآخرين.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون أن الخدمة الجديدة «DAB+» ستحدث نقلة نوعية في العمل الإذاعي، وستوفر البث على (16) إذاعة بدلا من واحدة فقط، وزيادة مساحة التغطية إلى (35%)، كما أنها ستقلص المصاريف التشغيلية وتكاليف الطاقة، ما يعني المحافظة على البيئة، وفتح فرص جيدة للمستثمرين في المجال الإعلامي.

وتهدف الأكاديمية لتحقيق أهداف إعلامية فريدة، وصناعة نموذج ريادي، وإعداد كفاءات عالمية، بالإضافة إلى نشر الثقافة المهنية، وسط بيئة إبداعية مولّدة للابتكار والوعي الإعلامي والتميز؛ للوصول للتأهيل المتكامل، وصناعة محترفين في كافة المجالات الإعلامية، مثل الإنتاج التلفزيوني، والإنتاج الإذاعي، والصحافة، والمسرح والسينما، بالإضافة إلى الإعلام الرقمي، والاتصال الجماهيري، وتقديم الدراسات والاستشارات، من خلال أفضل الخبراء في المجال الإعلامي.



نحو الريادة والمحتوى القيّم

الهيئة العامة لتنظيم الإعلام جهة مشرفة على القطاع الإعلامي السعودي كاملاً

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

أقــر مجلس الوزراء فــي المملكة العربية الســعودية، في 12 ســبتمبر 2023م، التنظيــم الجديد للهيئــة العامة لتنظيم الإعــلام؛ لتصبح هي الجهة المســؤولة عن تنظيم الإعلام المرئي والمســموع والمقروء، ومراقبة وضبط النشــاط الإعلاني ســواء للأفراد أو الشــركات والمؤسســات، بالإضافــة إلى المحتــوى الإعلامي الرقمــي، بكافة أنواعه في وســائل الإعلام ومنصات التواصــل الاجتماعي.

وتأتــي الموافقة على التنظيــم الجديد للهيئــة العامة لتنظيم الإعلام بمثابة نقطة تحوّل في مســيرة الهيئــة؛ حيث تم تغيير مســماها من «الهيئــة العامة للإعــلام المرئي والمســموع» إلى «الهيئــة العامة لتنظيم الإعــلام»، دعمًا لتطويــر وتمكين قطاع الإعــلام بــكل أنواعــه؛ لتواكــب بذلك طمــوح رؤية الســعودية 2030، وليكون الإعلام الســعودي رياديًا فــي تقديم محتوى قيّم ويمتاز بالشــفافية والموثوقية، مما ســينعكس على تعزيز الدور المحــوري الذي تتمتع بــه المملكة علــى المســتويين الإقليمي والدولي.

ويســهم هــذا التحــول بشــكل كبيــر في جــذب الاســتثمارات الأجنبيــة؛ لزيــادة حجم الســوق الإعلامي، وتنوع مصــادر الدخل الاقتصاديــة؛ لاســتحداث آلاف الوظائف، كما سيســهم في إصدار التراخيص الإعلامية بيســر وســهولة وتصنيف المحتوى حســب معاييــر عالميــة وتوفيــر البيئة الاســتثمارية الملائمة لأنشــطة الإعلام.

مسؤوليات ومهام الهيئة

ووفــق التنظيــم الجديــد، فقــد توســعت مســؤوليات الهيئــة لتشــمل أن تعــزز الهيئــة دور الإعلام فــي المملكــة، وأن تهتم الهيئــة بالمواهب الإعلامية، وتمكّن دور الشــباب الســعودي عبر برامــج تدريبيــة وتطويرية، وخلق بيئة جاذبة للمســتثمرين في قطــاع الإعلام؛ عبر تســهيلها للإجراءات وتوفيــر البنى التحتية.

فيمــا أعلنت الهيئــة أنها تعمل علــى مواصلة مســيرتها لدعم قطــاع الإعــلام ليكــون قطاعًــا حيويًــا وأحــد روافــد الاقتصاد الوطنــي، وتضمن الهيئة توفر التنافســية وجــودة المحتوى في ســوق الإعلام عبر حفظ حقــوق الإعلاميين، وحمايــة المحتوى الإعلامي مــن القرصنة من خلال تطبيقهــا للمخالفات، بالإضافة لدعــم الإعلامييــن وتطويرهــم بدعــم البحــوث والدراســات الإعلاميــة وإقامــة النــدوات وورش العمــل، وتقديــم البرامــج التدريبيــة والمحفــزات للمواهــب الإعلامية.

كمــا ســتعمل الهيئــة حســبما أعلنتــه علــى تطبيــق آليــات التصنيــف العمــري؛ لحماية القيــم الوطنيــة والمجتمعية حيث ستســتمر الهيئــة في حرصهــا علــى إثــراء المحتــوى، وتوفير الدعم؛ لضمــان التنوع في الخيــارات الإعلاميــة والترفيهية، إلى دورهــا فــي مراقبة المحتــوى الإعلانــي والإعلامــي؛ للتأكد من ســلامته مــن أي محتــوى مخالف.



لعكس الحراك الذي تشهده المملكة

هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية تطلق قناة «السعودية الآن»

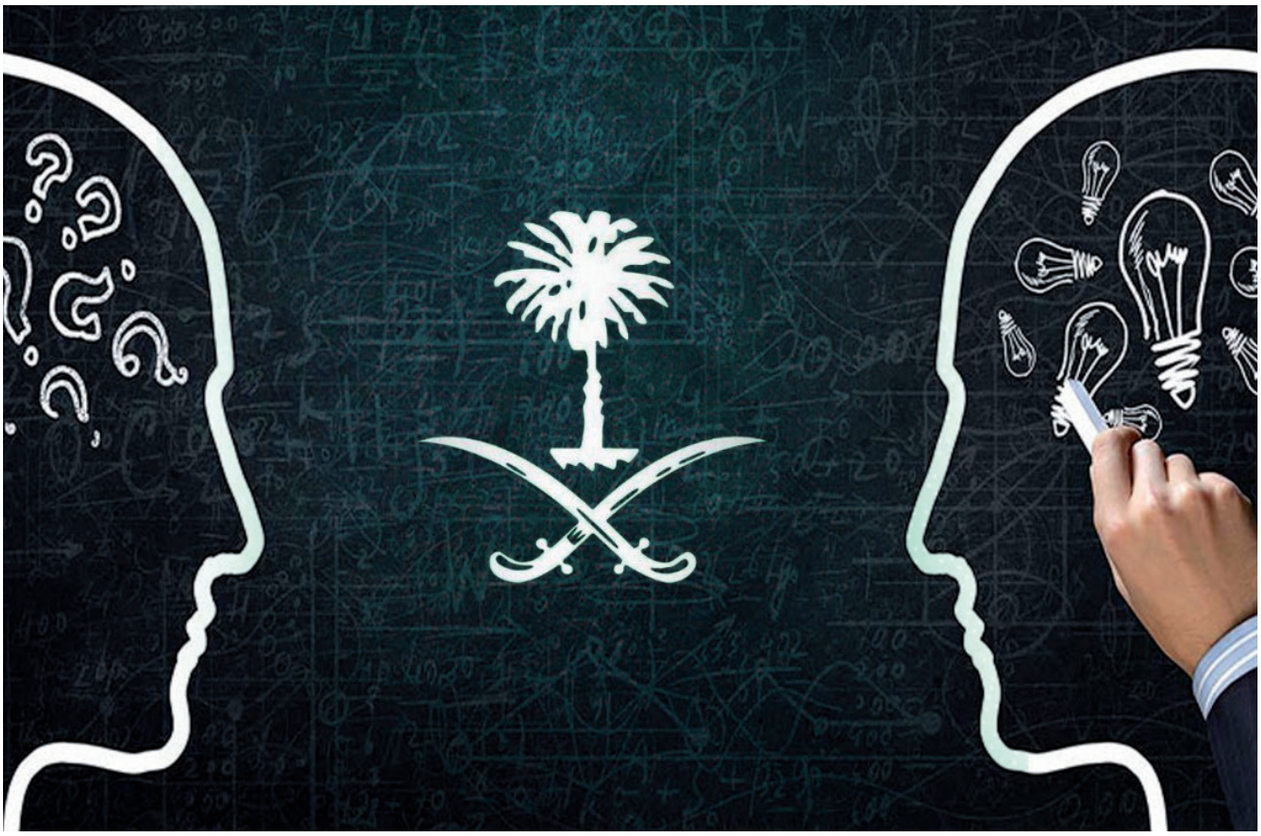
احتفت هيئة الإذاعة والتلفزيون، في المملكة العربية السعودية، بإطلاق قناة «السعودية الآن»، مساء الاثنين 26 سبتمبر 2023م، وشهد الحفل الذي أقيم برعاية معالي سلمان بن يوسف الدوسري، وزير الإعلام، رئيس مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون، حضورًا لافتًا من شركاء القناة التي تأتي امتدادًا لسلسلة قنوات الهيئة، ومنصةً وطنية رسمية متخصصة في نقل الفعاليات والمناسبات والأحداث المهمة التي ستشهدها وتستضيفها المملكة في ظل رؤيتها الطموحة 2030.

ويأتي إطلاق القناة، في الوقت الذي تشهد فيه المملكة تصاعدًا ملحوظًا في عدد الفعاليات والمعارض والمؤتمرات، نتاج القفزات النوعية التي أحدثتها رؤية المملكة 2030، حيث وصل عدد الفعاليات والأنشطة المرخصة خلال العام الماضي (5,650) فعالية ونشاطًا ترفيهيًا بزيادة (367 %) عما كانت عليه في العام الذي يسبقه.

وأكّد الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون محمد الحارثي، خلال كلمته في حفل الإطلاق، أن تصاعد وتيرة الأحداث والفعاليات في المملكة كان له إسهامه المقدر في إطلاق القناة، مشيرًا إلى أن الهيئة حريصة بقيادة وزير الإعلام صاحب فكرة القناة، والكفاءات من أبناء الهيئة، على إيصال رسالة المملكة السامية للعالم أجمع، ووفقًا لذلك تعمل الهيئة على مواكبة الأحداث الجارية ونقلها؛ لتأكيد ريادة المملكة وتعزيز مكانتها وحضورها الإقليمي والعالمي، منوهًا بأن القناة الجديدة والمتخصصة في نقل الفعاليات والمناسبات الوطنية إلى المتلقين المحلي والدولي تواكب استراتيجية الهيئة وقطاع الإعلام في المملكة؛ واللذان يركزان على إبراز المحتوى المحلي وفقًا لأعلى المعايير والمواصفات العالمية.

وأضاف «الحارثي» أن هيئة الإذاعة والتلفزيون تبذل جهودًا حثيثة لاستثمار وتطوير الصناعة الإعلامية الوطنية، انطلاقًا من دورها كقائد وممكن في سوق الإعلام بشقيه السعودي والإقليمي، مستعرضًا جملة الخطوات والإجراءات التي بذلتها في هذا الصدد وفي مقدمتها تنمية القدرات الإعلامية العاملة في الهيئة عبر إطلاق مشروع التحول لرأس المال البشري، الذي يحظى بدعم مجلس إدارة الهيئة ومعالي وزير الإعلام، بالإضافة إلى تدشين الأكاديمية الخاصة بالهيئة، وتطوير الهيئة من خلال وضع استراتيجيات ومنهجيات عمل مبتكرة، إضافةً إلى مواكبة مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وأساليبها الحديثة، إذ عملت الهيئة على تعزيز خدمات البث بأحدث التقنيات كان آخرها مشروع البث بتقنية «الداب بلس»، والانتشار عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وحول تطوير الصناعة الإعلامية الوطنية؛ أوضح «الحارثي» أن الهيئة وضعت أسسًا راسخة ومتينة لصناعة إعلامية تسهم في تفعيل جوانب الفكر والاستثمار من خلال المنتدى السعودي للإعلام، بالإضافة لمعرض مستقبل الإعلام، واللذين يشكلان أهم روافد دعم سوق الإنتاج المحلي وتطويره، من خلال استثمار كافة موارد الهيئة المتمثلة في التقنيات والمعدات، بالإضافة إلى مشاريع استثمار الأرشيف الثري لهيئة الإذاعة والتلفزيون، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.



الأهمية الاستراتيجية لإطلاق قناة للفعاليات



|| عبدالله مغرم

إعلامي وصانع محتوى سعودي

تتحول خارطة الإعلام العالمي لكن قوة التلفزيون تظل ثابتة. هذه القوة المستمرة للتلفزيون تجعل قرار وزارة الإعلام السعودية بإنشاء قناة وطنية للبث المباشر للفعاليات خيارًا استراتيجيًا هامًا، وفي إطار التحول الشامل الذي تشهده المملكة، تعتبر هذه المبادرة الرابط بين تراثها الثقافي، واقتصادها المزدهر، ودعوتها للعالم لشهادة تحولها.

المملكة العربية السعودية هي خزانة من التاريخ والثقافة والتطلعات المستقبلية. تستضيف المملكة سنويًا آلاف الفعاليات، وفي العام الماضي تم تنظيم أكثر من خمس آلاف وخمس مائة فعالية بزيادة مقادرها 367٪ عن العام الماضي، مما يعكس زخم الفعاليات وتنوعها من المؤتمرات والمعارض التجارية إلى المهرجانات الثقافية والمواسم الرياضية والترفيهية، وهي بشكل مستمر ومتصاعد، ويحمل دلالة كبيرة أن تأسيس قناة تلفزيونية مخصصة للفعاليات والمناسبات الوطنية يجعلها نافذة للعالم؛ للاطلاع على قلب دولة نابضة بالحيوية، وقيادة شغوفة بالمستقبل ووطن طموح.

والحقيقة أن تأسيس قناة للفعاليات الحية يساهم في تعزيز صورة جديدة تعكس تطلعات المملكة، فالصورة النمطية -سابقاً- للمملكة كأحد أكبر منتجي النفط في العالم، والدور الرائد في خدمة الحرمين الشريفين. والحقيقة مؤخراً هناك عوامل عديدة تلعب دوراً في تعزيز العلامة الوطنية وربما أهمها هي رؤية السعودية 2030، والتي تساهم بشكل كبير في تعزيز هوية وطنية إيجابية نظراً للتحولات التي تشهدها المملكة من تطوير قطاعات حيوية وتعزيز الإصلاحات في البنية التشريعية، وإطلاق مشروعات نوعية، وهذه الجهود تعد حجر الزاوية لجهود العلامة التجارية الوطنية للمملكة،

حيث تصور المملكة على أنها دولة حيوية وديناميكية وتفكر بالمستقبل وهنا تكمن أهمية قناة للفعاليات الحية.

أهمية تأسيس قناة تلفزيونية وليس منصة رقمية، هو استمرار التلفزيون كوسيلة إخبارية موثوقة، مع وجود أكثر من 1,9 مليار أسرة حول العالم لديها تلفزيون واحد على الأقل، وهو ما يعكس حجم الانتشار، ويدعم تأسيس القناة ثقافة المملكة وإرثها الحضاري والعمراني، فالثقافة هي روح البلد وثقافة المملكة غنية ومتنوعة، من شواهد الحضارات المتعاقبة مثل العلا إلى المشاريع الحديثة التي هي محط أنظار العالم مثل نيوم شمال المملكة والمربع الجديد في الرياض، ما يقدم شهادة على توازن التنمية السعودية بين القديم والجديد، بين الموروث الثقافي مكان الاعتزاز، والتقدم والذي هو مطلب لرفع تنافسية المملكة. هذا التوازن يبدو واضحًا خاصة في فعاليات مثل شتاء طنطورة، حيث يلتقي الموروث الثقافي بأشكال الفن المعاصر، وما وجود قناة للبث المباشر لهذه الفعاليات إلا شهادة لنقل ما يدور في المملكة للعالم، وتعزيزاً لمستهدفات السعودية 2030.

وبينما سيستفيد الجمهور الداخلي بلا شك من هذه القناة، فإن التأثيرات على الجمهور الدولي عميقة. عملت المملكة على إصلاحات شاملة في مختلف المجالات على مستويات متعددة بما في ذلك تطوير التشريعات؛ لفتح أبوابها بشكل أوسع للسياحة والأعمال. وتم تسهيل عمليات الحصول على أنواع مختلفة من التأشيرات، ويعزز من هذه الإصلاحات التشريعية مستهدف عدد الزيارات بحلول 2030 والمتمثل في 100 مليون زيارة من داخل وخارج المملكة، وهو ما يعكس



الأهمية النسبية لوجود قناة لبث الفعاليات؛ لتكون أداة عالية الأهمية لعكس ما يدور في المملكة للعالم.

في عصر تسعى فيه الدول لعكس ما يدور داخلياً للعالم؛ للحصول على حصة أكبر من الاقتصاد العالمي، تصبح إدارة الإدراك أمرا مهما، ويعكس حرص المملكة ألا تكون جزء من الحوار العالمي فحسب وإنما تحدد جدول الأعمال من خلال عكس ما يدور في المملكة من مشاريع عملاقة وتطور سريع في مختلف المجالات وفعاليات نوعية تعكس التطلعات السعودية.

ختاماً خطوة وزارة الإعلام بإنشاء قناة مخصصة للفعاليات المباشرة هي أكثر من استراتيجية إعلامية. إنها نقطة التقاء بين إرث المملكة الثقافي، وطموحها الاقتصادي، وتواصلها العالمي. وهي دعوة للعالم للتفاعل مع المملكة باعتبارها دولة نشطة ومتطورة ومتوثبة للمستقبل.





بمشاركة أكثر من 3000 شخصية إعلامية.. ساهمت في استقبالهم «مي»

ختام فعاليات منتدى الإعلام العربي 2023

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

اختتمت فعاليات منتدى الإعلام العربي 2023، في دورته الـ(21) في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي أقيم برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، خلال الفترة 26- 27 سبتمبر 2023، بمدينة جميرا دبي، بتنظيم من «نادي دبي للصحافة»، تحت شعار «مستقبل الإعلام العربي»، وبمشاركة أكثر من (3000) شخصية إعلامية من المنطقة والعالم، من وزراء ومسؤولين، وقيادات المؤسسات الإعلامية، ورؤساء تحرير الصحف والمنصات الرقمية، ونخبة من الكُتّاب والمفكرين، وقادة الرأي وصناع الإعلام والمعنيين به.

وارتكزت جلسات المنتدى على محورين رئيسيين هما: «تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام»، و«دور الإنتاج الدرامي والسينمائي؛ كقوة ناعمة يتنامى دورها المتكامل مع دور الإعلام في التأثير في المجتمع والمساهمة في تشكيل ثقافته وقناعاته»، حيث تضمنت فعاليات المنتدى تنظيم أكثر من (75) جلسة، شارك فيها نحو (130) متحدثاً و(160) مؤسسة إعلامية، ناقش المنتدى خلالها واقع الإعلام العربي، ومدى تأثره بالاتجاهات الإعلامية الحديثة، وكيفية تعزيز الإسهام الإيجابي للإعلام العربي، في صنع مستقبل أفضل لعالمنا العربي.

كما استعرضت هذه الدورة من المنتدى ضمن جلساتها الحوارية وورش العمل الفكرية والمعرفية، أفضل التجارب العالمية الناجحة في التطوير الإعلامي، وأهم التحولات الإعلامية في العالم، والاتجاهات التكنولوجية التي قد تسهم في تغيير منظومة وصناعة الإعلام، وتأثير ذلك على نمط وسلوك المتلقي، إضافة إلى بعض الرؤى والآراء للمتحدثين الرئيسيين في مختلف المجالات السياسية والإعلامية والتنموية، التي أدلى بها نخبة من أبرز الشخصيات العربية والعالمية.

الدورة الأولى للمنتدى الإعلامي للشباب

وشهدت نسخة هذا العام 2023 من المنتدى، يومًا تمهيديًا سبق انطلاقه، أقيمت خلاله الدورة الأولى من «المنتدى الإعلامي للشباب»، في 25 سبتمبر، بحضور أكثر من (200) شابًا وشابة من طلاب وطالبات الإعلام، واستمرت ليوم واحد، خصص وبصورة حصرية للشباب؛ لتعزيز مشاركتهم في كل القطاعات الحيوية والتنموية في الإمارات، والارتقاء بقدرات وتنافسية الإعلام الإماراتي، عبر اكتشاف وإعداد وتدريب المواهب الإعلامية الوطنية، وصقل مهاراتها، تأكيداً لدور الكادر الوطني في صنع إعلام إماراتي بمعايير عالمية.

مقتطفات لأبرز الجلسات والمتحدثين

استضاف المنتدى ضمن أعمال يومه الأول، معالي الأستاذ



جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، في جلسة حوارية تحت عنوان «مستقبل الخليج العربي وسط متغيرات عالمية»، حيث يشكل المجلس عامل استقرار وتوزان ثابت ورئيس في المنطقة، انطلاقاً من الدور الإيجابي والمهم الذي اضطلع به خلال العقود الماضية؛ للحفاظ على الأمن والسلم في المنطقة.

كما استضاف المنتدى الدكتور أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، في جلسة حوارية تمت في توقيت إقليمي بالغ الأهمية، تحدث عبرها عن مستقبل منطقة الشرق الأوسط، في ظل التحولات السياسية العديدة التي تمر بها المنطقة، وكيفية التكيف مع التطورات التي حصلت خلال العقود الماضية، بالنظر إلى الفترة الأخيرة، حيث تحسنت فرص التقارب الثنائي والجماعي، وأدت التطورات الإيجابية إلى صياغة ملامح جديدة للعلاقات السياسية.

وفي إحدى الجلسات الحوارية الرئيسية في المنتدى، تحدثت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، عن رؤيتها للعلاقة التكاملية بين الإعلام والثقافة، والأدوار المطلوبة من المثقفين العرب؛ ليكونوا أكثر حضوراً في مستقبل الشعوب، كما تطرقت «الشيخة لطيفة» إلى العديد من المحاور الأخرى المتعلقة بالثقافة؛ كقطاع إبداعي يحظى بالعديد من الفرص الاقتصادية.

حوار وزراء الإعلام

وضمن الجلسات الحوارية، تمت استضافة كلاً من الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي، وزير الإعلام في مملكة البحرين، ومعالي فيصل شبول، وزير الإعلام في المملكة الأردنية الهاشمية، و كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بجمهورية مصر العربية، وناقشت الجلسة ملامح المشهد الإعلامي العربي في الوقت الراهن، وذلك في ضوء ما تمر به المنطقة والعالم من تغيرات تلقي بظلالها على صناعة الإعلام.

الذكاء يناقش الذكاء

كما شارك عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، في جلسة خاصة بعنوان: «كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على الإعلام»، حيث أدار النقاش فيها «محاور افتراضي»، وذلك في تعبير واضح على الإمكانات الكبيرة التي أثمرتها الثورة الصناعية الرابعة، وما تنبئ به من تحولات إعلامية مهمة.

التقنيات الذكية ومستقبل الإعلام

وفي إطار الفرص المتوقعة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتطورات المهمة في أدوات العمل الإعلامي، في ظل تخوف البعض من هذا التغيير، أعطت اللجنة التنظيمية للمنتدى مساحة واسعة؛ لمناقشة التطور الكبير في مجال الذكاء الاصطناعي، وكيفية تسخير التقدم التكنولوجي؛ لتحقيق مستقبل أفضل للإعلام العربي.

حيث ناقشت مجموعة من الجلسات الحوارية، المواضيع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتأثيرها المتوقع على قطاع الإعلام، ومنها جلسة نقاشية تحت عنوان «الإعلام العربي في عصر الذكاء الاصطناعي»، وجلسة أخرى تحت عنوان «ما مصير الحقيقة في زمن الذكاء الاصطناعي» تناولت التطور الكبير الذي شهدته الخوارزميات مؤخرًا، وتأثير هذا التطور على مفهوم «الحقيقة» في الإعلام.

مستقبل غُرف الاخبار

وفي ظل ما تكتسبه صناعة الأخبار من أهمية مضاعفة، ضمن الاتجاهات الإعلامية المتوقع ظهورها مستقبلاً، ناقشت جلسة متخصصة تحت عنوان «كيف سيكون شكل الأخبار



العربية في 2052؟» الاتجاهات المستقبلية وأدوات العمل في غرف الأخبار خلال العقدين المقبلين، والتي أصبحت أكثر كفاءة؛ نظراً لارتباطها بالتكنولوجيا وأدواتها الرقمية.

الدراما والسينما وتأثير الذكاء الاصطناعي

كما حفلت فعاليات المنتدى بالعديد من الموضوعات، التي ألقت الضوء على مختلف القطاعات ذات الصلة بالإعلام، حيث تحدث نخبة من نجوم وصُنّاع الدراما العربية عن رؤاهم بشأن مقومات استعادة الدراما العربية لرونقها، ودور مؤسسات الإعلام في النهوض بها، وملامح مستقبل الإنتاج الدرامي والسينمائي.

ففي هذا الجانب، عقدت جلسة بعنوان: «هل سيغير الذكاء الاصطناعي مستقبل الدراما العربية؟»، تحدث عبرها نخبة من الفنانين العرب حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الدراما، والمخاوف الناشئة من استخدام تقنياته، فيما عقدت جلسة تناولت «الأفلام في عصر الذكاء الاصطناعي»، إذ شهد العالم مؤخراً أفلاماً سينمائية تم إنتاجها بالكامل باستخدام التقنيات الذكية، وطرحت الجلسة تساؤلات عدة حول ما إذا كان بمقدور تقنية الذكاء تغيير مستقبل صناعة الأفلام السينمائية.

واقع الطفل العربي

وفي جلسة بعنوان» إعلام الطفل.. فكر يبني وآخر يهدم»، تمت مناقشة مجموعة من الجوانب المتعلقة ببناء هوية وثقافة الطفل العربي، وسبل حمايته من الأفكار الدخيلة، وطريقة تطوير محتوى إعلامي مخصص للأطفال، يعكس القيم والثقافة العربية، والمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه الأطفال.

جلسات 20 دقيقة

وواصل المنتدى مناقشة قضايا الإعلام والتحديات التي تواجهه من زوايا متعددة عبر «جلسات 20 دقيقة»، التي استضافت عددًا من أبرز الوجوه الإعلامية؛ لمشاركة جمهور المنتدى تجاربهم.

وحملت الجلسات عناوين مختلفة، استضافت إحداها الإعلامي عبدالله المديفر، والإعلامية رابعة الزيات، في حوار مشترك حول البرامج الحوارية والعادات الاستهلاكية للجمهور العربي، والمحتوى الذي يفضله، وكيفية جذب الشباب للمحتوى الإعلامي العربي.

وشارك الدكتور عيد اليحيى، الباحث في التاريخ والحضارات القديمة، في جلسة ملهمة تحت عنوان «كيف تثمر الصحراء حضارة»، تحدث خلالها عن الفكرة النمطية للصحراء في أذهان البعض، وأهم الحضارات التي ولدت في الصحراء وامتدادها اليوم إلى أين يصل، مستعرضًا قصصًا غنية حول شبه الجزيرة العربية، والحضارات الانسانية التي شكلت مستقبل المنطقة والبشرية.

«ميّ» شاهدة على عصر الذكاء

شهد المنتدى استقبال «ميّ» المساعدة الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، لضيوفه من متحدثين ومشاركين، حيث كانت مهمتها الترحيب بهم وتقديم المعلومات الوافية حول مختلف فعاليات المنتدى، إذ تواجدت «ميّ» في كافة جنبات الحدث، لتقدم العون لكل من ينشده، رغم ضخامة عدد المشاركين؛ لما تتمتع به من إمكانات متطورة، بمجرد ضغطة زر، حيث تستطيع الإجابة سواء باللغة العربية أو غيرها من اللغات الأخرى على كم كبير من الأسئلة المتعلقة بالمنتدى.

وذكرت اللجنة التنظيمية للمنتدى، أن فكرة الاستعانة بالمساعدة الافتراضية انبثقت عن الموضوع الرئيسي للمنتدى، ألا وهو أثر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الإعلام، أما الاسم «ميّ» فأصل مسماها بالإنجليزية (MAI) وهو الحرف الأول من «الإعلام» (Media) والأحرف الأولى من كلمتي «الذكاء الاصطناعي» (Artificial Intelligence)، كما أن الاسم «ميّ» من الأسماء العربية ذات الدلالات الجميلة، والذي يعني «الغزالة الصغيرة»، وهو ما يناسب هذه التكنولوجيا الناشئة التي تجتاح العالم بسرعة كبيرة!



متناولاً في حديثه دور «مجلس التعاون» في أمن واستقرار المنطقة.. البديوي:

«منتدى الإعلام العربي» وضع له بصمة في عالم المنتديات الإعلامية العالمية

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

شارك معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في الافتتاح الرسمي للدورة (21) من منتدى الإعلام العربي، كما تحدث كضيفٍ لإحدى الجلسات الحوارية، التي عقدت ضمن أعمال المنتدى في يومه الأول، الأربعاء 26 سبتمبر 2023م، في أمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال معاليه خلال الجلسة التي حملت عنوان «مستقبل الخليج العربي وسط متغيرات عالمية»، إن المنتدى وضع له بصمة واضحة وجليّة في عالم المنتديات الإعلامية العالمية، وإيجاد الحلول للمواضيع الإعلامية وتطويرها؛ لتتواكب مع الإعلام الحديث.

كما تطرق معاليه إلى المكانة التي تتبوأها دول مجلس التعاون إقليمياً وعالمياً، وسعي العديد من الدول والتكتلات لإقامة شراكات وعلاقات تعاون معها، مشيرًا إلى الإنجازات التي حققتها دول المجلس في اقتصاداتها، وما يمثله هذا الإنجاز على مستوى الاقتصاد العالمي.

وبيّن معاليه أن دول المجلس، دول تسعى دائماً للسلام والاستقرار في العالم، وتبني علاقاتها مع الدول على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام المواثيق والمعاهدات الدولية، وأنها تقف على مسافة واحدة من الجميع.

كما أكد معاليه خلال حديثه عن الإعلام، بأن الإعلام التقليدي لا يخدم الخطاب الإعلامي العربي، ويجب مواكبته للإعلام الحديث، والذي يحتاج إلى الكثير من التخطيط والعمل؛ لمسايرة المتغيرات والتكنولوجيا في عالم الإعلام الحديث.



أقوى نسخ البطولة العربية على الإطلاق

النصر السعودي بطلاً لكأس الملك سلمان للأندية العربية 2023

كأس الملك سلمان للأندية
KING SALMAN CLUB CUP

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

تـوج فريق نادي النصر الســعودي لكــرة القدم، بكأس الملك ســلمان للأندية 2023، أقوى نســخ البطولــة على الإطلاق؛ نظــرًا لكثــرة نجوم الكــرة الأوروبيــة والأفريقية الذيــن ضمتهم صفوف الفرق الســعودية المشــاركة فيها، وجــاء تتويج البطــل «النصر»، على حســاب غريمه التقليدي الهلال الســعودي، بنتيجة (2-1)، في 12 أغســطس الماضي، على اســتاد الملــك فهد الرياضــي بمدينة الطائــف، في المملكة العربية الســعودية.

وسـلم الـكأس التـي حملـت اسـم خـادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز آل سـعود -حفظه الله-، بيد سـمو نائب أميـر منطقة مكـة المكرمة، الأميـر بدر بن سـلطان لقائد الفريـق (رونالـدو)، بحضور سـمو وزيـر الرياضة، ورئيـس الاتحاد العربي لكـرة القـدم، الأمير عبدالعزيـز بن تركـي الفيصل، الذي أشـاد بأداء الفـرق التي تنافسـت على لقـب البطولـة، مصرحًا بـأن البطولة في نسـختها هذه كانـت ناجحة بـكل المقاييس، إذ شـهدت تنافسًـا جادًا، من قبـل جميع الفرق المشـاركة، رغم أنها بطولـة ودية.

ويأتـي تحقيـق النصـر السـعودي لهـذا الفـوز، بقيـادة النجم






البرتغالي (كريستيانو رونالدو)، ليدون الأصفر السعودي اللقب في سجله لأول مرة في تاريخه، بطلاً للمنافسة الكروية العربية، والتي نظم الاتحاد العربي لكرة القدم هذه النسخة المميزة منها في السعودية، خلال الفترة من 27 يوليو - 12 أغسطس 2023م.

نظام البطولة وآلية التأهل

وتم تقسيم الأندية المشاركة إلى (4) مجموعات، تضم كل مجموعة (4) فرق، على أن يتأهل صاحبي المركزين الأول والثاني إلى دور الثمانية، وذلك بنظام خروج المغلوب حتى النهائي، وكان تقسيم المجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: الاتحاد السعودي، والترجي التونسي، والصفاقسي التونسي، والشرطة العراقي.
- المجموعة الثانية: الهلال السعودي، والسد القطري، والوداد المغربي، وأهلي طرابلس الليبي.
- المجموعة الثالثة: النصر السعودي، والشباب السعودي، والزمالك المصري، والاتحاد المنستيري التونسي.
- المجموعة الرابعة: شباب بلوزداد الجزائري، والرجاء البيضاوي المغربي، والوحدة الإماراتي، والكويت الكويتي.

الزخم الإعلامية ونجومية اللاعبين

وشهدت مجريات البطولة متابعة كبيرة من جماهير كرة القدم في السعودية، وخارجها على مستوى الدول العربية، والعالم، حيث جذب الأداء المميز، ومشاركة نخبة من أساطير الكرة المتنافسين على اللقب، متابعة واسعة، تعكس ما وصلت إليه كرة القدم العربية، ولا سيما بالتفوق الذي تعيشه أندية كرة القدم السعودية، بدعم وتخطيط حكومي، تبذله وزارة الرياضة ممثلة للقيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية، التي جعلت من القطاع الرياضي، وكرة القدم على وجه الخصوص، مشروعًا رائدًا في تطوره ومستوى تنافسيته محليًا وإقليميًا وعالميًا.

جوائز «بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية»

بلغت جوائز البطولة العربية للأندية بمسماها في هذه النسخة 2023، «كأس الملك سلمان للأندية العربية»، أكثر من (10) ملايين دولار، حيث حصل الفائز باللقب على (6) ملايين دولار، وحصل صاحب المركز الثاني على (2.5) مليون دولار، في حين حصلت الفرق المتأهلة للمربع الذهبي على (150) ألف دولار، وفيما حصل كل فريق في دور المجموعات على (100) ألف دولار.

وضمن جوائز البطولة المعلنة في ختامها، فقد توج اللاعب (سيرجي سافيتش) نجم فريق الهلال بجائزة أفضل لاعب في البطولة، فيما حصد قائد النصر (رونالدو) لقب الهداف، برصيد (6) أهداف.

تاريخيًا..

يذكر أن نادي الرجاء المغربي كان آخر الفائزين بلقب البطولة في أغسطس 2021، على حساب نادي اتحاد جدة السعودي، والذي غادر البطولة في 5 أغسطس الماضي، على يد منافسه الهلال السعودي في الدور ربع النهائي، بعد فوز الأخير بثلاثة أهداف لهدف.





صفقات ضخمة جعلته ضمن الـ (10) دوريات الأعلى قيمة عالميًا

نجوم العالم يزيدون متعة التنافس الكروي في الدوري السعودي

أصبح دوري كرة القدم السعودي للمحترفين، عامل جذب كبير للعديد من النجوم العالميين الذين ينشطون في المسابقة الأبرز في الشرق الأوسط، خاصة وأن الإثارة شهدت متابعة عالمية ومحلية لصفقات الدوري السعودي، في موسمه الحالي 2023 - 2024.

وقد عمدت فرق كرة القدم في الأندية السعودية إلى خطوة جديدة منذ فترة الانتقالات الشتوية من الموسم الماضي، تمثلت في استقطابها للاعبين حظوا بالشهرة العالمية في لعبة كرة القدم، من خلال لعبهم لأكبر الأندية العالمية ذات الجماهيرية العالية والإنجازات الكبيرة والتاريخ العريق في هذه اللعبة الأكبر شعبية على مستوى العالم، في صفقات ضخمة تجاوزت قيمتها (900) مليون دولار، علاوة على انتقالات وتجديدات عقود للاعبين سعوديين بارزين في ساحة كرة القدم السعودية، إلا أن التعاقدات مع النجوم العالميين شكلت منعطفًا جديدًا نحو المزيد من التفوق والمتعة في الدوري السعودي، وفيما يلي نستعرض نماذج لأبرز تلك التعاقدات..

كان التعاقد الأول والأبرز عن طريق نادي النصر الذي استطاع الحصول على خدمات أحد أكثر لاعبي كرة القدم تتويجاً بالكرة الذهبية، وأحد هدافي كأس العالم، والأكثر مشاركة في المونديال العالمي، وهو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وتلى ذلك نجاحه في التعاقد مع محور الارتكاز لفريق أنتر ميلان الإيطالي ومنتخب كرواتيا مارسيلو بروزوفيتش بعد منافسة مع نادي برشلونة الأسباني على ضم اللاعب إلى صفوفه .

تبعه في ذلك نادي الاتحاد السعودي، الذي وقع مع قائد منتخب فرنسا المهاجم كريم بنزيما قادماً من ريال مدريد الأسباني، ومواطنه لاعب محور الارتكاز للمنتخب الفرنسي ونغولو كانتي، وذلك مع بداية فترة الانتقالات الصيفية لهذا الموسم، ثم وقع مع البرازيلي لويس فيليبي من ريال بيتيس الإسباني، ليرمم به ثغرة الدفاع.

أما نادي الهلال، فاستطاع عقد صفقات مميزة من هذا النوع، فكانت أبرز صفقاته التعاقد مع النجم البرازيلي نيمار داسيلفا، في صفقة انتقال قياسية، وهو من حقق لقب دوري أبطال أوروبا مع برشلونة عام 2015، ولقب الدوري الإسباني مرتين، ولقب الدوري الفرنسي مع باريس في خمس مناسبات، بينما كانت أولى صفقات الهلال مع قائد فريق ولفرهامبتون الإنجليزي لاعب خط وسط المنتخب البرتغالي روبن نيفيز، ومدافع فريق تشيلسي الانجليزي ومنتخب السينغال خاليدو كوليبالي، إضافة إلى تعاقده مع حارس المرمى المغربي ياسين بونو، قادماً من صفوف نادي إشبيلية الإسباني.

وكذا فعل النادي الأهلي، بعد عودته الرائعة، والتي كانت متوقعة إلى دوري «روشن» السعودي من دوري «يلو»، حيث يخوض النادي الأهلي موسمه الجديد راغبًا في استئناف المنافسة، ليتخطى مرحلة الهبوط ويركز على العودة إلى





منصات التتويج، وقد فاز الأهلي بالحصول على توقيع حارس مرمى تشيلسي الإنجليزي، ومنتخب السينغال إدوارد أوسك ميندي، كما ظفر الأهلي بضم النجم الجزائري رياض محرز إلى صفوفه قادمًا من نادي مانشستر سيتي.

كما شملت تعاقدات الأندية السعودية إجمالا، عشرات اللاعبين الآخرين من مختلف دول العالم، مشكلين كوكبة من النجوم المبدعين، والأعلى قيمة في سوق احتراف كرة القدم، ويتجاوز عدد اللاعبين الأجانب المحترفين في الدوري السعودي أكثر من (100) لاعب.

تعاقدات المدربين

وعلى مستوى المدربين، شهد محبو كرة القدم السعودية منافسة كبيرة واحترافية عالية، في أرض الملعب وتحديداً في المواجهات التي تخوضها الفرق، إذ شكلت الخبرة الكبيرة للمدربين سلاح مهم لهذه الفرق، لاسيما بعد التعاقد مع أسماء بارزة عالميًا في جانب التدريب مثل البرتغالي خورخي خوسيس للهلال، والبرتغالي لويس كاسترو للنصر، والإنجليزي ستيفن جيرارد للاتفاق، والانجليزي الآخر روبي فاولر للقادسية.

القيمة السوقية للدوري السعودي

تخطت القيمة السوقية لدوري «روشن» السعودي للمحترفين مستوى المليار دولار، ليدخل الدوري السعودي ضمن قائمة «أعلى (10) دوريات قيمة» في العالم، ليكون هو الدوري العربي والخليجي الوحيد بهذه القيمة، حيث تركز رؤية السعودية 2030 على تعزيز استثماراتها وتنويع اقتصادها بعيدًا عن النفط، حيث تعتبر قطاعات الرياضة والترفيه في طليعة أجندة الحكومة.

وباستثناء أندية الدوري الإنجليزي، تعتبر الفرق في الدوري السعودي للمحترفين هي الأكثر إنفاقا في موسم 2023 – 2024، ليتجاوز إنفاق الدوري بمجمله أكبر الدوريات الأوروبية، مثل الدوري الإيطالي والفرنسي والألماني والاسباني.

الهلال.. الأكثر إنفاقًا في العالم

وعلى صعيد الأندية، يعتبر نادي الهلال الأكثر إنفاقا خلال موسم 2023 – 2024، على مستوى العالم، إلى جانب فريقي





الأهلي والنصر، لتحل الأندية السعودية الثلاثة ضمن قائمة أكثر خمسة أندية لكرة القدم إنفاقًا على تعاقداتها في العالم هذا الموسم، بحسب موقع «Transfermarkt»، كالتالي:

الهلال السعودي (353.1 مليون يورو).

أرسنال الإنجليزي (234.94 مليون يورو).

مانشستر يونايتد الإنجليزي (191.7 مليون يورو).

الأهلي السعودي (143.2 مليون يورو).

النصر السعودي (137.6 مليون يورو).

(العالم والقوى الجديدة)



مجرّي بن مبارك القحطاني

مـن المعروف أن مكانـة وتقدم الدول والأمـم والمجتمعات تقـاس بعدة معايير من أهمها مسـتوى التعليم وبناء الإنسـان، والرعاية الصحية، والقوة العسـكرية، والاسـتقرار الاقتصادي وأنظمـة الحكم، والقـدرة الصناعية والثـروات الطبيعية، والتأثيـر والثقـل السياسـي والدينـي، والموقـع والتاريـخ، وتعـداد السـكان وحجم المسـاعدات.. هذه محـددات عامة صنعتهـا نظريات العلاقـات الدولية والسياسـات الخارجيـة للـدول، وظلـت لفتـرات طويلة هـي المعيار الأساسـي للقـوة والتأثير..

هذه المحددات الواسـعة، دخلت عليها قوى جديدة أكثر وأسـرع تأثيرا وانتشـارا، في مقدمتها تقنيات المسـتقبل والـذكاء الاصطناعي، والاتصـالات وأجيال (G)، والاسـتثمار والتوسـع الرياضـي، والقوى الناعمة والدبلوماسـية الشـعبية، وقوة جـواز السـفر، والإعلام بكافة أشـكاله، وهي أدوات أثرت بشـكل كبيـر على دور شـركات العلاقات العامة وتحسـين الصورة ومراكـز التفكير..

لا شـك أن الإعـلام بمنصاته ووسـائطه وتنـوع محتـواه، والـذكاء الاصطناعي، همـا الأكثـر فاعلية رغم أن اسـتخداماتهما كالرمـال، متحركـة، وأمواجها هادرة، طاغيـة بالمعلومـات التي قد يعرف العقل البشـري بدايتها، ولكنه لا يسـتطيع تحديـد النهاية..

الرياضـة لها ميـزات عديدة مثل عالمية الانتشـار، وبلا حـدود، وقاعدة جماهيره متنقلـة عابرة للقارات، رمزها نجـم عالمي، أو قميص وألوان فريق، تسـتطيع أن تحقق التسـويق والاستثمار بسـهولة وذكاء، وتحرك جمود الحدود..

من يسـتطيع جمـع كل هذه الأدوات القديمة والمسـتجدة، لا يسـتطيع أحد ان يوقف مشـروعاته أو يحد مـن طموحاته..

السـباق يتسـع للجميع ولكن عـدد الفائزين محدود؛ لعدة عوامل أهمها سـرعة القـرار ودقتـه ووقته وتوفر إمكانياته.. المسـتقبل يتشـكل والعالـم يتغير.. من يحمل المشـعل بلا تردد سـيقود ويتحكم!!



مؤسسة البنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
Gulf Cooperation Council Joint Program Production Institution

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ..
البيت الاعلامي الخليجي

تطلق موقعها الرسمي

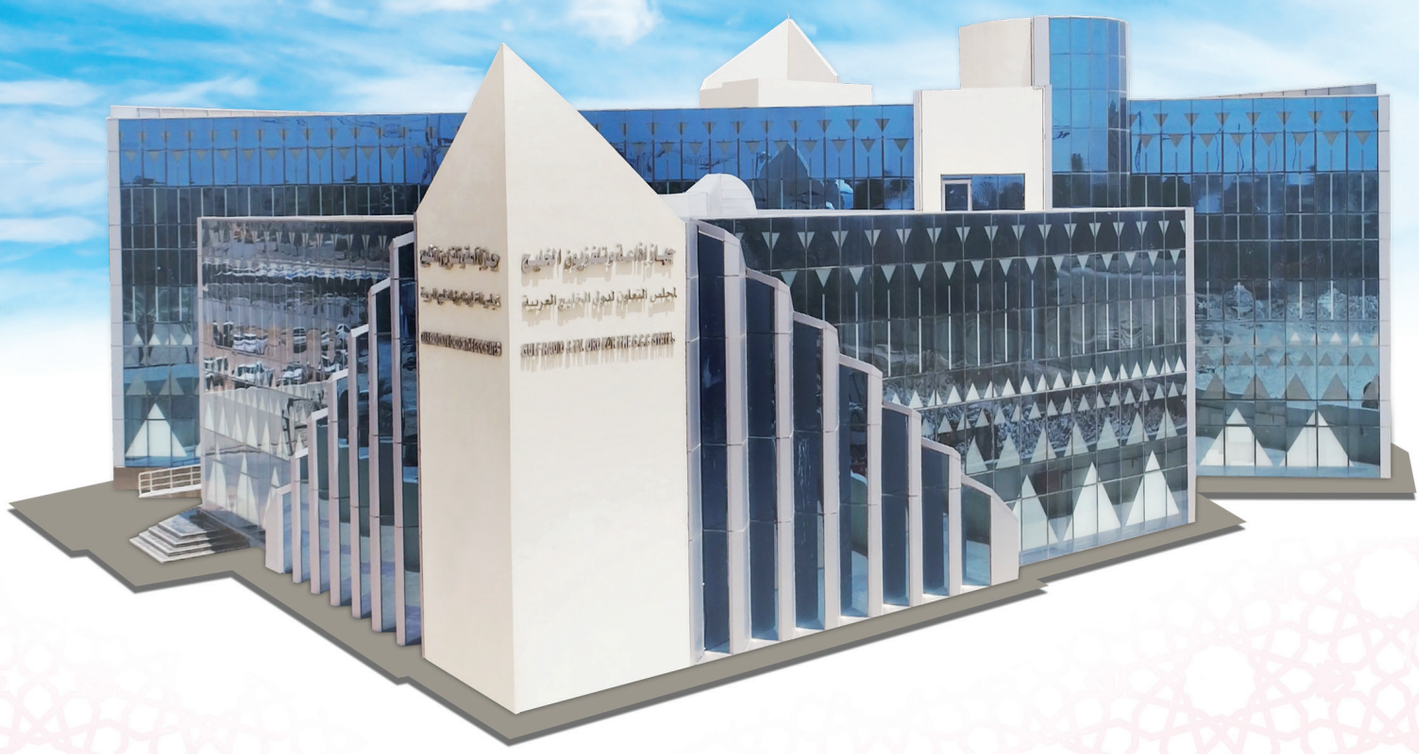
www.barameji.com



جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



نبني للمستقبل